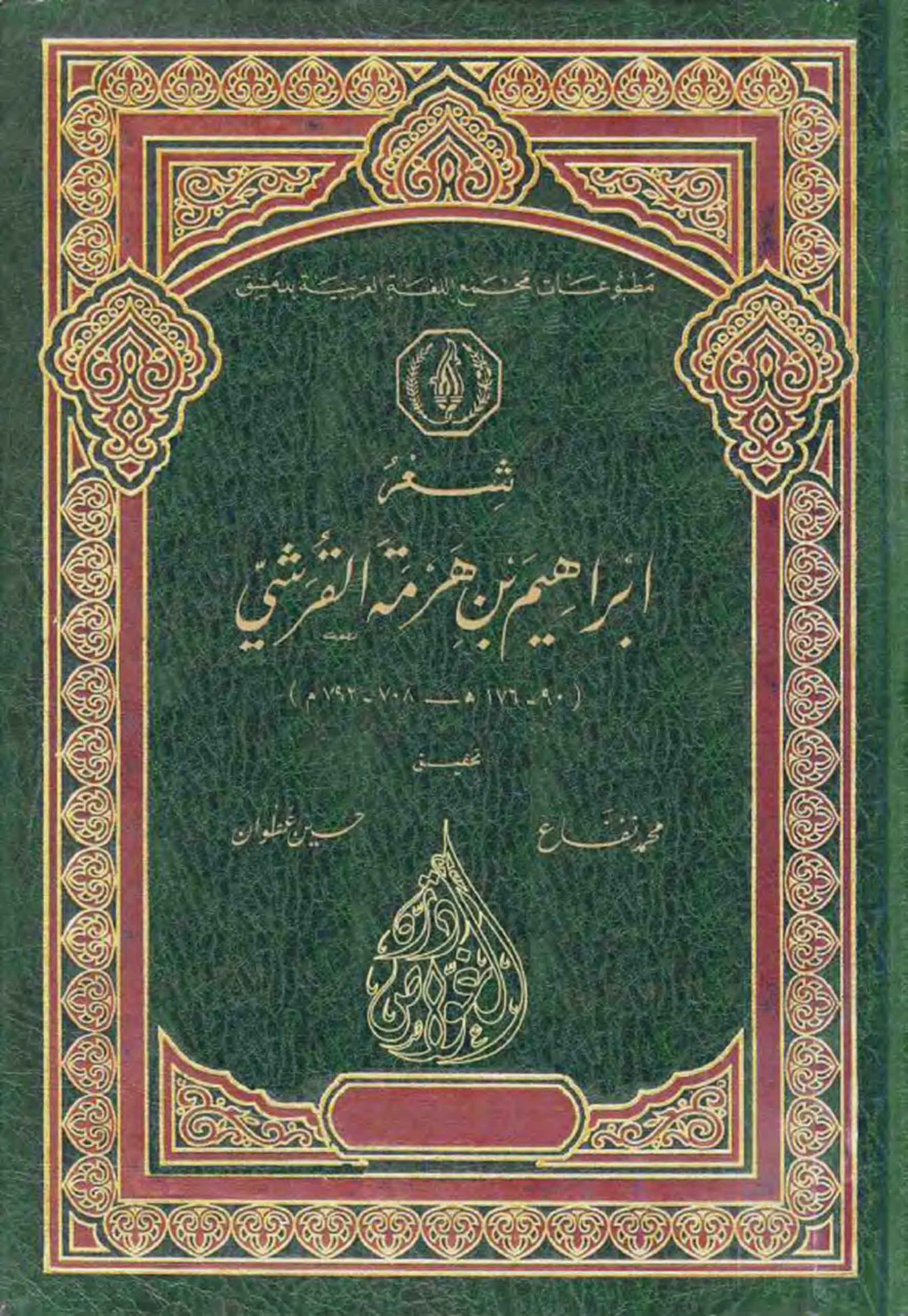


مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق
شعر
ابراهيم بن هرمة القرشي
(٩٠-١٧٦هـ — ٧٠٨-٧٩٢م)
تحقيق
محمد نفاع
حسين عطوان

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق



شعر

إبراهيم بن هرمة القرشي

(٩٠ - ١٧٦ هـ — ٧٠٨ - ٧٩٢ م)

تحقيق

محمد نفاع　　　　حسين عطوان

مكتبة
الدكتور مروان العطية

شعر

ابن هرمة القرشي



« ابن هرمة آخر الشعراء الذين يحتج بشعرهم »

عبد القادر البغدادي

« إنه من أوائل من فتقوا أكمام البديع »

ابن رشيق



المقدمة

عُنيَ القدماء بشعر إبراهيم بن هرمة عناية شديدة ، إذ جمع شعره منهم غير عالم جمعاً يقوم إما على تجريد الشعر من الأخبار ، وإما على المزاوجة بينهما . وقد رأى ابن النديم هذين النوعين من شعره ونصّ عليهما بقوله: « شعره مُجَرَّداً نحو مائتي ورقة ، وفي صنعة أبي سعيد السكري نحو خمسمائة ورقة . وقد صنعه الصُّولي فلم يأت بشيء [1] » .

ولم تقتصر عناية القدماء على جمع شعره ، فقد ألفوا في أخبار حياته كتباً عديدة ، إذ وضع الزبير بن بكّار كتاب : « أخبار بن هرمة [2] » ، وألف إسحاق بن إبراهيم الموصلي كتاباً آخر في أخباره [3] ، كما صَنَّف الصُّولي كتاباً ثالثاً فيها [4] . غير أنه لم تصل إلينا نسخة من نسخ ديوانه على تَنَوُّعها، ولا كتاب من الكتب التي وُضِعت في أخباره على كثرتها .

وقد رأينا أن نجمع ما تَفَرَّق من شعره في المصادر والمظان المختلفة ، فجمعنا منه ستمائة وستين بيتاً ، منها ستمائة وثلاثون بيتاً صحيحة النسبة إليه ، أما

---

(١) الفهرست ص : ١٥٩ .

(٢) المصدر نفسه ص : ١١١ .

(٣) المصدر نفسه ص : ١٤٢ .

(٤) المصدر نفسه ص : ١٥١ .

سائر شعره ، وهو ثلاثون بيتاً ففي نسبته إليه خلاف . وقد ميّزنا بين هذين النوعين ، إذ جعلنا شعره الموثّق في قسم ، وشعره الذي ينسب إليه وإلى غيره في قسم آخر ، مع تخريجه تخريجاً دقيقاً ، وتحقيقه تحقيقاً علمياً ابتغينا فيه الصحة ما أمكن .

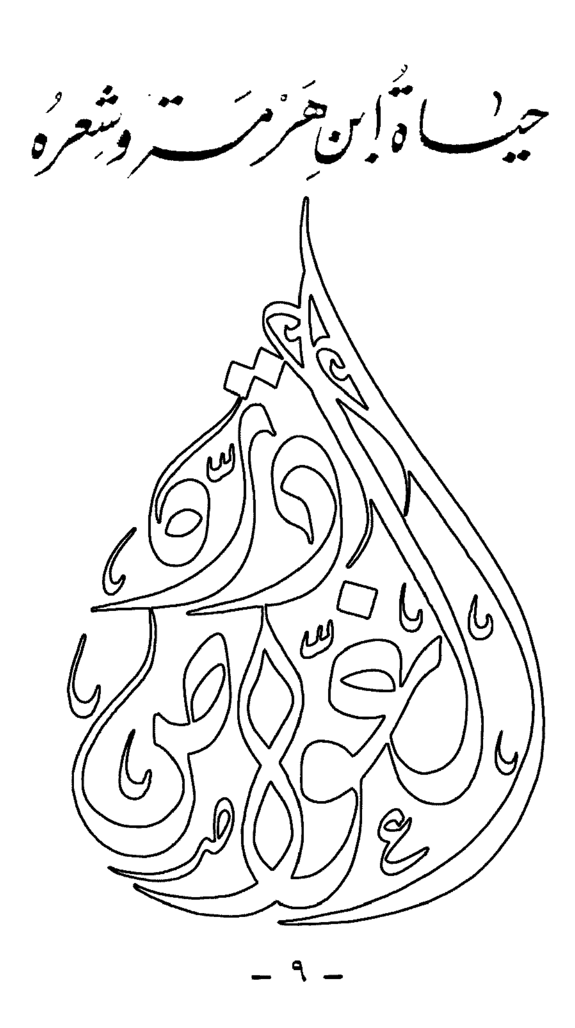
وقدّمنا لما بقي من شعره بدراسة عن حياته في العصر الأموي ، وحياته في العصر العباسي ، لأنه من الشعراء المخضرمين الذين عاشوا في أواخر الدولة الأموية ، وأوائل الدولة العباسية . وعرضنا أيضاً لموضوعات شعره من مديح وفخر ورثاء وهجاء وغزل واعتذار وخمر ، مُبَيِّنِينَ خصائصها ومقوماتها الفنية . وتحدثنا عن قيمة شعره اللغوية ، والأسباب التي جعلت القدماء يختمون الشعر العربي به ، وخلصنا إلى أنهم انهوا الشعر العربي به لأنه من الشعراء الذين عاشوا النصف الاول من القرن الثاني الهجري ، وهو التاريخ الذي حدّد به علماء اللغة والنحو عصر الاخذ عن الشعراء ، والاستشهاد بأشعارهم على قواعد اللغة والنحو ، التي كانوا يجمعون مادّتها ويضعون قواعدها ، ولانه من قريش افصح القبائل العربية لغة ، وادقها وانصعها اسلوباً ، ولانه ردّد في قصائده على اختلاف موضوعاتها المعاني الموروثة ، مع صياغته لها صياغة بدوية اعرابية فيها المتانة والجزالة ، وان كان قد عمد الى التجديد في بعضها .

ونرجو ان نكون قد وفقنا في جمع ما بقي من شعره ، وفي التعريف به ، فإن اخطأنا فعذرنا اننا بذلنا ما استطعنا ، وان اصبنا فذلك ما اليه قصدنا ، والله الهادي الى السداد في القول والعمل .

دمشق في ٢٩ ذو القعدة ١٣٨٩

١٦ شباط ١٩٦٩

حياة ابن هرمة وشعره





نسبه

اسمُهُ إبراهيم بن علي [1] .. بن هَرْمَة [2] ، وكنيتُهُ أبو اسحاق ، ويتصل نسبه بقيس بن الحرث بن فهر ، ويعتبر فهرٌ أصلا لقريش « ويعرف بنو قيس بن الحارث بالخُلُج ، لأنهم اختلجوا من قريش ، أو من سكان المدينة ؛ وقيل لأنهم نزلوا خُلُج بطحان - وهو وادٍ

(١) في الروض الانف ١ : ١٩٩ : ابرهيم بن عبد الله وهو خطأ .

(٢) هرمة : بفتح الهاء وتسكين الراء ، واحدة الهَرْم ، وهو ضرب من الحمض فيه ملوحة ، ضعيف الشيحة ابيضها كما فسره ابن جني في المبهج ص ٥٥ . طالع اخباره وترجمة حياته في الشعر والشعراء ٢ : ٧٥٣ وطبقات ابن المعتز ص٢٠ والاغاني ٤ : ٣٦٧ وتاريخ بغداد ٦ :١٢٧ وتهذيب ابن عساكر ٢ : ٢٣٤ والبداية والنهاية ١٠ : ١٧٠ والنجوم الزاهرة ٢ : ٨٤ ، وشرح شواهد المغني ٢ : ٦٨٢ وخزانة الادب ١: ٢٠٤ وكنى الشعراء لابن حبيب ص ٢٩٢ ، ونسب قريش ص٤٤٦، والاشتقاق ص ٤١٠ ، وجمهرة انساب العرب ص ١٧٧ ، وجمهرة اللغة ٢ : ٦٣ ، والعقد الفريد ٦ : ٣٥٢ ، وسمط اللآلىء ص ٣٩٨ .

للمدينة ، حيث تقع قرية الشاعر « السَّيالة »، وقيل لأنهم اختلجوا من عدوان ، وحالفوا بني هوازن،وقدالتبس على بعض المؤرخين اسم قيس الفهري هذا ، فقالوا إن الخلج من قيس عيلان ، ولهذا أنكر عمر بن الخطاب نسبهم ، وأبى أن يفرض لهم عطاء ، فلما استخلف عثمان أتوه فأثبتهم في بني الحارث بن فهر ، وجعل لهم معهم ديواناً .

وكما اختُلِف في نسبه ، اختُلِف في تاريخ ميلاده ، فمن الرواة من يذهب إلى أنه ولد سنة سبعين[1] ، ومنهم من يرى أنه ولد سنة تسعين[2] ، والرأي الثاني هو الأرجح ، بدليل ما قاله الشاعر نفسه في مدحه للمنصور العباسي عام (١٤٠ هـ)

إنَّ الغوانيَ قد أَعْرَضْنَ مَقْلِيَةً

لما رَمَى هدفَ الخمسين ميلادي[5]

وليس بين أيدينا شيء واضح عن نشأته سوى ما نعرفه من أنه حجازي ، وأنه ولد في قرية تدعى بالسيالة ، يفصلها عن المدينة جبلا عبُود وصَغَرم وهي أول مرحلة لأهل المدينة إذا أرادوا مكة ، وتقع

---

(١) البغدادي في خزانة الادب ١ : ٣٨٤ .

(٢) نقله ابو الفرج عن البلاذري في اغانيه ٤ : ٣٦٧ .

في وادي بطحان . غير أن أبا العباس أحمد بن يحيى المعروف بثعلب يزعم أنه رَبِي في ديار تميم ، وأنه تعلّم طريقتهم في قلب الهزة عيناً كقوله :

أَعَنْ تَغَنَّتْ على ســـاقٍ مطوَّقَةٌ
ورقاءُ تدعو هديلاً فوق أعوادِ[1]

ومع هذا فالمدينة مربع صباه ، يرتاد وشبابها ماتحفل بهمن مجالس اللهو ، ودور الغناء ، ويستمع إلى ما كان يغنيه المغنون فيها من أشعار الشعراء . كما عكف حتماً على شعر الشعراء الجاهليين، والأمويين تمثّلا ونهلاً حتى استيقظت موهبته الشعرية ؛ ومضى يوسع ثقافته ، وينمي فنه ، مستعيناً على ذلك بعرض محاولاته الأولى على الفحول من شعراء العهد الأموي ، ليقوموها ، ويصلحوا ما فيها من هَنَات ، ففي أخباره أنه لقي جريراً ، والفرزدق ، فأثنيا على شاعريته ، ونَوَّها بفنه[2] .

وحين اطمأن إلى شعره أخذ يتقرب من امراء الأسرة الأموية ، فمدح الوليد بن يزيد (١٢٥ ـ ١٢٦ ﻫ) بَيْدَ أن مدائحه فيه ضاعت،

---

(١) مجالس ثعلب ١ : ٨١ .

(٢) الاغاني ٤ : ٣٩٣ ، وتهذيب تاريخ دمشق ٢ : ٢٣٩ .

وأشهر من توطدت صلته به منهم هو عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك والي المدينة ومكة لمروان بن محمد منذ سنة (١٢٩ ـ ١٣٠ ﻫ) ومن أبدع مدائحه فيه قصيدتهُ الحائية التي يصفها ابو الفرج الأصفهاني بأنها « من فاخر الشعر ، ونادر الكلام ، ومن جيد شعره خاصة » ، ومنها قوله :

وَجدْنَا غالباً كانت جَنَاحاً
وكان أبوكَ قادمَةَ الجَنَاحِ

إذا جَعَلَ البخيلُ البخلَ تُرساً
وكان سلاحُهُ دونَ السلاحِ

فإنَّ سلاحَكَ المعروفُ حتى
تَفُوزَ بِعِرضٍ ذي شِيَمٍ صِحَاحِ

ومن ممدوحيه في العصر الاموي إبراهيم بن عبدالله بن مطيع بن أَسيد بن العاص الذي أسبغ عليه برَّهُ ونواله ، وفيهم عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن علي بن أبي طالب ، الذي خرج على عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بالكوفة سنة ١٢٧ ﻫ .

وما إن يُدال للعباسيين من بني أمية . ويقبل واليهم الجديد على

المدينة ، حتى يخف ابن هرمة لاستقباله ، ويشيد به وبآل هاشم ، ويتنكر للأمويين ، ويرميهم بالظلم ، وأن الله أهلكهم جزاءً وفاقاً لما قدمت أيديهم ، كقوله لداود بن علي العباسي [1] :

فلا عفا اللهُ عن مروانَ مَظْلُمَةً

ولا أُميَّةَ ، بئسَ المجلس البادي

كانوا كَعَادٍ فأمسى اللهُ أهلكَهُمْ

بمثـــل ما أهلَكَ الغاوين من عادِ

فلن يكذبني من هاشم أَحدٌ

فيما أقولُ ، ولو أكثرتُ تُقَّادي [2]

ويبدو أنه لم يتصل بأبي العباس السفاح ،بل ظل منزوياً في المدينة متحرجاً أن يفد عليه لعلاقته القديمة بالامويين . فلما تولى ابو جعفر المنصور قدم عليه وامتدحه بقصيدة طويلة ، فعنفه المنصور ، وقيل إنه ضربهُ ، وهدده بالقتل إن بلغه عنه ما يكره ، ثم يقلّ صلته ، فيتحدث الشاعر عن امتعاضه من قلة الصلة ، ويبلغ المنصور ذلك

---

(١) الاغاني ٤ : ٣٤٧ .

(٢) في الاصل « تعادي » فآثرنا ما ذكرناه .

فيقول : « أَمَا يرضى أني حقنتُ دَمَهُ ، وقد استوجب إراقَتَه ؟ ووَفَرْتُ مالَهُ وقد استحق تَلَفَه ؟ وأقرَرْتُهُ وقداستأهل الطرد؟ وقرَّبْتُهُ وقد استحق البعد؟ أليس هو القائل في عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك:

إذا قيلَ : مَنْ عِندَ رَيْبِ الزما
نِ ، لِمُعْتَرٍّ فِهْرٍ ، ومحتاجِهَا ؟
ومن يُعْجِلُ الخَيْلَ يومَ الوغى
بإلجَامِهــا ، قَبلَ إسراجِها ؟
أشــارت نســاءُ بني غالبٍ
إليكَ به قَبْلَ أزواجِهـا ! [1]

ويدافع ابن هرمة عن نفسه عند المنصور ، ليفوز برضاه وعفوه وجائزته ، مدّعياً أنه قال فيه أحسن من ذلك كقوله :

إذا قيلَ : أيُّ فتًى تعلمون ،
أَهَشَّ إلى الطعنِ بالذابلِ

---

(١) البيان والتبيين ٣ : ٣٧٢ ، البخلاء ٣ : ٢٠٩ .

وأَضْرَبَ لِلقرنِ يومَ الوغى
وأَطْعَمَ في الزَمَنِ الماحِلِ
أشارَتْ إليك أكفُّ الودى
إشارَةَ غَرْقى إلى ساحلِ

فلا يثيبه المنصور ،ولا يصفح عنه ويتهمه بأن هذا الشعر مسترق، وأنه لا يكافىء إلا بالتي هي أحسن[1]. ثم تلاحقه عيون المنصور فيضطر إلى أن ينكر مدحته لعبد الواحد الاموي ، ويزعم أنها منحولة عليه ، وأن أعداءه هم الذين وضعوها وعَزوها إليه كيداً[2]. ثم يتألفهُ المنصور ـ إذْ كان معجباً بشعره ـ فيتجرأ الشاعر أن يطلب منه منعَ والي المدينة من حَدِّهِ على سكره ، فيأمر الخليفة واليَهُ أَن يجلد ابن هرمة سكران ثمانين ومن أتى به مئة[3].

ويمضي الشاعر في استرضائه المنصور ،وإثبات وفائه للخلافة العباسية ، فيندد بثورة محمد بن عبد الله بن حسن بن علي بن أبي طالب

(١) البيان والتبيين ٣ : ٣٧٢ ، الحماسة البصرية ١ : ٧٣ زهر الآداب ٢ : ٢٦٢ حماسة ابن الشجري ص ١٠٥ .

(٢) الاغاني ٦ : ١١٢ .

(٣) حماسة ابي تمام شرح التبريزي ٢ : ٧٣ .

عام ١٤٤ هـ ـ برغم ما عرف من نزعته الهاشمية فيشيد بالمنصور الذي قمع الثورة الهاشمية ، حتى ليصرح بأن الله وحـــده هو الذي اختار المنصور خليفة للناس ، كقوله :

غَلَبْتَ على الخـــلافةِ من تَمَنَّى
ومَنَّاهُ المُضِلُّ بهـــا الضَّـلُولُ
وما الناسُ اجتَبوْكَ بها ولكِنْ
جَبَاكَ بذلك المِلكُ الجليـــلُ[1]

ومع ذلك يظل المنصور متوجساً منه ، شاكاً في وفائه ، لمعرفته بروابطه الأموية ، ونزعاته الهاشمية ،حتى أنه أجاز لعيونـه إن ارتابوا به أن يضربوا عنقه ، ويأتوه برأسه[2] .

ولعل تضييق المنصور عليه ، وتعقُّبَهُ له همـــا اللذان حملاه على الرحيل إلى الاندلس ، حيث الأمويون الذين كانت تربطه بآبائهم في دمشق صلات وثيقة ، ومودات عميقة ، إذ يروي الضّبي أنه وصل إلى تاهرت ، وأنه حين سمع بيتاً لأبي المخشي ، وهو :

---

(١) تاريخ الطبري ــ القسم الثالث ص ٢٠٢ .

(٢) الاغاني ٦ : ١١٢ .

هُمَا مَهَّدا لِيَ العَيْشَ حَتَّى كأَنَّني
خَفِيَّةُ زِفٍّ بَيْنَ قَادِمَتَيْ نَسْرِ[1]

رجع عن الاندلس إلى الحجاز[2] .

على أن ابن هرمة إذا كان أخفق في الهرب إلى الاندلس ، لان الحنين شده إلى موطنه ، ومرابع صباه وإذا كان المنصور لم يرض كل الرضا عنه ، ولا اطمأن أشد الاطمئنان إليه . فقد وجد في الطبقة الثانية من رجال الدولة العباسية وولاتها ، ووجوه قريش وأشرافها ، وأكابر الطالبيين وأعيانهم ما أغناه ، وكفل له الحياة حتى آخر أيامه.

ومن ممدوحيه في العصر العباسي عبد العزيز بن المطلب المخزومي ، والي المدينة سنة ١٤٤ هجرية للمنصور ، والسري بن عبد الله بن الحارث بن العباس ، عامل مكة للمنصور منذ سنة ١٤٣ إلى سنة ١٤٥ هجرية ، كما انعقدت بينه وبين السري صلة طيبة ، وجمعت بينهما مودة صادقة . وكان السري يتشوق إليه ، ويحب أن يكثر من الوفود عليه،

---

(١) الزّف : الصّغير من الريش ، الخفية : الخوافى، وهي ريشات من جناح الطائر تخفى اذا ضم جناحيه .

(٢) بغية الملتمس ص : ٥١٣ .

فزاره حين ولي اليمامة ، وأقام عنده حيناً من الدهر ، مدحه فيه بغير مدحة منها قوله فيه [1] .

ذَاكَ السَّرِيُّ الذي لولا تَدَفُّقُـهُ
بالعُرْفِ ماتَ حَلِيفَ المَجْدِ والجُودِ

فوصله بألف دينار [2] .

ومدح أيضاً محمد بن عمران الطَّلحي ، والمطلب بن عبد الله، وابنه الحكم ، ومحمد ابن عبد العزيز الزهري ، وهم من سادة قريش وعلِيتهَا ، والممدّحين منها ، كما مدح من الطالبيين الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، وإبراهيم ، وعبد الله ، ومحمد والعباس من أشراف العلويين ، ومن جيد مدحه للعباس قوله [3] .

هَـــدَانِيَ اللهُ لِلْحُسْنَى وَوَفَّقَني
فٱعْتَمْتُ خَيْرَ شَبابِ النَّاسِ عَبَّاسَا

قِدْحُ النَّبِيِّ وقِدْحٌ مِنْ أبي حَسَنٍ
وَمِنْ حُسَيْنٍ جَرَى لم يَجْرِ خَنَّاسَا

---

(١) الاغاني ٤ : ٣٨٣ .

(٢) المصدر نفسه ص : ٣٨٧ .

(٣) مقاتل الطالبين ص : ١٩٧ ، ومعنى قدح هنا شعاع وضوء .

واستمر ابن هرمة يحيا في المدينـــة ، ويمدح عمال العباسيين ، وسادة القرشيين والطالبيين حتى جاد بنفسه . ويقول البلاذري : إنه مدح المنصور بقصيدته الدالية سنة مائة وأربعين للهجرة ، ثم عُمِّرَ بعدها مُدَّةً طويلة [1] . وفي أخباره ما يدل على أنه أدرك هارون الرشيد ، وأنه امتدحه بقصيدة دالية [2] ، ولذلك يذهب السيوطي إلى أنه توفي في خلافته [3] ، دون تحديد لسنة وفاته . والراجح أنه توفي سنة مائة وست وسبعين للهجرة ، نصّ على ذلك نَصًّا صريحـــاً ابن كثير [4] ، وابن تَغْرِي بَرْدي [5] .

---

(١) الاغاني ٤ : ٣٩٧ .

(٢) مجالس ثعلب ١ : ٨١ .

(٣) شرح شواهد المغني ٢ : ٦٨٢، وانظر خزانة الادب للبغدادي ١ : ٢٠٤ .

(٤) البداية والنهاية ١٠ : ١٧٠ .

(٥) النجوم الزاهرة ٢ : ٨٤ .



شخصيّة ابن هَرْمَة وفلسفته

اتّسم العصر الذي عاشه ابن هرمة بتناقضات جلية حادّة : فمن فتوحات غمرت العالم القديم هدى وحضارة ، وقِيماً رفيعة ، الى منجزات هامة رائعة حققت أحلام الإنسان ، وتطلعات الفكر ، وأغنت التراث الأدبي ؛ ومن سيادة لمكارم الأخلاق ، ومبادىء العدالة الاجتماعية . إلى إغراق في الترف ، والبذخ لما أفاضته الفتوح من خير ، ويسّرته من رغد ، وما أغدقته السياسة الأموية على الحجازيين خاصة من مناعم العيش ، ومباهج الحياة ، إلهاءً لهم عن السياسة بعد انتقال عاصمة الخلافة إلى دمشق ؛ ومن صراع عنيف بين الأطراف المتنازعة على الخلافة ،والحركات المتعصبة للعروبةوالمناوئة لها ، إلى حركات تصفية أتقن أداءها العباسيون بعد انتصارهم ضد خصومهم من الأمويين ، ومناهضيهم من الهاشميين ، أو المتآمرين من الشعوبيين عليهم .

في مثل هذا العصر نشأ ابن هرمة فكانت شخصيته صورة صادقة عنه، تجسد تناقضاته ، وتتمثل فيها ما حفل به من اضطراب ، ومجون ، وتعقيد . وهناك عوامل خاصة ساعدت على تكوين شخصيته ، فقد كان فرداً من أسرة مختلجة من قومها ، مضطربة في تحالفاتها الاجتماعية ، كما كان قصيراً دميماً في عينيه رمص[1] ، وكان معيلاً لأسرة كبيرة . لم ينعم معها في حياته الزوجية،ويروى أنه تزوج بامرأة غير زوجته التي أنجبت له أولاده ، فلم ترضَ عنه ، بل هجرته لأنه عجز عن الإنفاق عليها ، وتوفير الحياة الكريمة لها[2] .

كل هذه العوامل الخارجية والداخلية كان لها أثرها في تكوينه النفسي ،وتحديد صور سلوكه ، ومنحته هذه الازدواجية في الشخصية، وهذا التناقض بين سلوكه ومبدئه ، بين فكره وحياته . ومتى فقد الإنسان الجو الصالح الذي يتفتح فيه ، والهواء النقيّ الذي يتنسمه ، وشعر بالغبن والحرمان في ظلال العش الذي درج فيه ، والنظم التي تسيطر عليه ، والتقاليد التي تصرفه ، والمجتمع الذي يهدره ويهمله ،

(١) الأغاني ٤ : ٣٨٣ .

(٢) نفس المصدر : ٣٩٥ .

لمس في نفسه الثورة على واقعه ، أو الانحراف عن قيمه، أو التكيف معه ، ليضمن لنفسه السلامة والأمن ، فتتفكك شخصيته ، وتختلط الحدود في نظره ، تجسيداً لما يعانيه من ضياع ، وتمزق .

وهكذا سيطرت على شخصية ابن هرمة عقد كثيرة ، لعل أهمها عقدة الخوف من الموت ، والحرص على الحياة ، والانهماك في ملذاتها ، فالتلون بلون الممدوح وبلون عصره تعبير عن ضياع الشخصية وانهيارها . واللهاث المسعور وراء المال ، والمتعة حتى المحرمة منها تجسيد للكبت ، وللحرمان . والتندر على نفسه أحياناً شعور بالضآلة ، والتنصل مما فعل ، وقال ، هروب من المواجهة الثورية ومسئولياتها وإحساس بالتفاهة . والروح المرحة ، والاسلوب (الكاريكاتوري) ترفيه عن النفس الممزقة المعذبة .

لقد أعدته ظروفه لان تكون له فلسفة معينة في حيـــاته ، هي اغتنام كل فرصة ، واستغلال أية مناسبة لكي تظل أسباب معيشته موصولة ، ومناعمه مكفولة ، وهو لا يشبه في هذا طرفة بن العبد الذي آمن بمسئولياته الاجتماعية إيمانه بحق نفسه في انتهاب اللذائذ منطلقاً من اعتقاده بفناء الإنسان ، وعدم خلود أي شيء ، بل هو نموذج آخر يتحلل من وجائبه الاجتماعية ليغرق في أجوائه الخاصة .

ومن أجل ذلك كان مغرماً بالملذات ، مدمناً على معاقرة الخمر . حتى حُدَّ فيها غير مرة[1] . ولم يتحرج عن مناشدة المنصور العباسي أن ينهى عامل المدينة عن حَدِّه إن وجد سكران[2] . وعرف عنه أنه كان مهملاً لأسرته ، جافياً مع أهله ، سألته مرة أن يعطيها شيئاً فأجابها بأنه ليس عنده إلا نعلاه ![3] . ويروى أنه كاد يختلف إلى سوق النبط بالمدينة حيث يجد ما افتقده من متعة وهناءة في بيته[4] .

وبلغ من تهالكه على المال أنه كان لا يتورع عن مصارحة ممدوحه بطماعيته في ثوابه . كقوله لعبد الواحد بن سليمان :

فإن قصائدي لك ـ فاصطَنِعْني ـ
كرائمُ قـد عَضَلْنَ عن النكاحِ[5]
هَشَشْتَ لحاجـةٍ ووعدتَ أُخرى
ولم تبخـلْ بناجزة السَّراحِ[1]

---

(١) الشعر والشعراء ٢ : ٧٥٣ ، العقد الفريد ٦ : ٣٥٢، الأغاني ٤ : ٣٧٥، زهر الآداب ١ : ٨٨ ، خزانة الأدب للبغدادي ١ : ٢٠٤

(٢) الشعر والشعراء ٢ : ٧٥٣

(٣) أغاني ساسي ٤ : ١١٢

(٤) الأغاني ٤ : ٣٨٨

(٥)

(٦) ناجزة السراح : العطية تنجز المهمة ، فيكون بعدها الإياب .

ويقول لمحمد بن عبد العزيز الزهري :

إني دعوتُك إذْ جُفيتُ وشَفَّني
مرضٌ تضاعفني ، شديدُ المشتكى

فأجب أخاك فقـــد أناف بصوتِهِ
يا ذا الإخاءِ ويا كريمَ المرتجى

فإن أنفق شيئاً على أحدٍ طالبه بالمكافأة . فإن قَصَّر هجاه كما فعل مع محمد بن عمران الطلحي الذي استضاف الشاعر ثلاثة أيام فبالغ في الاحتفاء به ، ولكن الضيف رحل دون أن يعوض مضيفه بشيء ، فقال يهجوه :

يا من يُعينُ على ضيفٍ أَلَمَّ بنـــا
ليس بذي كرمٍ يرجى ولا دينِ

أقام عنـدي ثلاثاً ، سنّةٌ سَلَفَت
أغضيتُ منها على الأقذاء والهُونِ

مثـلُ ابنِ عمرانَ آباءٌ له سلفوا
يجزون فعلَ ذوي الإحسان بالدونِ

قصده شباب من قريش مرة ، فسألهم ما الذي جاء بهم ، قالوا : سمعنـا شعرك فدعانا إليك

سمعناك تقول :

لا أُمتِعُ العُوْذَ بالفِصالِ ولا
أبتاعُ إلا قريبَةِ الأَجل

وتقول :

أغشَى الطريقَ بقبتي ولوائها
وأُحلُّ في نَشَزِ الرُّبَا فأقيمُ

فنظر إليهم طويلاً ، وقال : ما على وجه الأرض عصابة أضعف عقولاً ، ولا أسخف ديناً منكم ...

أما سمعتم الله تعالى يقول عن الشعراء : « وإنهم يقولون ما لا يفعلون » أفيخبركم الله أني أقول ما لا أفعل ، وتريدون مني أن أفعل ما أقول[٢] ؟ ! .

إلى جانب هذه الصورة القاتمة تطالعنا أخباره بأنه كان يسخو ، ويبذل ، وبأنه ليس شحيحاً . قيل : جاءه راع مرة بغنم له يشاوره في بيعها ، فذكره رجل بقوله :

لا غنمي في الحياة مُدَّ لها
إلا دراك القرى ولا إبلي

---

(٢) أغاني ساسي ٥ : ٤٧

فقال أبو اسحق : من أخذ شيئاً فهو له ، فانتهبها الناس[1] .

وجميع من ترجم لابن هرمة وصفه بالبخل ، قال الجاحظ: «ومن كان أكثر نَحْراً لجزرة ــ أي ناقة ــ لم تُخلَق من ابن هرمة[2] ؟ !

ويقول الشريشي عنه : « وإن ابن هرمة ألأم الناس مع ادعائه في شعره الكرم »[3] . أما ابو عبيد البكري فيرى أن ابن هرمة معروف بالجود[4]. ولا غرو أن تتضارب الاخبار عن بخله وكرمه إذ لا يستبعد أن يحمله تضييق العباسيين عليه ، وتربصهم به، على الاقتصاد على أهله وضيفانه . وشعره ، وبعض أخباره تثبت أنه كان كريماً متلافاً ، فهو ينصب خيمته على الطريق ، ويشب ناره في الليل ، ليهتدي الطراق إلى رحابه الخيرة ، ولعلّ مما يؤكد هذا أنه مات وترك أبناءه فقراء معدمين[5] .

ويحكي تناقضه الاجتماعي ، واضطرابه السلوكي تذبذبه في اتجاهه

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق ٢ : ٢٣٩ ، الأغاني ٥ : ٢٦١

(٢) البخلاء ٢ : ١٣٢

(٣) شرح مقامات الحريري ٢ : ٣٢٣

(٤) سمط اللآلىء ٢ : ٥٢

(٥) ذيل الأمالي ص ١١٠ ، تاريخ بغداد ٦ : ١٣١

السياسي فلم يكن له مذهب يؤمن به ، ويدافع عنه ، ويناضل في سبيله ، وإنما كان همُّهُ أن يمدح أي إنسان ، فإن أجازه نوَّه به، وأثنى عليه ، وإن مَطَلَهُ وصدهُ ، أو أقلَّ جائزتَهُ انقلب عليه ، وشهَّر به . كان عبد الواحد بن سليمان برًّا به واشترط عليه ألاَّ يمدحَ غيرَهُ . وأجرى له عطاءَ ما دام حيًّا[6] ، فلما عُزل عن إمارة المدينة تناساه وامتدح خَلَفَهُ ، فلما أعيد إلى ولايته خفَّ إليه فطرده ، وجفاه فما زال يتشفع لنفسه عنده حتى عفَا عنه ووصله[7] .

وما ينجح العباسيون ويقبل واليهم على المدينة حتى يسعى ابن هرمة للترحيب به ، وشتم الأمويين :

فلا عفا الله عن مروانَ مظلمةً

ولا أميــة بئس المجلس البادي

وعلى هذه الصورة كانت صلته بالطالبيين في المدينة فقد كان يعلن أنه من شيعتهم وأنه يتحمل كل المكاره في سبيلهم ، فلما تمكن المنصور العباسي من قمع ثوراتهم المضادة ، وسحق زعمائهم هنَّأه ، ومجَّد

(٦) الأغاني ٢ : ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٨

(٧) المصدر نفسه ٢ : ١٠٤

ظفره بمن أضلته أمانيه[1] . بل إنه كان لا يمتدح الهاشميين إلا إذا أعطوه ، فإن أبطأ عطاؤهم مرة راح يغمزهم ويعرض بهم . طلب عبدالله بن الحسن منه أن ينقل عياله من السيالة إليه في المدينة ، وأغدق عليه في الصلة والبر ، ولكنه تأخر في وعده له فارتحل إلى الحسن بن زيد فامتدحه وشهر بأبناء الحسن كلهم ، مما جعل عبدالله بن الحسن يقطع عنه رزقاً كان يجريه عليه ، غير أنه لم يزل يسترضيه حتى فضله على الحسن بن زيد الذي عيّره بأنه هجين كقوله :

ما غبَّرت وجهَــهُ أمٌّ مُهَجَّنَــةٌ
إذا القتامُ تغشّى أوجُـهَ الهُجُنِ

وكان أم الحسن أم ولد ، فلما تولى الحسن إمارة المدينة للمنصور العباسي أبلغ ابن هرمة أنه لن يعفيه من الحد على السكر ، وشدّد عليه في نهيه عنها ، فخرج يقول :

نهــاني ابنُ الرسولِ عن المدامِ
وأدّبني بآداب الكـرامِ

ولعله اتضح لنا أن ابن هرمة كان ابن بيئته وعصره . أثرا فيه تأثيراً شديداً حتى ورث عنه كل ما حفلا به من اختلال وتناقض وتبذل .

---

(١) تاريخ الطبري القسم الثالث ص ٢٠٢



موضوعاتُ شِعْرِهِ

لم يترك ابن هرمة غرضاً من أغراض الشعر التقليدية إلا وطرقه، وأدلى بدلوه فيه ، والمدح أهم موضوع أدار شعره عليه ، فَمَمْدَحوه كثيرون ، وقد أنفق عمره الطويل في اجتداء معروفهم إذ كان له من ظروفه الحرجة حافز دائم على أن يلتمس لديهم ماينشده من حظوة ، ومن رزق ، ونلمس فرقاً بين مدائحه الأموية والعباسية، فهو في أموياته ينوّه بأصل ممدوحه ونسبه العربي ، وفضائله الخلقية ويضيف اليها في عباسياته قدرة الخلفاء والولاة على تسيير أمور الأمة، وتحقيق العدالة ومحاربة الظلم ، وقمع الثورة ، يقول للمنصور :

له لحظـــات عن حِفافَيْ سريرِهِ
إذا كَرَّها فيهـــا عقابٌ ونائلُ

وليس بمعطي الحق عن غير قدرةٍ
ويعفو إذا ما أمكنَتْهُ المقاتِلُ

ويقول للسري بن عبد الله المخزومي - أمير اليمامة للعباسيين :

نَفَى الظلم عن أهـــل اليَمَامَةِ عدلُهُ

فعاشوا وزاح الظلم عنهم وباطلُهْ

وثاني موضوعاته «الفخر» فالشاعر معتدبقرشيته، فخور بكرمه، وتنافس القوى الحاكمة، أو الفئات الارستقراطية على اصطناعه.

وكان يجيد الهجاء لأنه تنفيس طبيعي عن حقده على من أنكروا فنَّهُ أو قصروا في ثوابه، وتذبذب الشاعر في ولائه خلق له جواً من المنافسة والحسد، فالمضايقة، والإساءة، فتتعالى صرخاته مجلجلة قارعة، قاصمة، وهو يرمي مهجويه بمثالب البخل، أو التقصير في أداء الفروض الدينية، والشذوذ الجنسي. يقول لمحمدبن عمران :

لستَ تبالي فواتَ الحج إن نَصِبَتْ

ذاتُ الكلالِ وأسمنت ابن حِرقينِ

او يرسُمُ لهم صوراً ساخرة كقوله :

نكّس لمـــا أتيتُ سائـــلَهُ

واعتَـلَّ تنكيسَ ناظِمِ الخرَزِ

أما غزله فمنها مانظمه تقليدياً فكان معيناً يستمد منه علماء اللغة

والنحو قواعدهم ، أو ليثبت به بعض ظواهر اللهجة القرشية ، فقد قيل إن قريشاً لا تهمز ، فقال قصيدته الهمزية . ومنها ما عبر به عن مشاعره ، وحياته الماجنة التي سمحت لقلبه أن يتفتح ، ولعينيه أن تزهرا ، وللسانه أن يترنم .

كما أن معاقرته للخمرة دعته إلى وصفها ووصف مجالسها وقيانها وسقاتها ، غيرَ أن ما وصل الينا قليلٌ لا يعكس ذلك . ولقد عوتب مرة على سكره ، فقال لمعاتبيه : كأنكم لم تسمعوا قولي :

أَسألُ اللهَ سَكْرةً قبل موتي
وصياحَ الصبيانِ : يا سكرانُ !

أما حكمه فخلاصة تجاربه ، ودليل فكره ، كما أن رثاءه تعبير عن تفجعه بمن فقده ، وقد أحسن الوصف ، واتجه به اتجاهاً ساخراً فكان نواةً لابن الرومي بعده. ومن الطبيعي أن تكون له اعتذاريات لأنه كان متقلباً لا يستقر على عهد ، ولا يشفع له إلا شعره ، كقوله لعبد الواحد الاموي :

فإن أكُ قد هَفَوتُ إلى أميرٍ
فعن غير التطوعِ والسماحِ

ولكن سقطة عيبت علينا

وبعضُ القول يذهبُ بالرياحِ

ويمتاز فن ابن هرمة بخصائص واضحة أهمها :

١ — اعتدال المعاني ومجافاة الاطر التقليدية ، والتهويلات الزائفة والتشبيهات الممجوجة ، روي أنه اجتمع على باب المنصور العباسي ، حشد كبير من الشعراء، فأمر حاجبه فخرج إليهم يبلغهم قول الخليفة: « من مدحني منكم فلا يَصِفْني بالاسد ، فإنما هو كلب من الكلاب ؛ ولا بالحية ، فإنما هي دويبة مُنْتِنة ؛ ولا بالجبل فإنما هو حجر أصم ؛ ولا بالبحر ، فإنما هو غطامط لجب ومن كان في شعره شيء منه فلينصرف » فانصرفوا كلهم ما عدا ابن هرمة ، فلما أعلمه الحاجب بذلك قال : « قد علمت أنه لا يجيبك أحدٌ غيره »[1]!

فاسلوب ابن هرمة المعتدل ، الجديد ، من الشهرة بحيث يؤمنه الخلفاء ، بله النقاد والعلماء !

٢ — انتقاء الالفاظ الموحية بالمعنى :

أنشدِ ابنُ هرمة بيتاً له هكذا (من الكامل) :

---

(١) الأغاني ج٥ ص ١٧٢ ـ العقد لابن عبد ربه ج ١ ص ٢٤٩ .

بالله ربّك إن دخلتَ فقل لها :

هذا ابنُ هَرْمَةَ — قائماً — بالبابِ

وقال لمنشده : ما هكذا قلت ! أ كنت أتصدق ؟ ! ـ أي اسأل صدقةَ ـ قال : فقاعداً . فقال : أكنتُ أبول ؟ ! قال فماذا ؟ قال : واقفاً . لَيتَك علمت ما بين هذين من قدر اللفظ والمعنى[1] .

فاحتفال ابن هرمة بأسلوبه ، واستشرافه الفروق الجمالية بين لفظة ولفظة ، وإدراكه أبعاد الكلمة . وقدسية الحرف ، كل ذلك يذكرنا بمدرسة أوس . وزهير ، والحطيئة « عبيدالشعر » كما وصفهم الاصْمَعيّ لعنايتهم بأسلوبهم ، وتنقيح عباراتهم .

٣ ـ تحري الصور الواقعية والوصف الكاريكاتوري :

لا بد للفنّان الاصيل ـ وقد رزق رهافة في الشعور ـ من أن يتذوق مظاهر السحر والجمال في محيطه ، ثم يعكس ما يستوعبه من صوره ، ويعتبر ابن هرمة نواة لابن الرومي ـ إن لم يكن استاذاً ـ في فنه التصويري الساخر .

يقال إن الرويّ انقطع عليه في البيت التالي (من الوافر) :

---

(١) كتاب الصناعتين للعسكري ص ٦٦ .

فإنك وَاطراحَك وصلَ سُعدى

لأخرى في مودتهـا نكوبُ

حتى مرت به جويرية مليحة تورم وجهها ؛ فسألهـا عن السبب فأجابته « أن أهلها استعاروا لها حلْيِ جارتها لتشهد عرساً ، وثقبوا لها اذنيها ، فورمتا ، فرُدَّت الحُلِيّ ولم تشهد العرس » ، فيقول :

كثاقبـة لحَـلْيٍ مستعـار

لأذنيهـا ، فشانها الثقوبُ

فردت حَلْيَ جارتهـا إليهـا

وقـد بقيت بأذنيهـا ندوبُ[1]

ويصف جماعة نزارية جافت قومها ، وحالفت أعداءَها اليمانيين، فما ضرت من جافته ، ولا تزعمت من حالفته ، (من الوافر) :

فما عادت لذي يَمَنٍ رؤوسـاً

ولا ضرّتْ بفُرْقتهـا نِـزارا

كَعَنْزِ السَّوْءِ تَنْطَحُ من خَلاهـا

وتَرْأَمُ من يُحِدُّ لهـا الشِّفارا[2]

(١) الأغاني جـ ٥ ص ٢٧ – ٢٨ .

(٢) الحيوان للجاحظ جـ ١ ص ١٠٩ .

ويرى نفسه مع ممدوح خيبه ، وختم « كيسه » في وجهه كما يقول(من المتقارب)

فإني ومَدْحِيك غيرُ المصيب

لكا لكلب ينبَحُ ضوءَ القمَرْ

مدَحتُك أرجو لديك الثوابَ

فكنتُ كعاصرِ جَنْبَ الحجَرْ[3]

٤ - زخرفة اللفظ والتأنق فيه :

وقد عده الجاحظ من أصوب المولدين بديعاً ، وقال عنه ابن رشيق : إنه أول من فتّقَ أكمام البديع. ويذكر أبوالفرج الأصفهاني له قصيدة مهملة الحروف ، لم يظفر إلا باثني عشر بيتاً ، مع أنها تبلغ الأربعين ومطلعها (من البسيط)

أَرَسْمُ سَوْدَاء مَحلٌ دارسُ الطَّلَلِ

مُعَطَّلٌ رَدَّهُ الأحوالُ كالحِللِ[1]

---

(٣) الأغاني حـ ١١ ص ٦٨ .

(١) الأغاني حـ ٤ ص ١٠٦ – دائرة معارف البستانى ١ /٧٢٨ .وفي مختار الأغاني لابن منظور ص ٨٠ طبع السلفية « سودة أمسى » بدلاً من «سوداء محل».

٥ ـ استخدام الأساطير

ذكر الجاحظ له مقطوعة تدور حول اسطورة عربية عن الضب والضفدع يتباريان في السباحة ليعرف أيهما أصبر ، ومغزاها أن من يجهل نفسه ، ويدّعي ما ليس من طبيعته،مصاب بالفشل ، والفضيحة، ومستهل المقطوعة (من الهزج) :

أَلَـــمْ تَأرَقْ لضـــوء البر
قِ في أَسْحَـــمَ لَمَّـــاحِ

كما يشير الجاحظ إلى اسطورة أخرى في بيت ابن هرمة التـالي (من الطويل) :

كأني على حوشيةٍ أو نَعَامَـــةٍ
لهـا نسب في الطيرِ وهي ظليمُ[٢]

(٢) طبقات الشعراء لابن المعتز ٢ : ٣

قيمة شعره

لشعر ابن هرمة أهمية كبيرة عند علماء البصرة والكوفة في القرنين الثاني والثالث الهجريين ، إذ كانوا ينهون الشعر العربي به ، وفي ذلك يقول الأصمعي [1] : « ختم الشعر بابن ميادة ، والحكم الخضري ، وابن هرمة ، وطفيل الكناني ، ودكين العذري » . وفي رواية أخرى أنه كان يقول[2] : ساقة الشعراء ابن ميادة ، وابن هرمة ، ورؤبة ، والحكم الخضري ، حي من محارب ، ودكين العذري ، وقد رأيتهم أجمعين » . وإلى مثل ذلك كان يذهب مواطنه ومعاصره أبو عبيدة معمر بن المثنى ، إذ روى عنه أنه كان يقول[3]: افتتح الشعر بامرىء

---

(١) الأغاني ٤ : ٣٧٣ ، وانظر طبقات الشعراء ص : ٢٠ ، وشرح شواهد المغني ٢ : ٦٨٢ .

(٢) فحولة الشعراء ص : ٥٣ ، وانظر الشعر والشعراء ٢ : ٧٥٣ ، والأغاني ٥ : ٢٦٤ ، وخزانة الأدب ١ : ٢٠٤ .

(٣) العمدة ١ : ٩٠ ، وانظر المزهر ٢ : ٤٨٤ .

القيس وختم بابن هرمة » . ونحا نحوهما ابن الأعرابي الكوفي ، إذ نُقل عنه أنه كان يقول[1] : « ختم الشعر بابن هرمة » .

ولهذه الأهمية التي أضفاها القدماء من البصريين والكوفيين على شعره جانبان : جانب لغوي، وجانب فني يتصل بمعاني الشعر ومبانيه. أما الجانب اللغوي فيتمثل في أن هؤلاء العلماء وقفوا الاستشهاد بالشعر العربي على مسائل اللغة والنحو وقواعدها عنده ولم يتجاوزوه إلى غيره . ومعروف أن اللغويين والنحويين اشترطوا حين بدأوا يجمعون اللغة ويضعون أصولها وقواعدها أن لا يأخذوا شواهدهم التي يستنبطونها منها ويقيمونها عليها إلا عن القبائل العربية التي لم تخالط الأعاجم ، ولم يَفشُ اللحن على ألسنتها ، ومن أجل ذلك رحلوا إلى البوادي ، وأخذوا مادتهم اللغوية من قيس وتميم وأسد ، فهؤلاء هم الذين عنهم أكثرُ ما أخذ ومعظمه ، وعليهم اتُّكل في الغريب وفي الإعراب والتصريف ، ثم هذيل وبعض كنانة ، وبعض الطائيين ، ولم يؤخذ عن غيرهم من سائر قبائلهم ، وبالجملة فإنه لم يؤخذ عن حضري قط ، ولا عن سكان البراري ممن كان يسكن أطراف بلادهم المجاورة

---

(١) الأغاني ٤ : ٣٩٦ .

لسائر الأمم الذين حولهم[1] . ومضوا يتشددون في ذلك إلى أبعد الحدود حرصاً على سلامة اللغة العربية ، وصيانتها ، فإذا هم لا يكتفون بأخذهم عن القبائل العربية المتبدية التي احتفظت بملكة اللغة وسليقتها، وإنما أضافوا إلى ذلك شرطاً آخر ، وهو أن لا يأخذوا إلا من الشعر الجاهلي ، وعن القبائل التي عاش أبناؤها وشعراؤها في القرن الاول الهجري أو في النصف الاول من القرن الثاني . وكان ابو عمرو بن العلاء أميل الى المذهب الاول ، بينما كان تلميذه الاصمعي أَميل إلى المذهب المثالي، ومن أجل ذلك ختم أَبو عمرو بن العلاء الشعر العربي بذي الرمة[2] وختمه الاصمعي بابن هرمة .

ومعنى ذلك أن أهمية شعر ابن هرمة اللغوية تعود إلى سببين ، أولهما : أنه من قبيلة قريش ، ومعلوم أن لغة قريش هي التي نزل القرآن الكريم بها ، والتي امتازت بفصاحتها وسلامتها عن سائر لغات القبائل ، وفي ذلك يقول الفارابي[3] : « كانت قريش أجود العرب انتقاء للأفصح من الألفاظ، وأسهلها على اللسان عند النطق ، وأحسنها

---

(١) الاقتراح للسيوطي ص: ١٩ ، وانظر المزهر ١ : ٢١١ .

(٢) الأغاني (طبعة الساسي) ١٦ : ١٠٩ .

(٣) الاقتراح ص : ١٩ ، وانظر المزهر ١ : ٢١١ .

مسموعاً ، وأبينها إبانة عمـا في النفس » . وثانيهما إنـه ممن عاشوا في أواخر القرن الأول الهجري،حتى بعدمنتصف القرن الثاني ، مما يجعله أهلا لأن يستشهد العلماء بشعره .

واستئناسا بهذين السببين اعتمد اللغويون على شعره أكبر الاعتماد بحيث لا نكاد نفتـح أي معجم من معاجم اللغـة حتى نرى له أشعاراً كثيرة . وإنما مدّ لهم في ذلك وشجعهم عليه أنهم وجدوا الأوائل من اللغويين يختمون الشعر العربي به ، ويصرحون في وضوح أنه « آخر الحجج[1] » أو « آخر الشعراء الذين يحتـج بشعرهم[2] » . وهي أشعار نسطيتـع أن نوزعهـا على قسمين : قسم استدل به اللغويون على معاني بعض الألفاظ ممـا لم يعثروا عليه عند غيره من الشعراء ، ومن أمثـلة ذلك : استخدامه لـكلمة السَّحَاح بمعنى السمين من الغنم في قوله[3] :

وَبَصَّرْتني بَعْـــد خَبْطِ الغَشو
مِ هذي العِجافَ وهذي السِّحاحا

---

(١) تاريخ بغداد ٦ : ١٣١ .

(٢) خزانة الأدب ١ : ٢٠٤ .

(٣) اللسان ٣ : ٣٠٥ .

واستخدامه الفعل ذرا بمعنى طيّر في قوله[1] :

يَذْرُو حَبِيكَ البَيْضِ ذَرْواً يَخْتَلي
غُلُفَ السَّواعِدِ في طِرَاقِ العَنْبَرِ

أما القسم الثاني فاستشهدوا به على بعض الصيغ التي تخالف الصيغ المطردة ، والقواعد العامة ، مثبتين لهـــا بجانب الاشتقاقات الشائعة الذائعة ، ومُدَلّلين على جوازها وصحتها لورودها في شعره . ولعل من أوضح الامثلة على ذلك استخدامه للصفة مَمْروتة بمعنى الارض القفر لانبت فيها بدلاً من «مَرُوت» . مع أنها اللغة الاوسع والاشيع كما يتضح في قوله[2] :

كم قَدْ طَوَيْنَ إليك مِنْ مَمْرُوتَةٍ
ومَنَاقِـــلٍ مَوْصُولَةٍ بِمَنَاقِـــلِ

واستخدامه لصيغة مُفْعِل من الفعل الرباعي أَوْرَس وأبقل مع أن الاصح والاشهر استخدام صيغة فاعِل فيهما، كما يظهر في قوله[3] :

---

(١) اللسان ١٨ : ٣٠٩ .
(٢) اللسان ٢ : ٣٩٤ .
(٣) اللسان ٨ : ١٤١ .

وكأنَّما خُضِبَتْ بِحَمْضٍ مُورِسٍ

آناطها مِنْ ذي قُرونٍ أَيائِلِ

وقوله[1] :

لَرُعتْ بِصَفْرَاءِ السُّحالَةِ حُرَّةً

لها مَرْتَعٌ بين النَّبِيطَيْنِ مُبْقِلُ

ويعلق الجوهري على ذلك بقوله: قالوا : أَبْقَلَ الرِّمْثُ إذا أَدْبَى وظهرت خضرة ورقة فهو باقل ، ولم يقولوا مُبْقِل ، كما قالوا : أَوْرَسَ فهو وَارِس ولم يقولوا : مُورِس ، وهو من النوادر .

أما الجانب الفني الذي يتعلق بمعاني شعره ومبانيه فالراجح أن القدماء إنما أعجبوا به ، وأثنوا عليه لسببين : أولهما أنهم تأثروا في الحكم على شعره من الناحية الموضوعية والناحية الفنية بحكم اعتمادهم عليه في اللغة . ومعلوم أنهم خضعوا لذلك وانقادوا له لا في تقويمهم لشعره فحسب ، بل أيضاً في تقويمهم لشعر غيره من الشعراء ، حتى أنهم تعصبوا أشد التعصب للشعر الجاهلي ، وغالى بعضهم في تعصبه مما أدّاه إلى رفض الاعتراف بالشعر الاموي على نحو ماهو معروف

---

(١) اللسان ١٣ : ٦٤ .

عن أبي عمرو بن العلاء الذي كان يقول في شعر جرير والفرزدق وأمثالهما[1] : « لقد كثر هذا المحدث وحسن حتى لقد هممت أن آمر فتياننا بروايته » ، كما كان يؤخر الاخطل عن الجاهليين ويأبى أن يقرنه بهم لتأخر زمنه[2] . وسرى شيء من ذلك إلى تلميذه الاصمعي ، وآية ذلك أنه كان يحجم عن الحكم على جرير والفرزدق والاخطل ، ويرد على من يراجعه فيهم بقوله[3] : « هؤلاء لو كانوا في الجاهلية كان لهم شأن ، ولا أقول فيهم شيئاً لانهم إسلاميون » . كما كان ينزل بابن هرمة عن مرتبة الجاهليين وطبقتهم ويعلل ذلك بقوله[4] : « ما يؤخره عن الفحول إلا قرب عهده » ، غير أنه كان يعترف له بأنه كان يصوغ قصائده على النمط الجاهلي[5] .

أما السبب الثاني فيتضح في أنهم رأوه يبني قصائده بناء بدويا جاهلياً

---

(١) البيان والتبيين ١ : ٣٢١ .

(٢) الأغاني ٨ : ٢٨٥ .

(٣) فحولة الشعراء ص : ١٣ .

(٤) الأغاني ٥ : ٢٦٤ .

(٥) الأغاني ٥ : ٢٦٤ .

سواء في معانيها أو في اسلوبها . أما من حيث المعاني فيظهر أنه ظل يحذو فيها حذو الشعراء الجاهليين ، وذلك بيّن في وصفه للاطلال ، وفي خلعه على ممدوحيه كل الصفات العربية الرفيعة التي خلعها الشعراء الجاهليون على سادة القبائل من مروءة وإباء للضيم ، وصرامة وشهامة وسماحة ، ونفاذ بصيرة ، وسداد رأي ، وإغاثة للملهوف ، ونجدة للمستصرخ ، وحماية للجار ، مع ملاحظة أنه زاوج بين هذه المعاني القديمة وبين المعاني الجديدة التي كان غيره من الشعراء الأمويين قد أخذوا ينوّهون بها في ممدوحيهم من الخلفاء والولاة والقادة من رعايتهم لشؤون الأمة الإسلامية رعاية صالحة عادلة ، ومع ملاحظة أن معانيه الموروثة كانت أظهر وأكثر من معانيه الجديدة .

وهذا هو نفسه الذي نراه في معانيه التي افتخر بها ، فقد مضى يعتد بحمايته للجار وبكرمه وتقاليده العربية البدوية حتى إن الأصمعي قدّمه على ساقة الشعراء الذين ختم الشعر بهم بقوله :

لا أمتِعُ العوذَ بالفِصالِ ولا
أبتاعُ إلاّ قَريبَةَ الأَجلِ

وكان يقف عند هذا البيت مستحسناً له ، ومردداً : « أما ترون

كيف قال ! والله لو قال حاتم هذا لما زادَ ولكان كثير[1]» . بل إن غير الأصمعي من أصحاب المختارات رأوا في تدقيقه في هذه المعاني مايجعلها أكمل وأجمل منها عند سابقيه من الشعراء الجاهليين ،فاختاروا له منها أمثلة هي كالنماذج التي يمكن أن يحتذى عليها ويقتدى بها ولعل أطرفها قوله[2] :

وَمُسْتَنْبِحٍ تَسْتَكْشِطُ الرِّيحُ ثَوْبَهُ
لِيَسْقُطَ عَنْهُ وهو بالثَّوْبِ مُعْصِمُ[3]

عَوَى في سوادِ اللَّيْلِ بَعْدَ اعتِسافِهِ
لِيَنْبَحَ كَلْبٌ أو لِيَفْزَعَ نُوَّمُ[4]

فَجَاوَبَهُ مُسْتَسْمِعُ الصَّوْتِ لِلْقِرَى
له مَعَ إِتْيانِ الْمُهِبِّينَ مَطْعَمُ[5]

---

(١) الأغاني ٥ : ٢٦٤ .

(٢) أمالي المرتضى ٢ : ١١٣ ، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٤ : ١٥٨٠ .

(٣) المستنبح : الذي ينبح نبح الكلاب . معصم : ممسك بقوة . تستكشط : تطير .

(٤) الاعتساف : السير على غير هدى . ليفزع : ليعين .

(٥) المهبون : الموقظون وهم الأضياف . له مطعم مع إتيانهم : لأن صاحبهم ينحر لهم ما يصيب منه .

يـكاد إِذا ما أَبْصَرَ الضَّيْفَ مُقْبِلاً
يُكَلِّمُهُ مِنْ حُبِّهِ وَهْوَ أَعْجَمُ

أَما من حيث الاسلوب فإن اسـلوبه يقترب اقتراباً شديداً من أساليب الشعراء الجاهليين والإسلاميين بقوته ومتانته وجزالتـه ونصاعته ، مما جعل الأصمعي يصفه بأنه ثَبْتٌ فصيح[1] ، ومما جعـل الخطيب البغدادي يقول فيه[2] : « إنه شـاعر مفلق فصيح مسهب ، مجيد حسن القول ، سائر الشعراء » ، أَما عبد القادر البغدادي فيصفه بأنه « شاعر مطبوع[3] » .

---

(١) فحولة الشعراء ص : ٣٢ .
(٢) تاريخ بغداد ٦ : ١٢٨ .
(٣) خزانة الأدب ١ : ٢٠٤ .

شعر ابن هرمة





القِسمُ الأوَّلُ

تخريجُ الصَّحيحِ من شِعرِهِ





(١)

قيل لإبراهيم بن هَرْمَة : إنَّ قريشاً لا تَهْمز ، فقال : لأقولَنَّ قصيدةً أَهْمِزُها كُلَّها بلسان قريش :

– المنسرح –

(١) إنَّ سُلَيْمَى ـ واللهُ يَكْلَؤُهَا ـ
ضَنَّتْ بشيءٍ ما كانَ يَرْزَؤُهـــا

(٢) وَعَـــوَّدَتْني فـــيما تُعَوِّدُني
أَظْماءَ وِرْدٍ ما كُنْتُ أَجْزَؤُهـــا

---

(١) في اللسان ١ : ١٤١ ضَنَّتْ بزادٍ .

---

(١) يكلؤها : يحفظها ويحرسها . ضنت : بخلت . يرزؤها : ينْتَقِصُها .

(٢) أظماء : جمع ظِمْء ، وهو حبس الإبل عن الماء إلى غاية الوِرْد . الوِرْد : الماء الذي يُورَد . الجَزْء : الاستغناء بالشيء عن الشيء ، وكأنه الاستغناء بالأقَلّ عن الأكثر ، وهو مأخوذ من جَزِئَت الابل إذا استغنت بالرُّطب عن الماء .

(١) وَلَا أَرَاهـا تَزَالُ ظَالِمـــةً
تُحْدِثُ لي قَرْحَةً وَتَنْكَؤُهـا

(٢) وكُلُّ نَفْسٍ عَلَى سَلامَتِهـا
يُمِيتُهـــا اللهُ ثم يَـبْرَؤُهـــا

(٣) وتَزْدَهِيني من غَـيْرِ فاحِشَـةٍ
أشيـاءُ عنهـا بالغيب أُنْبَؤُهـا

(٤) لَوْ تُهْنِيءُ العَاشِقِينَ ما وَعَدَتْ
وكانَ خَيْرَ العُـدَاةِ أَهْنَؤُهـا

---

(٣) كذا في شرح شواهد المغنى ٢ : ٨٢٠ ، ٨٢٦ : « تُحدِثُ لي نَكْبَةً »
وفي الكامل للمبرد ـ المطبعة الأزهرية حـ ١ ص ٢٢٣ : « تظهر لي » .

---

(١) « ولا أراها تزال ظالمة » أي ولا أراها لا تزال ظالمة ، فاستغنى بلا الأولى عن إعادتها ، كما يقول المبرد في الكامل ٢ : ٢٤٤ . نَكَأَ القَرْحةَ : قَشَرَهـا قبل أن تَبْرأ فنَدِيَتْ .

(٢) يَبْرؤُها : يخلُقها .

(٣) تزدهيني : تَستصبِيني وتَستَخِفُّني . أُنْبَؤُها : أُخْبرُها .

(٤) العداة : الأمور الهامة التي تشغلك عن نفسك ، وقد تكون العِدات بكسر العين جمع عِدَة بمعنى الوعد . أهنؤها : أسعدها .

(٧) شَبَّتْ وَشَبَّ العَفافُ يَتْبَعُها
فَلَمْ يُعَبْ خِدْنُها ومَنْشَؤُهـا

(٨) وَبُوِّئَتْ في صَمِيمِ مَعْشَرِهـا
فَتَمَّ في قَوْمِهـا مُبَوَّؤُهـا

(٩) خَوْدٌ تُعاطِيكَ بَعْدَ رَقْدَتِهـا
إذا يُلَاقي العُيونَ مَهْدَؤُهـا

(١٠) كَأْساً بِفِيها صَهْبَاءُ مُعْرِقَةٌ
يَغْلُو بأَيْدي التِّجارِ مَسْبَؤُها

---

(٨) في شرح المغنى ٢ : ٨٢٦ : فَنَمَّ .
(٩) في شرح شواهد المغنى ٢ : ٨٢٦ ، وفي خزانة الأدب ٤ : ٤٢ : إذا تَلاها العُيونُ مَهْدَؤُها .
(١٠) كذا في خزانة الأدب ج ٣ ص ٩٣ وفي الجزء الأول ص ٤٨٤ «معرقة» .

---

(٧) الخدن : الصديق .
(٨) بوئت في صميم معشرها : نزلت من الكرم في أشرف قومها .
(٩) الخاود : الفتاة الشابة . تعاطي تسقي . الرقدة : النومة .
(١٠) الصهباء : اسم للخمر سميت به لأنها تضرب إلى البياض مُعْرِقة : لم تمزج إلا بقليل من الماء . مسبؤها : شراؤها والاسم السِّباء على وزن فعال ومنه سميت الخمرة سبيئة على وزن فعيلة وخمارها سَبَّاء كفعّال .

(١١) بُدِّلتُ مِنْ جِدَّةِ الشَّبِيبَةِ

وَالأَبْدَالُ ثَوْبُ المَشِيبِ أَرْدَؤُهَا

(١٢) مُلاءَةً غَيْرَ جِدِّ واسِعَةٍ

أَخِيطُهـــا تَارَةً وأَرْفَؤُهَـــا

. . . . .

(١٣) مَرْتَعُ ذَوْدِي مِنَ البِلادِ إذا

مَا شَاعَ جَدْبُ البِلَادِ أَكْلَؤُهَا

. . . . .

(١٤) يُكِنُّ ضَيْفِي إذَا تَأَوَّبَنِي

أَوْسَعُ أَبْيَـاتِنَـا وأَدْفَؤُهَـــا

---

(١١) جدة الشبيبة : نشاطها وحيوتها . الأبدال : جمع بدل ، وهو العوض

(١٢) الملاءة : الازار . رفأ الثوب : ضم بعضه إلى بعض ولاءم بينه .

(١٣) مرتع ذودي : مرعى إبلي . أَكْلَؤُها : أَخْصَبُها .

(١٤) يكن : يشمل ويستر . تأوب جاء ليلاً .

(١٥) لَسْتُ بِـذي ثَلَّةٍ مُؤَنَّفَـةٍ
آقِـطُ أَلْبَـانَهَـا وَأَسْلَؤُهَـا

(١٦) خَيْرُ الرِّجالِ المُرَهَّقُون كما
خَيْرُ تِلَاعِ البِـلادِ أَوْطَؤُهَـا

(٢)

قالَ ابنُ هَرْمَةَ يمدح الحكم بن المطلب المخزومي :

ـ الكامل ـ

---

(١٦) في أمالي القالي ١ : ١٤٦ ؛ وذيل الأمالي ص ١٠٧ ، وسمط اللآلي : ص : ٣٩٨ ، واللسان ١١ : ٤٢٢ : أَكْلَؤُها .

---

(١٥) الثلة : جماعـة الغنم . مؤنفة : مُحَافَظٌ عليها مَعْنِيٌّ بهـا . أقـط الطعام : عمله . والأقِط : شيء يتخذ من اللبن المخيض يطبخ ثم يترك حتى يَقْطُر الماء منه . سَلأ السمن : طبخه وعالجه فأذاب زبده .

يصف نفسه بالكرم وأنه لا يتاجر بأغنامه ، ولا يُصَنِّع ألبانها ليستخرج الأقط والزبد منها ليبيعه .

(١٦) المرهقون جمع مُرَهَّق ، وهو الذي يغشاه السائلون والأضياف . التلاع : جمع تلعة ، وهي مسيل الماء إلى الوادي .

(١) وَلَهُ مَكارِمُ أَرْضُها مَعْلُومَةٌ
ذاتَ الطَّوَى وَلَهُ نُجُومُ سَمائِها

(٣)

كان ابن هَرْمَةَ مريضاً ، فَمَدحَ محمدَ بنَ عمران الطَّلْحِيّ ، وبعث إليه بِمِدْحَتِهِ فيه مع راويته ابنِ رَبيحٍ ، فاحتَجَبَ عنه ، فَمَدَحَ محمدَ بنَ عبد العزيز شاكياً إليه سوءَ حاله ، ومُعَرِّضاً بمحمدِ بنِ عمران الطَّلْحِيّ ، ويقال إنها آخر قصيدة قالها ابن هرمة إذ لم يلبث حتى لقي ربه بَعْدَها ، ولم ينفق مما وصله الممدوح عليها إلا ديناراً واحداً .

ـ الكامل ـ

---

(١) معلومة : معروفة ، ومعنى أرضها معلومة «أصلها معروف» وله نجوم سمائها : أي أمطارها وخصبها ، يكنى بها عما يُوَزِّعُهُ هذا الممدوح على المحتاجين والفقراء من الأموال والخيرات . وقوله : « ذاتَ الطوى » بنصب ذات على نزع الخافض أي في ذات الطوى ، وهي السنة الجدباء التي تطوي الناس فيها ويجوعون كما فسرها ابن قتيبة في كتاب المعاني ص ٥٣٧ .

(١) حَيِّ الديارَ بِمِسْنَدٍ فالمُنْتَضَى
فالهضبِ هَضبِ رُوَاوَتَيْنِ إلى لَأَى

(٢) لَعِبَ الزّمانُ بها فغيَّرَ رَسْمَها
وَخرِيقُهُ يَغْتَالُ مِنْ قِبَلِ الصَّبا

(٣) فكأنّها بَلِيَتْ وُجوهُ عِرَاضِها
فَبَكَيْتُ مِنْ جزَعٍ لما كَشَفَ البِلَى

(٤) إنّي دَعَوْتُكَ إذ جُفِيتُ وشَفَّني
مَرَضٌ تَضَاعَفَني شَديدُ المُشْتَكَى

(٥) وَحُبِسْتُ عَنْ طَلَبِ المَعِيشَةِ وارْتَقَتْ
دُونِي الحَوَائِجُ في وُعُورِ المُرْتَقى

---

(١) مسند ،والمنتضَى ، ورواوة ، ولَأى : كلها من نواحي المدينة .

(٢) رسم الديار : ما بَقي من آثارها البالية . الخريق : الريح الشّديدة المتعوِّجة في هبوبها .

(٣) العِراض : أودية المدينة التي فيها الزُّرُوع والنّخل . البِلَى : الفَنَاء.

(٤) شَفّهُ المرض : أهزَلَهُ وأنحلَهُ . تضاعفني : أسقَمني .

(٥) المرتَقَى الوعر : الطريق الصّعب .

(٦) فَأَجِبْ أَخاكَ فَقَدْ أَنافَ بِصَوْتِهِ

يَا ذَا الإِخاءِ وَيَا كَرِيمَ الْمُرْتَجَى

(٧) وَلَقَدْ حُفِيتَ صَبِيبَ عُكَّةِ بَيْتِنَا

ذَوْباً وَمِزْتَ بِصَفْوِهِ عَنْكَ القَذَى

(٨) فَخُذِ الغَنِيمَةَ وَاغْتَنِمْنِي إِنَّنِي

غُنْمٌ لِمِثْلِكَ وَالْمَكارِمُ تُشْتَرَى

(٩) لَا تَرْمِيَنَّ بِحَاجَتِي وَقَضَائِهَا

ضَرْحَ الحِجَابِ كَمَا رَمَى بِي مَنْ رَمَى

(١٠) كَمْ صَاحِبٍ لِي قَدْ فَقَدْتُ مَكَانَهُ

وَأَخٍ سَتُمْضِينِي الدُّهُورُ كَمَا مَضَى

---

(٦) أناف بصوته رَفَعَهُ

(٧) حُفي: مُنِعَ ، ولعلها محرفة عن حُبيتَ .الصبيب :المصبوب المسكوب العُكة : زقّ صغير للسمن أو العسل . الذوب : العسل . ماز : عزل ونفى.

(٨) اغتنم الشيء : فاز به . الغنم : الخير والنماء والزيادة .

(٩) ضرحه : أبعده ونحاه وجفاه وفي أغاني الشنقيطي ٤ : ١٠٤ « ضَوج الحجاب » أي قلقه لبخله .

(١٠) ستمضيني الدهور : أي ستهلكني .

(١١) قَدْ كَانَ يَرْقَعُ خُلَّتي وَيُعِينُني
إنْ عَضَّني دَهْرٌ فأَوْجَعَ بالشَّبَا

(٤)

قال ابنِ هَرْمَة يتمدح بآداب المنادمة :

- الطويل -

(١) هَلُمَّ اسْقِني كَأْسي ودَعْ عَنكَ مَنْ أبى
وَرَوِّ عِظاماً قَصْرُهُنَّ إلى بِلَى

(٢) فإنَّ نَديمي غَيْرَ شَكٍّ مُكَرَّمُ
لَدَيَّ وعِنْدي مِنْ هَواهُ الَّذي ارْتَضَى

(٣) ولَسْتُ لَهُ في فَضْلَةِ الكَأْسِ قائِلاً :
- لِأَصْرَعَهُ سُكْراً - : «تَحَسَّ» وقَدْ أَبى

---

(١١) يرفع خلتي : يسد حاجتي . الشبا : الحد

(١) أبى : رفض . قصرهن : غايتهن . البلى : الفناء .

(٣) الفضلة : البقية .

(٤) وَلكِنْ أُحَيِّيهِ وأُكْرِمُ وَجْهَهُ
وأَشْرَبُ مَا بَقَّى وأَسْقِيهِ مَا اشْتَهى

حرف الباء

(٥)

قال ابنُ هَرْمَة :

ـ الطويل ـ

(١) وإنَّكِ إذ أَطْمَعْتني مِنكَ بالرِّضا
وأَيْأَسْتِني مِنْ بَعْدِ ذَلكَ بالغَضَبْ

(٢) كَمُمْكِنَةٍ مِنْ دَرِّها كَفَّ حالبٍ
ودَافِقَةٍ مِنْ بَعْدِ ذَلكَ مَا حَلَبْ

(٦)

قال ابنُ هرمة :

ـ الطويل ـ

(١) وَقَدْ وَرِثَ العَبَّاسُ قَبْلَ مُحَمَّدٍ
نَبِيَّيْنِ حَلاَّ بَطْنَ مَكَّةَ أَحْقُبا

---

(٢) دافقة : مُبَدِّدة .

(١) الاحقُب . السنين .

(٧)

قال ابنُ هَرْمَة :

ـ البسيط ـ

(١) عَهْدِي بِهِمْ وسَرَابُ البَيْضِ مُنْصَدِعٌ
عَنْهُمْ وقَدْ نَزَلُوا ذَا لُجَّةٍ صَخِبَا

(٢) مُشَمِّراً بَارِزَ السَاقَيْنِ مُنْكَفِتاً
كأَنَّهُ خافَ مِنْ أَعْدَائِهِ طَلَبَا

(٣) وقَدْ رَمَوا بِهِضَابِ الحَزْنِ ذَا يَسَرٍ
وخَلَّفُوا بَعْدُ من أَيْمَانِهِمْ شَرِبَا

---

(١) بَيْضٌ : اسمٌ لمواضع كثيرة ، منها منازل بني كنانة بالحجاز (انظر معجم البلدان ٢ : ٣٣٧ – ٣٣٨) . منصدع : مُنْشَقٌ مُتَفَرِّق . ذَا لُجَّة صخبا : يعني حادياً جاداً كثير الصياح .

(٢) منكفت : سريع خفيف دقيق .

(٣) الحَزْن : ما ارتفع من الأرض . والحَزْن : طريق بين المدينة وخيبر (انظر معجم البلدان ٣ : ٢٦٩) . شَرِب : موضع قرب مكة .

(٨)

قال ابنُ هَرْمَة :

ـ البسيط ـ

(١) أَمْ لَا تَذَكَّرُ سَلْمَى وَهْيَ نَازِحَةٌ
إِلاَّ اعْتَرَاكَ جَوَى سُقْمٍ وَتَسْهِيبُ

(٢) شَطَّتْ وفي النَّفْسِ مِما لَسْتُ نَاسِيَهُ
هَمٌّ بَعِيـــدٌ وحَاجَاتٌ أَطَانِيبُ

. . . . .

(٣) وَيَعْلَمُ الضَّيْفُ إِمَّا سَاقَهُ صَرَدٌ
أَوْ لَيْلَةٌ مِنْ مُحاقِ الشَّهْرِ دُعْبُوبُ

. . . . .

---

(١) نازحة : بعيدة مفارقة . اعترى : انتاب . الجوى : الحرقة وشـــدة الوجد . التسهيب : ذهاب العقل .

(٢) شطت : بعدت . حاجات أطانيب : طويلة كثيرة لا تكاد تنقضي .

(٣) الصرد : البرد الشديد . محاق الشهر آخره . ليلة دعبوب : مظلمة ، سميت بذلك لسوادها .

(٤) وَفَرْحَةٌ مِنْ كِلابِ الحَيِّ يَتْبَعُها
شَخْمٌ يَزِفُّ بِـهِ الدَّاعي وَتَرْعِيبُ

(٩)

قالَ ابنُ هَرْمَةَ يصف ناقة :

ـ الطويل ـ

(١) تَرَى ظِلَّها عند الرَّواحِ كَأَنَّه
إلى دَفِّهـــــا رَأْلٌ يَخُبُّ جَنِيبُ

---

(٤) في البخلاء ص : ٢٤٠ : مَحْضٌ .
وفي البخلاء ص : ٢٤٠ ، وفي المعاني الكبير ص : ٢٣٤ ، وفي سمط اللآلى ص : ٥٠٠ : الراعي .
(١) في اللسان ١١ : ٣ : يَخُبُّ خَبِيبُ ، وكذلك في تاج العروس ٦ : ١٠٨ .

---

(١) يزف به : يسرع . الترعيب : السنام المُقَطَّع شطائب مستطيلة .
(٢) الدَّف : الجنب . الرَّأل : ولد النعامة . الخَبَب : ضَرْبٌ من السير . الجنيب : النشيط . يريد أن ظِلَّها مِنْ سُرْعَتِها يضطرب اضطراب الرَّأل وذلك عند الرواح . يقول : إنها وقت كلال الإبل نشيطة منبسطة .

(١٠)

قالَ ابنُ هَرْمَة :

- الوافر -

(١) عَفَا رَسْمُ القُرَيَّةِ فالكَثِيبُ
إِلَى مَلْحَاءَ لَيسَ بِهَا عَرِيبُ

(٢) تَأَبَّدَ رَسْمُها وَجَرَى عَلَيْهَا
سَفِيُّ الرِّيحِ والتُّرْبُ الغَرِيبُ

(٣) فإِنَّكَ واطِّرَاحَكَ وَصْلَ سُعْدَى
لأُخْرَى في مَوَدَّتِهَا نُكُوبُ

---

(١) في الأغاني ٥ : ٣٦٨ : طَرْفُ القُرَيَّة .

---

(١) عفا : تغيّر واندثر . القُرَيّة : موضع بنواحي المدينة . الكثيب : قرية لبني محارب بن عمرو من عبد القيس بالبحرين . ملحاء : وادٍ من أعظم أودية اليمامة . عريب : أحد .

(٢) تأبدرسمها : خلا من أهله وأقفر وصار مرتعاً للوحوش . سَفِيّ الريح : التراب حملته الريح وذَرَتْه على المنزل . التراب الغريب يعني أن الريح جاءت إلى المنزل بتراب ليس من أرضه ، فهو غريب جاءت به من موضع بعيد .

(٣) الاطّراح : الإهمال والمقاطعة . النُّكوب : إما جمع نكبة بمعنى مصيبة ، وإما مصدر بمعنى التعوّج والانحراف .

(٤) كَشَاقِبَــةِ لِحَـلْيٍ مُسْتَعَارٍ

لِأُذْنَيْهـــا فَشَانَهُمَا الثُّقُـــوبُ

(٥) فَرَدَّتْ حَلْيَ جارَتِها إِلَيْـهَـا

وَقَدْ بَقِيَتْ بِأُذْنَيْهَـــا نُدُوبُ

. . . . .

(٦) ذَكَرْتُكَ ذِكْرَةً فاصْطَدْتُ ظَبْياً

وكُنْتُ إذا ذكَرْتُـكِ لا أَخِيبُ

(٧) مَنَحْتُكُمُ المَوَدَّةَ مِنْ فُؤادي

وَمَـالي في مَوَدَّتِكُـمْ نَصِيبُ

---

(٤) شانة : عابه .

(٥) النُّدُوب : آثار الجروح .

(٦) الظبي : الغزال .

(٧) المودة : المحبة .

(١١)

قال ابنُ هَرْمَة :

ـ الكامل ـ

(١) باللهِ رَبِّكَ إِنْ دَخَلْتَ فَقُلْ لها
هذا ابنُ هَرْمَةَ وَاقِفاً بالبابِ

. . . . .

(٢) ومُكَاشِحٍ لَوْلاكَ أَصْبَحَ جَانِحاً
لِلسِّلْمِ يَرْقى حَيَّتي وضِبَابي

. . . . .

(٣) ويَدُلُّ ضَيْفِي في الظَّلامِ عَلَى القِرَى
إِشْرافُ نَاري أَوْ نِبَاحُ كِلاَبي

---

(٣) في ألف باء للبلوي ١ : ٣٨٢ :
« . . . إذا سرى إيقاد ناري أو نبيح كلابي »

---

(٢) المكاشح : المعادى . جانحاً للسلم : مائلاً إليه ، مُفَضِّلاله . يرقى : يتعوذ . الضباب : جمع ضب ، وهو الحقد والضغن .

(٤) حَتَّى إِذَا وَاجَهْنَهُ وَعَرَفْنَهُ
فَدَّيْنَهُ بِبَصَابِصِ الأَذْنابِ

(٥) وجَعَلْنَ مِمَّا قَدْ عَرَفْنَ يَقُدْنَهُ
وَيَكَدْنَ أَنْ يَنْطِقْنَ بِالتَّرْحَابِ

(١٢)

قالَ ابْنُ هَرْمَة :

ـ الكامل ـ

(١) مَنْ ذَا رَسُولٌ نَاصِحٌ فَمُبَلِّغٌ
عَنِّي عُلَيَّةَ غَيْرَ قِيلِ الكاذِبِ

---

(٤) في اللسان ٨ : ٢٧١ ، وفي تاج العروس ٤ : ٣٧٤ :

حتى إذا أبصَرْنَهُ وعَلِمْنَهُ حَيَّيْنَهُ بِبَصابِصِ الأذنابِ

(٥) في الحماسة البصرية ٢ : ٢٤٤ :

وَرَجَعْنَ عنه وقد أَنِسْنَ بِقُرْبِهِ ويكدن أن ينطقن بالترحاب

---

(٣) القِرى : حسن الضيافة . اشراف النار : ارتفاع ألسنتها لأنها في مكان عالٍ أو لأنها ملتهبة التهاباً شديداً .

(٤) بصابص : جمع بَصْبَصَة ، وهي تحريك الكلب ذَنَبَهُ من طمع أوخوف

(٥) يقدنه : يرشدنه !

(٢) أنّي غَرِضتُ إلَى تَنَاصُفِ وَجْهِهَا
غَرَضَ المُحِبِّ إلَى الحَبِيبِ الغائِبِ

(١٣)

قالَ ابنُ هَرْمَة :

ـ الكامل ـ

(١) طَرَقَتْ عُلَيَّةُ صُحْبَتِي ورِكَابِي
أَهْلاً بِطَيْفِ عُلَيَّةَ المُنْتَابِ

(٢) طَرَقَتْ وَقَدْ خَفَقَ العَتُومُ رِحَالَنا
بِتَنُوفَةٍ يَهْمَاء ذاتِ خَرابِ

---

(٢) غَرِض غَرَضاً : اشتاق اشتياقاً . تَنَاصُف وجهها : محاسنه التي تَقَسَّمَت الحُسْن فتناصَفَتْهُ أي أنصَفَ بعضها بَعْضاً فاستَوَتْ فيه .

(١) طرقت : طافت وألمّت . الصحبة : الرفاق . الركاب : الإبل التي يسار عليها واحدتها راحلة ولا واحد لها من لفظها ، وجمعها رُكُب . المنتاب : الذي يزور مَرّة بعد مَرّة .

(٢) خفق : غطى وشمل . العتوم : الظلام . التنوفة : القفز . اليهماء: المفازة لاماء فيها ولاصوت ولاعلم . الخراب الاندثار .

(٣) فكأنما طَرَقتْ بِرَيَّا رَوْضةٍ
مِنْ رَوْضِ عَوْهَقَ طَلَّةٍ مِعْشَابِ

. . . . .

(٤) وإذَا تَنَوَّرَ طارقٌ مُستَنْبِحٌ
نَبَحَتْ فَدَلَّتْهُ عَلَيَّ كِلَابي

(٥) وَفَرِحْنَ إذْ أَبْصَرْنَهُ فَلَقِينَهُ
يَضرِبْنَهُ بِشَرَاشِرِ الأَذْنَابِ

---

(٤) في أمالي المرتضى ٢ : ١١٣ وفي خزانة الأدب ٤ : ٥٨٤ :
وإذا أتانا طارقٌ مُتَنَوِّر .

(٥) في الأغاني٥ : ٢٦٣ : «وعَوَيْنَ يَستَعجِلْنَهُ» . والبيت مضطرب في خزانة الأدب للبغدادي ٤ . ٥٨٤ .

---

(٣) ريّا روضة . رائحة البستان المتضوعة . عَوْهق : اسم روضة . طَلّة : نَدِيّة . معشاب : كثيرة الخضرة .

(٤) تنور : بحث عن النار ليبصرها ويهتدي إلى مكانها . الطارق الآتي بليل . المستنبح : الذي يكون في مَضَلّة ويخرج صوته على مثل نباح الكلب ليسمعه الكلب فيتوهّمه كلباً فينبح فيستدل بنباحه فيهتدي .

(٥) الشراشر : ذَبَاذِبُ الذنب وأطرافه .

(١٤)

قال ابن هَرْمَة :

ـ الطويل ـ

(١) سَلَا القَلْبُ إلاَّ مِنْ تَذَكُّرِ لَيْلَةٍ
بِجَمْعٍ وأُخْرَى أَسْعَفَتْ بالُمحَصَّبِ

(٢) ومَجْلِسِ أَبْكارٍ كأَنَّ عُيُونَهـا
عُيُونُ المَهَا أَنْضِينَ قُدَّام رَبْرَب

. . . . .

(١) سلا : نَسِيَ . جَمْع : هو المزدلفة . المحصب : موضع فيما بين مكة ومنى ، وهو موضع رَمْي الجمار بمنى .

(٢) الأبكار : الفتيات الحسان . المها : جمع مهاة ، وهي بقرة الوحش . أَنْضين : خرجن من مكانِسِهِنّ للرعي . الربرب : القطيع من بقر الوحش .

(١٥)

قال ابنُ هَرْمَة يمدحُ السَّرِيَّ بن عبد الله :

ـ المنسرح ـ

(١) عُوجَا نُحَيِّ الطُّلُولَ بالكُثَبِ

. . . .

. . . . .

(٢) دَعْ عَنْكَ سَلْمَى وَقُلْ مُحَبَّرَةً
لِمَاجِدِ الجَدِّ طَيِّبِ النَّسَبِ

(٣) مَحْضٍ مُصَفَّى العُرُوقِ يَحْمِدُهُ
في العُسْرِ واليُسْرِ كُلُّ مُرْتَغِبِ

(٤) اَلْوَاهِبُ الخَيْلَ في أَعِنَّتِهَا
والوُصَفَاءَ الحِسَانَ كالذَّهَبِ

---

(١) الكثب : وادٍ في ديار طيء .

(٢) المحبرة : القصيدة المنقحة .

(٣) المحض : الخالص من كل شيء ، وهنا بمعنى العربي الأصيل النقي .
المرتغب : طالب الخير .

(٤) الأعنة : جمع عنان وهو الزمام . الوصفاء : الغلمان .

(٥) مَجْداً وَحَمْداً يُفِيدُهُ كَرَماً
والَحْمدُ في النَّاسِ خَيْرُ مُكْتَسَبِ

(١٦)

قال ابن هَرْمَة :

- الطويل -

(١) ومُسْتَنْبِحٍ نَبَّهتُ كَلْبي لِصَوْتِهِ
وَقُلْتُ لَهُ قُمْ باليَفَـــاعِ فَجَاوِبِ

(٢) فجاءَ خَفِيّ الصَّوْتِ قد مَسَّهُ الضَّوَى
بِضَرْبَةِ مَسْنُونِ الغِرَارَيْنِ قاضِبِ

---

(١) في البخلاء ص : ٣٤١ : فقلت . وفي الحيوان — مطبعة الحميدية بمصر ١ : ١٨٠ — في اليَفَاع .

(٢) في البخلاء ص : ٣٤١ :

فجاءَ خَفِيُّ الشَّخْصِ قَدْ رَامَهُ الطَّوَى
بِضَرْبَةِ مَفْتُـــوقِ الغِرارينِ قاضب

---

(١) اليفاع : المكان المشرف .

(٢) الضَّوى : النُّحول والضعف . المسنون : الحاد . الغراران : شفرتا السيف . القاضب : القاطع البتّار .

(٣)فرَحَّبتُ واستَبْشَرتُ حتىَ رأَيتُهُ
وتِلكَ الّتي أَلْقَى بِهـــا كُلَّ آئِبِ

حرف التاء :

(١٧)

قــــال ابنُ هرمة يُعرِّضُ بعبد الله بنِ مُصْعَبِ بنِ ثابت بن عبد الله ، وقَدْ فَضَّلَ عليهِ ابنَ أُذَيْنَة : وقد ولي ابن مصعب إمارة اليامة للمهدي ثم للهادي العباسيين و توفي عام(١٨٥هـ ٨٠١م):

ـ الطويل ـ

(١) فَمَالَكَ مُختَلاًّ عَلَيْك خَصَاصَةٌ
كأَنَّكَ لم تَنبُتْ بِبَعْضِ المَنابِتِ

---

(٣) في البخلاء ص : ٣٤١ : كل ثائب .

---

(٣) الآئب هنا : الطارق والضيف .

(١) رَجُلٌ مُخْتَلٌ : معدم فقير محتاج . الخصاصة : الفقر وسوء الحال .
وفي تهذيب تاريخ دمشق ٢/٢٣٥ : رأيتك مختلا .

(٢) كأَنَّكَ لم تَصْحَبْ شُعَيبَ بنَ جعفرٍ
ولا مُصْعَباً ذَا المكرماتِ ابنَ ثابتِ

حرف الجيم :

(١٨)

قال ابنُ هَرْمَة :

ـ الطويل ـ

(١) غَدَا بَلْ رَاحَ واطَّرَحَ الخَلاَجا
وَلَمَّا يَقْضِ مِنْ أسمـاءَ حَاجَا

(٢) وكيفَ لِقَاؤُهـا بِعُفارِيَاتٍ
وقـد قَطَعَتْ ظَعائِنُها نِباحـا

---

(٢) يعني مصعب بن عبد الله .

(١) اطرح : نفى ونحّى . الخِلاج : الهم والاضطراب . الحـاج : جمع حاجة .

(٢) عفاريات : عُقَدٌ بنواحي وادي العقيق . نباح : اسم لمواضع متعددة منها موضع بين مكة والبصرة .

(٣) يَسُوقُ بِهـا الُحداةُ مُشَرّفاتٍ
رَوَاحــاً بِالتَّنُوفَـةِ وادّلاَجــا

(٤) عَلَى أَحْدَاجِ مَكْرُمَةٍ عَوافٍ
تَرَبَّعَتِ اللَّقِيطَـةَ أَوْ سُواجَــا

. . . . .

(٥) نَدِمْتُ فَلَمْ أُطِقْ رَدًّا لشعري
كما لا يَشْعَبُ الصَّنْعُ الزَّجاجَــا

(٦) فإنك كالقَرِيحَــةِ حين تُمْهَى
شَرُوبَ الماءِ ثُمَّ تَعُودُ مَاجَــا

---

(٦) في اللسان ١ : ٤٧١ ، ٣ : ١٨٤ ، ٢٩٣ : عام تمهى .

---

(٣) الشارف : المسن من الابل . الرواح : السيربالعشى . التنوفة :القفر . الادلاج : سير آخر الليل .

(٤) الأحداج : مواكب النساء . المكرمة الأرض الجيدة للنبات أو النوق الكريمة . عواف : صحيحات . تربعت : رعت . اللقيطة : ماء لغني . سُواج : اسم لمواضع كثيرة .

(٥) شعب : أصلح .والصّنعُ الحاذق الماهر

(٦) القَرْح : أول مايخرج من البئر حين تُحفَر . أمهَى : حفر البئر حتى انتهى إلى الماء . الشروب : الماء بين الملح والعذب ، المَأج : الملِح .

(١٩)

قال ابنُ هَرْمَةَ يمـــدحُ السَّرِيَّ بنَ عبدِ اللهِ ، ويتَشَوَّقُ إلى أهله :

ـ البسيط ـ

(١) أَأَلْحَمامَةُ في نَخْلِ ابنِ هَدَّاجِ
هَاجَتْ صَبَابَةَ عَاني القَلْبِ مُهْتَاجِ

(٢) أَمِ الْمُخَبِّرُ أَنَّ الغَيْثَ قَدْ وَضَعَتْ
مِنْـهُ العِشَارُ تَمامـاً غَيْرَ إِخْدَاجِ

(٣) شَقَّتْ سَوائِفُها بالفَرْشِ مِنْ مَلَلٍ
إِلَى الأَعَارِفِ مِنْ حَزْنٍ وأَوْلَاجِ

---

(١) ابن هداج : هو ربيعة بن صَيْدَح . الصبابة : خِفـّةٌ تأخذُ الانسان عند الفرح أو الحزن . العاني : الأسير . هاج : أثار .

(٢) الغيث : المطر . العِشار : جمع عَشْراء ، وهي الناقة التي مَضَى لِحَمْلها عشرة أشهر . أخْدَجَت الناقة : ألقت ولدها قبل أوانه . لغير تمام الأيام ، وإن كان تامَّ الخلْق .

(٣) شقت : انفطرت الأرض عن النبات . السوائف : جمع سائفة ، وهي أرض بين الرمل والجلد ، أو جانب من الرمل ألين مايكون . الفرش : واد =

(٤) حَتَّى كَأَنَّ وُجوهَ الأَرْضِ مُلْبَسَةٌ
طَرَائِفاً مِنْ سَدَى عَصْبٍ ودِيبَاجِ

. . . . .

(٥) تَكادُ تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الجِبالِ إذا
ما قَالَ غَيْري لأُخْرَى غَيْرِها عَاجِ

. . . . .

(٦) أمَّا السَّرِيُّ فإنِّي سَوْفَ أَمْدَحُهُ
مَا المادِحُ الذَّاكِرُ الإِحْسَانَ كالهَاجي

=بعينه . ملل : موضع . الأعارف : جبال في اليمامة . الحزن : ماغلظ من الأرض . الأولاج : جمع وَلَجَة ، وهي المنخفض المطمئن من الأرض . والأولاج : موضع بنواحي حِسْمَى من أرض الشام بينها وبين وادي القرى ليلتان ويروى فأوحاج وهي مكان .

(٤) السدى : الخيوط المنسوجة . العصب و الديباج : نوعان من أجود الثياب .

(٥) عاج عاج : زجر للناقة ، يُنَوَّن على التنكير ، ويكسر غير مُنَوَّنٍ على التعريف .

يصف ناقته بالنشاط والحيوية مع طول الرحلة ، بينما نوق غيره قد أتعبها السير ، فاحتاجت إلى الاستحثاث والزجر .

(٧) ذَاكَ الّذي هُوَ بَعْدَ اللهِ أَنْقَذَني
فَلَسْتُ أَنْسَاهُ إنقَاذي وإِخرَاجي

(٨) لَيْثٌ بِحَجْرٍ إِذَا مَا هَاجَهُ فَزَعٌ
هَـاجَ إِلَيْـهِ بِالْجـامِ وإِسْرَاجِ

(٩) لَأَحْبُوَنّكَ مِمّا أَصْطَفي مِدَحاً
مُصَاحِبَاتٍ لِعُمّارٍ وحُجّـاجِ

(١٠) أَسْدَى الصَّنِيعَةَ مِنْ بِرٍّ ومن لَطَفٍ
إِلى قُرُوعٍ لِبَـابِ الْمُلْكِ وَلّاجِ

(١١) كَمْ مِنْ يَدٍ لَكَ في الأَقْوَامِ قَدْ سَلَفَتْ
عِنْدَ امرِىءٍ ذي غِنًى أَوْ عِنْدَ مُحْتَاجِ

---

(٨) حَجْر : أمّ قرى اليمامة .

(٩) حباه : خَصّه . اصطفى : اختار مصاحبات لعمار وحجاج : أي يتغنّى بها من يعتمرون ويحجون لشيوعها وروعتها . والعمرة زيارة البيت في غير موسم الحج .

(١٠) أسدى قَدّم . الصنيعة : الصلة والهدية . اللَّطَف : التَّكرُمة والهديّة . ولاّج : من ولَجَ بمعنى دَخَل .

(٢٠)

قال ابن هَرْمَةَ يمدحُ عبدَ الواحدِ بنِ سليمان بنِ عبدِ الملك :

ـ المتقارب ـ

(١) أَجَارَتَنَــا رَوِّحي نَغْمَةً
عَلَى هَـائِمِ النَّفْسِ مُهْتَـاجِهَـــا

(٢) وَلَا خَيْرَ في وُدِّ مُسْتَكْرِهٍ
ولا حَاجَةَ دُونَ إِنْضَاجِهَـــا

. . . . .

(٣) أَكَارِيسُ مِنْ طَيِّيءٍ طَنَّبَتْ
بِرُومَـــانَ أَوْ مَاءِ فِرْتَاجِهَـــا

---

(١) رَوِّح عنه : خفف عنه . الهائم : العاشق الذي يكابد أشد الوجد .

(٢) المستكره : الجافي .

(٣) الأكاريس : الأصاريم . أي الجماعات أو الأصول . طنبت : شدت حبال بيوتها . رومان : موضع في بلاد العرب . فرتاج موضع في بلاد طيىء .

(٤) كأنَّ قُتُودي عَلَى خَاضبٍ
زَفُوف العَشِيَّاتِ هَدَّاجِهَا

(٥) وناجِيةٍ صادقٍ وَخْدُها
رَميتُ بها حَدَّ إزعاجِها

(٦) وَكَلَّفتُهَا طامساتِ الصُّوَى
بتَهْجِيرِهَا ثم إدلاجِها

(٧) بقرّاعِ أبوابِ دُورِ المُلُو
كِ ــ عندَ التحيَّةِ ــ وَلاَّجِهَا

(٨) إلى مَلِكٍ لا إلى سوقةٍ
كَسَتْهُ الملوكُ ذُرَى تاجِهَا

---

(٤) القتود : جمع قتد ، وهو خشب الرحل . الخاضب : ذكر النعام . زفوف : سريع المشي . الهدّاج ما في عدوه ارتعاش .

(٥) ناجية : ناقة سريعة وسميت بذلك لأنها تنجي بسرعتها صاحبها . الوَخْد : ضرب من السير السريع .

(٦) طامسات الصوى : علامات الطرق المطموسة ، وطَسَم بمعنى طمس . التهجير : سير الهاجرة أي الظهيرة . الإدلاج : سير الليل .

(٨) ذرى تاجها : أرفعه وأشرفه .

(٩) إلى ذُرَى ذي حَسَبٍ مَاجِدٍ
حَمُــولِ المَغَـــارم فرَّاجها

(١٠) تحـل الوفود بأبوابه
فتلقـى الغِنـى قبـل إرتاجِهَـا

(١١) رَكُودِ الجِفانِ غَدَاةَ الصَّبَا
وَيَومَ الشَّمـالِ وإرْهَـاجِهـا

(١٢) وَقَفْتُ بِمَدْحِيهِ عِنْدَ الجِمَا
رِ أُنْشِـدُهُ بَـيْنَ حُجَّـاجِهـا

(١٣) إذا قِيلَ مَنْ خَيْرُ مَنْ يُرْتَجى
لِمُعْتَـرِّ فِهْـرٍ ومُحْتَـاجِهـا

---

(١٣) في البيان والتبيين ٣ : ٣٧٢ : إذا قيلَ مَنْ عِنْدَ رَيْبِ الزَّمان .
وفي طبقات ابن المعتز ص : ٢٠ : من مُجْتَدى .

---

(٩) المغارم : جمع مَغْرَم ، وهو الدية .
(١٠) الإرتاج : الاغلاق .
(٨) ركود الجفان : أي قدوره ثقيلة مملوءة . غداة الصّبا : حين اشتداد الريح . يوم الشمال : يعني في الجدب والشدّة. إرهاجها : تَوَقّدها ، او اغبرارها.

(١٤) وَمَنْ يُعْجِلُ الخيْلَ يومَ الوَغى
بإلجامِهــا قَبْــلَ إسْرَاجِهــا

(١٥) أشارَتْ نِســاءُ بَني غالِبٍ
إلَيْــكَ بِــهِ قَبْـلَ أَزْوَاجِهـا

حرف الحاء

(٢١)

قال ابنُ هَرْمَة :

- المتقارب -

---

(١٥) في البيان والتبيين طبع المكتبة التجارية وتحقيق السندوبي ٣ : ٢٠٩ (بني مالك) ومالك هو جد غالب بن فهر .

---

(٩) الجمار : موضع الجمرات الثلاث بمنى .

(١٠) يرتجى : يُؤَمّل ويقصد . المعتر : الفقير والمُتَعَرّض للمعروف من غير أن يسأل .

(١) فإنّي وتَرْكي نَدَى الأَكْرَمِينَ
وَقَدْحي بِكَفَّيَّ زَنْداً شَحاحا

(٢) كتَارِكَةٍ بَيْضَها بالعَراءِ
وَمُلْبِسَةٍ بَيْضَ أُخْرَى جَناحا

. . . . .

(٣) وَبَصَّرْتَني بَعْدَ خَبْطِ الغَشُو
مِ هذي العِجافَ وهذي السِّحاحا

---

(١) في عيار الشعر ص : ١٢٥ ، وفي الموشح ص : ٣٧٠ ، وفي سر الفصاحة ص ٣٠٠ ، وفي حياة الحيوان ٢ : ٣٥٧ : بِكَفَّـيَّ زناداً .

(٢) في الشعر والشعراء ٢ : ٧٥٤ ، وفي مجموعة المعاني ص : ٨٣ : ومُلْحِفَةٍ .

---

(١) الزند الشحاح : الذي لا يوري كأنه شح بالنار .

(٢) يضرب مثلاً لمن ترك مايجب عليه الاهتمام به والجدُّ فيه ، واشتغل بما لايلزمه ولامَنْفَعَةَ له فيه .

(٣) الغَشُوم : الذي يخبط الناس ويأخذ كل ماقدر عله . العجاف : جمع عجفاء ، وهى الهزلى التي لالحم عليها ولاشحم : السِّحاح الشاة الممتلئة سمناً .

(٢٢)

قال ابنُ هَرْمَة :

ـ الوافر ـ

(١) وَحَسْبُكَ تُهْمَةً بِبَرِيءِ قَوْمٍ
يَضُمُّ عَلَى أَخي سَقَمٍ جَنَاحَا

(٢٣)

قال ابنُ هَرْمَة :

ـ الطويل ـ

(١) قَضَى وَطَراً مِنْ حَاجَةٍ فَتَرَوَّحا
عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَنْسَ سَلْمَى وَبَيْدَحَا

. . . .

(١) الوطر : الغاية . تروح : استراح . بيدح : اسم موضع .

(٢) وَصَاحَتْ مَسَامِيرُ الرِّحالِ وكُلِّفَتْ
عَلَى الجَهْدِ بالَموْمَاةِ سَيْراً مُطَحْطَحَا

(٣) كَما صَاحَ سِرْبٌ مِنْ عَصَافِيرِ صَيْفَةٍ
تَوَاعَدْنَ كَرْماً بالسَّرَاةِ مُمَزِّحَا

. . . . .

(٤) غَدَا الجُودُ يَبْغي مَنْ يُؤَدِّي حُقُوقَهُ
فَرَاحَ وأَسْرَى بَيْنَ أَعْلَى وأَرْوَحَا

. . . . .

(٥) حَمِدْنَاكَ بالعُرْفِ الّذي قَدْ صَنَعْتَهُ
كَما حَمِدَ السَّاري السُّرَى حِينَ أَصْبَحَا

---

(٢) الموماة : الأرض المقفرة . الطحطحة : التفريق ، والسير المطحطح : السريع الذي يطوي الأرض طياً .

(٣) مَزَّحَ العنب : لَوَّن .

(٤) أي راح وأسرى بين أعلَى ماله وأدونه فاحتكم في ذلك كله .

(٥) العُرْف : الجميل .

(٢٤)

قال ابنُ هَرْمَةَ يمدح عبدَ الواحدِ بنَ سليمانَ بنِ عبد الملك :

ـ الوافر ـ

(١) صَرَمْتَ حبائِلاً مِنْ حُبِّ سَلْمَى
لِهنْدٍ ما عَمَدْتَ لِمُسْتَرَاحِ

(٢) فإنَّكَ إنْ تُقِمْ لا تَلْقَ هِنْداً
وإنْ تَرْحَلْ فَقَلْبُكَ غَيْرُ صَاحِ

(٣) يَظَلُّ نَهارَهُ يَهْذِي بِهِنْدٍ
ويَأْرَقُ لَيْلَهُ حَتَّى الصَّباحِ

. . . . .

(٤) أَعَبْدَ الوَاحِدِ المَحْمُودَ إنِّي
أَغَصُّ حِذَارَ سُخْطِكَ بالقَرَاحِ

---

(٤) في الأغاني ٦ : ١٠٨ : الميمون · وفي تهذيب ابن عساكر ٢ : ٢٣٤ : المأمول . وفي الحماسة البصرية ١ : ١٨٩ : حذار شخصك.

---

(١) صرم : قطع وجفا . الحبائل : يريد صلات المودة والمحبة ، المستراح : الاطمئنان .

(٤) أغص : أشرق . القراح : الماء الصافي البارد .

(٥) فَشُلَّتْ رَاحَتَايَ وَجَالَ مُهْري
فأَلْقَـــاني بِمُشْتَجِرِ الرِّمَـــاحِ

(٦) وأَقْعَدني الزَّمانُ فَبِتُّ صِفْراً
مِنَ المَـــالِ المُعَزَّبِ والمُرَاحِ

(٧) إذا فَخَّمتُ غَيْرَكَ في ثَنَائي
وَنُصْحي في المَغِيبَةِ وامْتِـدَاحي

(٨) حَمَيْتُ حِماكَ في مَنَعاتِ قَلْبي
فليس حِمَـاكَ عِنْـدي بالمُبَـــاحِ

(٩) كأَنَّ قَصائدي لَكَ فاصْطَنِعْني
كَرائِمُ قَدْ عُضِلْنَ عَنِ النِّكَاحِ

---

(٥) جال : اضطرب . مشتجر الرماح : ساحة المعركة حيث الرماح المتشابكة المتداخلة لشدة الطعن والضرب .

(٦) رجل مُقْعَد : مريض مَرَضاً مُزْمِناً لا حِراك به . المعزب : الإبل التي تبعد في المرعى وتغيب عن الحي . المراح : الابل التي تبقى في الحي .

(٧) افخَّم : عظَّم . المغيبة : الغياب .

(٨) مَنَعَات القلب : أشرف أعضائه وأعزها وأقواها . المباح : المنهوب .

(٩) عضلن عن النكاح : مُنِعْنَ من الزَّوَاجِ ، وأبعدن عنه . اصطنعه : قرَّبَهُ وأكرمه .

(١٠) فإنْ أَكُ قَدْ هَفَوْتُ إلى أَميرِ
فَعَنْ غَيْرِ التَّطَوُّعِ والسَّماحِ

(١١) وَلكِنْ سَقْطَةٌ عِيبَتْ عَلَيْنَا
وَبَعْضُ القَوْلِ يَذْهَبُ بالرِّياحِ

(١٢) وأَنْتَ مِنَ الغَوائِلِ حين تُرْمَى
ومِنْ ذَمِّ الرِّجَالِ بِمُنْتَزَاحِ

(١٣) لَعَمْرُكَ إنَّني وَبَني عَدِيٍّ
وَمَنْ يَهْوَى رَشادي أو صَلاحي

(١٤) إذَا لَمْ تَرْضَ عَنِّي أَوْ تَصِلْني
لَفي حَيْنٍ أُعالِجُهُ مُتَاحِ

---

(١١) في الحماسة البصرية ١ : ١٩٠ كُتِبَتْ علينا بدلاً من « عيبت علينا ».
(١٢) في سر الفصاحة ص ٨٧ : وأنت على الغَوَاية ... وعن عَيْب الرجال .

---

(١٠) هفا : مال .
(١١) السقطة : الزّلة . عِيبت : أُخِذَت .
(١٢) الغوائل : نوازل الدهر وأحداث الدنيا . منتزاح : بعيد .
(١٣) بنوعدي : قوم ابن هرمة، وعدي هو عديّ بن قيس بن الحارث بن فهر .
(١٤) الحَيْن : البلاء والشدة . أعالجه : أكابده . المُتَاح : المقدر .

(١٥) وإنّكَ إنْ حطَطْتُ إليكَ رَحْلي
بِغَـرْبِيِّ الشَّرَاةِ لَذُو ارْتِيـاحِ

(١٦) هَشَشْتَ لِحاجَةٍ وَوَعَدْتَ أُخْرَى
ولَمْ تَبْخَـلْ بِنَاجِزَةِ السَّراحِ

(١٧) وَجَدْنَا غالِباً خُلِقَتْ جَناحاً
وكانَ أَبُوكَ قادِمةَ الجنَاحِ

(١٨) إذا جَعَلَ البَخِيلُ البُخْلَ تُرْساً
وكانَ سِلاحُـهُ دُونَ السِّلاحِ

---

(١٧) في الوحشيات ص : ٢٦٤ : وجَدْنا خالداً .

---

(١٥) حط الرحل : أنزله عن ظهر البعير . الشراة : موضع بالشام بين الشام ومكة .
(١٦) هَشّ : انبسط وارتاح أنجز : قَضَى و وفى . السراح : الابل .
(١٧) قادمة الجناح · الريش في مُقدَّم الجناح .
(١٨) المعروف : الجود . الشيم الصحاح : الصفات المحمودة . العِرْض : موضع المدح والذّمّ من الانسان .

(١٩) فإنَّ سِلاَحكَ المعْرُوفُ حَتَّى
تَفُوزَ بِعِرْضِ ذي شِيَمٍ صحاحِ

(٢٥)

قال ابنُ هرمة في أسطورة الضَّبِّ والضفدع :

ـ الهزج ـ

(١) أَلَمْ تأْرَقْ لِضَوْءِ البَرْ
قِ في أَسْحَمَ لَمَّاحِ

(٢) كأَعْناقِ نِساءِ الهِنْـ
ـدِ قَدْ شِيبَتْ بأَوْضاحِ

(٣) تُؤَامِ الوَدْقِ كالزَّا
حِفِ يُزْجَى خَلْفَ أَطْلاحِ

---

(١) أسحم : يعني السحاب الكثيف الداكن . لمّاح : مُتوَهِّج .

(٢) شيبت : خُلِطَت . الأوضاح : جمع وَضَح وهو البَرَص .

(٣) التؤام : جمع تَوْأم وهو المزدوج . الودق : المطر . الزاحف : البعير الذي لحقه الكلال والاعياء .

(٤) كأنَّ العـــازفَ
الجِنِّيَّ أَوْ أَصْوَاتَ أَنْواحِ
(٥) عَلَى أرْجَائِـهِ والبَرْ
قُ يَهْـدِيـهِ بِمِصْبَـاحِ
(٦) فقَالَ الضَّبُّ للضِّفْدَ
عِ في بَيْـداءَ قِـرْواحِ
(٧) تَأَمَّلْ كَيْفَ تَنْجُو اليَوْ
مَ مِـنْ كَرْبٍ وتَطْواحِ

---

(٤) في ديوان المعاني ١ : ٣٥٨ : نُوَّاح .
(٥) في الحيوان ٦ : ١٢٦ :
عَلى أرْجائها الغَـرّ تُهَدّيها بمصباح
(٧) في الحيوان ٦: ١٢٧ : وتطراح .

---

(٤) عزيف الجن : جرس أصواتها . الأنواح : جمع نَوح وهو النساء يجتمعن في مناحة .
(٥) الأرجاء : النواحي .
(٦) البيداء : الأرض القفر . القرواح : الفضاء من الأرض .
(٧) التطواح : الهلاك .

(٨) فإنّي سابِحٌ ناجٍ
وما أنتَ بسَبَّاحِ

(٩) فلمَّا رقَّ أَنْفُ المُزْ
نِ أَبْدَى خَيْرَ إرْوَاحِ

(١٠) وسَحَّ الماء مِنْ تُحَيْلِ
بةٍ بالماء سَحَّاحِ

(١١) رأى الضَّبُّ من الضّفْد
عِ عَوْماً غَيْرَ مِنْجاحِ

(١٢) وحَطَّ العُصْمَ يُهْوِيها
ثَجُوجٌ غَيْرُ نَشَّاحِ

---

(٩) أنف المزن : أوّله . المزن : جمع مزنة وهي السحابة البيضاء . أرْوَح الضب إرووحا : وجد ريح الانسان .

(١٠) سَحّ : نزل . التحيلبة : تصغير التحلبة وهي الشاة التي تحلب قبل أن تحمل .

(١١) غير منجاح : لاينجيه من الغرق .

(١٢) حَطّ : أنزل . العصم : الوُعُول . يُهوي : يُسقِط . الثجوج : الماء الغزير . النشاح : القليل الماء .

(١٣) ثِقال المَشْيِ كالسَّكرا
نِ يَمْشي خَلفَهُ الصَّاحي

حرف الدال :

(٢٦)

قالَ ابنُ هَرْمَة يَصِفُ لُؤْمَ الناس :

ـ البسيط ـ

(١) لَيْتَ السِّباعَ لَنا كانتْ مُجاورةً
وأنّنا لا نَرَى مِمّنْ نَرَى أَحَدا

(٢) إن السِّباعَ لَتَهْدَا عن فرائِسِها
والنّاسُ لَيْسَ بِهادٍ شَرُّهُمْ أبدا

---

(١٣) في ديوان المعاني ١ : ٣٥٨ : صَدوق البرق كالسكران .

---

(٢) تَهْدا : تَهْدأ ، بمعنى تسكن .

(٢٧)

قال ابن هَرْمَة :

ـ الطويل ـ

(١) أَغَرُّ كَمِثْلِ البَدْرِ يَسْتَمْطِرُ النَّدَى
وَيَهْتَزُّ مُرْتَاحاً إذا هُوَ أَنْفَدا

(٢٨)

قال ابنُ هَرْمَة يتغزل :

ـ الطويل ـ

(١) أَفَاطِمَ إنَّ النَّأْيَ يُسْلِي ذَوي الهَوَى
و نأْيُكِ عَنِّي زادَ قلبي بكم وَجْدَا

(٢) أَرَى حَرَجاً ما نِلْتُ مِنْ وُدِّ غَيْرِكُمْ
ونَافِلَةً ما نِلْتُ مِنْ وُدِّكُمْ رُشْدَا

---

(١) الأغر: أبيض الجبهة ـ أنفد القوم : نفد زادهم أو نفدت أموالهم .

(١) النأي : البعد .

(٢) الحرج : الضيق .

(٣) وَمَا نَلْتَقِي مِنْ بَعْدِ نَأْيٍ وَفُرْقَةٍ
وَشَحْطِ نَوًى إلا وَجَدْتُ له بَرْدَا

(٤) عَلَى كَبِدٍ قَدْ كَادَ يُبْدي بها الهَوَى
نُدُوباً وَبَعْضُ القَوْمِ يَحْسَبُنِي جَلْدَا

. . . . .

(٢٩)

قال ابنُ هَرْمَة :

— الوافر —

(١) وَلَمْ أَتَنَحَّلِ الأَشْعَارَ فيهـا
ولم تُعْجِـزْنِي المِـدَحُ الجِيـادُ

---

(٣) في قُطْب السُّرور ص ٥٢ :
وماهبَّ عَرفُ الريح من نحو أرضِكم فيبلغني إلا وجدت له بَرْداً
وهي بدون عَزْو .

---

(٣) الشمط : البعد .
(٤) الندوب جمع نَدَب وهو أثر الجرح .
(١) تنحل الشعر نسَب انفسه مالغيره .

(٣٠)

قالَ ابنُ هَرْمَة :

ـ البسيط ـ

(١) تَعَلَّمَ الأَكْلَ أَوْلادُ الظِّباءِ بِهَا
فَمَـــا يُحَسُّ بهـا سِيدٌ وَلَا أَسَـدُ

(٣١)

قال ابنُ هَرْمَة يتغزل :

ـ البسيط ـ

(١) هَلْ مَا مَضَى مِنْكِ يَا أَسْماءُ مَرْدُودُ
أَمْ هَلْ تَقَضَّتْ مَعَ الوَصْلِ المَواعِيدُ
(٢) أَمْ هَلْ لَيالِيكِ ذاتُ البَيْنِ عَائِدَةٌ
أَيَّامَ يَجْمَعُنَـــا خَلصُ فَبَـلْدُودُ

. . . . .

---

(١) الظباء : جمع ظبي وهو الغزال . السِّيد : الذئب .

(١) تقضت : انتهت واستفرغت .

(٢) خلص : موضع بين مكة والمدينة فيه قُرى ونخل . بلدود : موضع من نواحي المدينة .

(٣) أَقْصَرْتُ عَنْ جَهْلِيَ الأَدْنى وَجَمَّلَني
زَرْعٌ مِنَ الشَّيْبِ بالفَوْدَيْنِ مَنْقُودُ

(٤) حَتَّى لَقِيتُ ابْنَةَ السَّعْدِيِّ يَوْمَ سَفاً
وَقَدْ يَزِيدُ صِبَائِي البُدَّنُ الغِيدُ

(٥) فاسْتَوْقَفَتْني وَأَبْدَتْ مَوْقِفاً حَسَناً
بها وقالت لِقُنّاصِ الهَوَى: صِيدُوا

(٦) إنَّ الغَوَانِيَ لَا تَنْفَكُّ غَانِيَةٌ
مِنْهُنَّ يَعْتَادُني مِنْ حُبِّها عِيدُ

---

(٣) أقصر : كف . جمّل : تكلّف الحسَنَ من الأفعال . الفودان : جانبا الرأس . المنقود : المُعاب .

(٤) سفا : موضع من نواحي المدينة . البدن : الممتلئات . الغيد : جمع غيداء . وهي الفتاة الناعمة المتثنية .

(٥) قناص الهوى : طلاب اللهو ، وأصحاب الغزل .

(٦) الغواني : جمع غانية ، وهي الفتاة الجميلة . العيد : الشوق .

(٣٢)

قال ابن هَرْمَة :

ـ البسيط ـ

(١) بَيْنَا أُحبِّرُ مَدْحاً عَادَ مَرْثِيَةً
هَـــذَا لَعَمْرِيَ شَرٌّ دِينُهُ عِدَدُ

(٣٣)

قال ابنُ هَرْمَة لداودِ بنِ علي يَذُمُّ الأمويين ويشيد بالهاشميين، وقد أدالوا من دولتهم :

ـ البسيط ـ

(١) فَلَا عَفَا اللهُ عَنْ مَرْوانَ مَظْلَمَةً
وَلَا أُمَيَّـةَ بِئْسَ المَجْلِسُ البَـادي

(١) في الأغاني ٤ : ٣٧٤ : المجلس النادي

(١) دِينه : دأبه . العِدَد والعِدّاد : اهتياج وجع اللديغ ومرض عِدَاد وعِدَّاد ينتاب صاحبه بأوقات معلومة . والبادي المندثر البالي .

(٢) كانُوا كعادٍ فأَمْسَى اللهُ أَهْلَكَهُمْ
بِمِثْلِ مَا أَهْلَكَ الغَاوِينَ مِنْ عاد

(٣) فَلَنْ يُكَذِّبَني مِن هاشِمٍ أَحَدٌ
فيما أَقُولُ ولَوْ أَكْثَرتُ نُقَّادِي

(٣٤)

قال ابنُ هَرْمَة يمدح أبا جعفر المنصور :

- البسيط -

(١) إرْبعْ عَلَيْنا قَلِيلاً أيُّها الحادي
قَلَّ الثَّواءُ إذا نَزَّعتُ أَوتَادي

. . . . .

(٢) إنَّ الغَوَانِيَ قَدْ أَعْرَضْنَ مَقْلِيَةً
لَمَّا رَمَى هَدَفَ الخَمْسِينَ مِيلادي

---

(٣) في الأصل : « تُعَادي » وما اخترناه أوضح .

---

(١) ربع بالمكان : أقام به . الثواء : الإقامة .
(٢) الغواني: جمع غانية، وهي الجارية التي استغنت بجمالها عن الحلي والتزين .

(٣) أَبْدَيْنَ لِلقَوْمِ أَعْنَاقاً بِهَا أَوَدٌ
غُوجَ الطُّلَى وعُيوناً ذَاتَ إِسْجَادِ

. . . . .

(٤) إنّي إذا الجارُ لَمْ تُحفَظْ مَحَارِمُهُ
وَلَمْ يُقَلْ دُونَهُ هَيْدِ وَلَا هَادِ

(٥) لاأَخذُلُ الجارَ بَلْ أَحْمي مَبَاءَتَهُ
وَلَيْسَ جَاري كَعُشٍّ بَيْنَ أَعْوادِ

. . . . .

(٦) إليكَ خَاضَتْ بِنَا الظَّلْماءَ مُسْدِفَةٌ
والبِيدَ تَقْطَعُ فِنْداً بَعْدَ أَفْنَادِ

---

(٣) الطلي جمع طُلْيَة وهي العنق أو صفحة العنق . الإسجاد : إدامة النظر . الأود : الميل . أبدين : أظهرن وكشفن .

(٤) محارمه : عرضه . هيد ولا هاد : مبنيان على الكسر ، ومعناهما لم يُمْنَعْ ولم يدافع عنه .

(٥) المباءة : الحرمة .

(٦) المسدفة والسديفة الناقة السمينة . الفند : الطريق الضيق الوعر في الجبل .

(٧) . . . .

يَكادُ يَهْلِكُ فِيها الزّاغِبُ الهَادي

(٨) ثُمَّ اسْتَقامَتْ لَهُ الأَعْناقُ طَائِعَةً

فَما يُقالُ لَه هَيْدِ وَلَا هَادِ

(٣٥)

قال ابنُ هَرْمَةَ من قصيدة مدح بها هارون الرشيد :

ـ البسيط ـ

(١) أَعَنْ تَغَنَّتْ عَلَى سَاقٍ مُطَوَّقَةٌ

وَرْقَاءُ تَدْعُو هَديلاً فوْقَ أَعْوَادِ

---

(٧) الزاغب : الجَوَّالُ في الأرض ، البصير بمسالكها . الخبير بدروبها .

(٨) يرجح ابن منظور في اللسان ٤ : ٥٣٤ أن هذا البيت موضوع على ابن هرمة ، وأن هذه القصيدة تبدأ بالبيت الخامس . والى مثل ذلك ذهب عبدالقادر البغدادي في خزانة الأدب ٣ : ٩٠ .

وقد يكون الرواة قد أسقطوا سهوا عجز البيت ، ثم أكملوه بعجز البيت الرابع .

(١) أعن : أأن ، وهذا مايعرف عند اللغويين بعنعنة تميم ، إذ يبدلون الهمزة عينا . المطوقة : الحمامة التي في عنقها طوق يخالف سائر لونها . الورقاء : التي في لونها سواد وبياض . الهديل : ذكر الحمام . الساق : الغصن .

(٣٦)

قال ابنُ هَرْمَة يشكر محسناً :

ـ البسيط ـ

(١) إنَّ أياديكَ عِنْدي غَيْرُ واحِدةٍ
جَلَّتْ عَنِ الوَصْفِ والاحصاءِ والعَدَدِ

(٢) ولَيْسَ مِنها يَدٌ إلاَّ وأَنْتَ بِها
مُستَوْجِبُ الشُكْرِ مِنِّي آخِرَ الأَبدِ

(٣٧)

قال ابنُ هرمة يمدحُ عبدَ الواحد بنَ سليمانَ بنِ عبدِ الملك :

الكامل ـ

(١) فاسلم سلمت من المكاره والردى
وعِثارِها ، وَوُقيتَ نَفسَ الحُسَّدِ

(٣٨)

وقال يصف الدمن :

– الكامل –

(١) تَبْكي علَى دِمَنٍ ونُؤْيٍ هامِدِ
وجَوَاثِمٍ سُفْعِ الخُدودِ رَوَاكِدِ

(٢) عُرِّينَ من عَقِدِ القُدورِ وأهْلِها
فَعَكَفْنَ بَعْدَهُمُ بِهَابٍ لَابِدِ

---

(١) في ديوان المعاني ١ : ٢٨٩ : وجوالمٍ من الجُلامة وهي ماجُزّ من الصوف .

(٢) في مجموعة المعاني ص : ١٩٦ : من عقب .

---

(١) النُّؤْي : الحفير حول الخيمة يدفع عنها السّيل . هامد : تهدم جانباه وطمر بالتراب . الجوائم : الأثافي أي حجارة الموقد . السفع : التي صلتها النار وسوّدتها . رواكد : مستقرة في مواضعها .

(٢) عَقِد القدور : جمع عَقِدَة ، وهي بقيتها . والعقِد . المتراكم من الرمل . الهابي اللابد : الرماد المتراكم .

(٣) فوَقَيْنَهُ عبثَ الصَّبَا فكأنَّهُ
دَنِفٌ يرنُّ الدَّمعَ بَيْنَ عوائـِـدِ

. . . . .

(٣٩)

قال ابنُ هَرْمَةَ يمدحُ السَّرِيَّ بنَ عبدِ الله :

ـ البسيط ـ

(١) عُوجَا عَلَى رَبْعِ لَيْلَى أمِّ مَحْمُودِ
كَيْمَا نُسائِلَهُ مِنْ دونِ عَبُّودِ

(٢) عَنْ أمِّ محمودَ إذْ شَطَّ المزارُ بِهَا
لَعَــلَّ ذلكَ يَشفي داءَ مَعْمُودِ

---

(٣) في مجموعة المعاني ص : ١٩٦ : دنف مرته الربع .

---

(٣) الدنف : المريض . يرن الدمع : يبكي بحزن وألم .

(١) عَبُّود : جبل بين المدينة والسَّيالة .

(٢) شط المزار : بعدت زيارتها . المعمود : من هدّه العشق .

(٣) فَعَرَّجا بَعْدَ تَغوِيرٍ وَقَدْ وَقَفَتْ
شَمْسُ النَّهارِ وَلاذَ الظِّلُّ بالعُودِ

(٤) شَيْئاً فَما رَجَعَتْ أَطْلالُ مَنْزِلَةٍ
قَفْرٍ جَواباً لِمَحْزُونِ الجَوَى مُودِ

. . . . .

(٥) ذاكَ السَّرِيُّ الذي لولا تَدَفُّقُهُ
بالعُرْفِ ماتَ حَلِيفَ المَجدِ والجُود

(٦) من يَعْتَمِدْكَ ابنَ عبدِ اللهِ مُجْتَدِياً
لِسَيْبِ عُرْفِكَ يَعمِدْ خَيْرَ مَعْمُود

---

(٣) عَرَّجا : عطفا ومالا .

(٤) رجعت : ردّت وأجابت . الجوى : حرقة العشق ووجده . المُودي : الهالك .

(٥) العُرف : الكرم والخير .

(٦) المجتدى : السائل . المعمود : المقصود .

(٧) ذرى السّنام : أشرفه وأطيبه . الكوم : جمع كوماء ، وهي الضخمة السنام . المقاحيد جمع مقحاد وهي الناقة العظيمة السنام .

(٧) يا بنَ الأُساةِ الشُّفاةِ المُسْتَغاثِ بهم
والمُطعِمينَ ذُرَا الكُومِ المَقاحِيدِ

(٨) والسّابقينَ إلى الخيْراتِ قومُهُم
سَبْقَ الجيــاد إلى غاياتِها القُودِ

(٩) أنتَ ابنُ مُسلَنطِحِ البَطحاءِ مَنبِتُكُم
بَطحاءُ مَكّةَ لا رُوسُ القَرادِيدِ

(١٠) لكُمْ سِقايَتُها قِدماً وندوَتُها
قَدْ حازَهـا والدٌ مِنكُمْ لِمولُودِ

(١١) لولا رَجاؤُكَ لمْ تعْسِفْ بِنا قُلُصٌ
أَجوازَ مَهْمَهَةٍ قَفْرِ الصُّوَى بِيـدِ

---

(٨) القود : جمع أقود ، وهو من الخيل الطويل العنق .

(٩) اسلنطح الوادي : اتّسع. روس : جمع رأس خفف همزتها. القراديد: جمع قردود وهو ماارتفع من الأرض وغلظ .

(١٠) السقاية : ما كانت قريش تسقيه الحجاج من النبيذ المنبوذ في الماء ، وكان يليها العباس بن عبد المطلب في الجاهلية والاسلام . الندوة : دار الندوة بمكة ، وهي التي بناها قصي بن كلاب ليجتمعوا بها ويتشاوروا فيها .

(١١) العسف: تجشّم السير في القفار بما فيها من أخطار ومهالك . الصُّوَى: جمع صُوّة وهي العلامة في الفيافي والمفاوز تتّخذ من الحجارة ليُستدلّ بها على الطريق . الأجواز : الأوساط . المهمة : الأرض المقفرة التي لاماء فيها ولا صوت ولا حركة . البيد : جمع بيداء وهي الفلاة والمفازة .

(١٢) لكنْ دَعاني وَمِيضٌ لاحَ مُعترِضاً
مِنْ نَحوِ أرْضِكَ في دُهْمٍ مَناضِيدِ

(٤٠)

قالَ ابن هرمة يمدح عمران بن عبد الله بن مطيع ويذكر ولادة آل أسيد بن أبي العيص إياه :

الوافر –

(١) سَتَكْفِيكَ الحوائجُ إنْ أَلَمَّتْ
عَلَيْكَ بِصَرْفِ مِتْلافٍ مُفِيدِ

(٢) فتًى يَتَحَمَّلُ الأَثْقالَ مَاضٍ
مُطِيعٌ جَدُّهُ آلُ الأُسَيْدِ

(٣) حَلَفْتُ لأَمْدَحَنَّكَ في مَعَدٍّ
وذي يَمَنٍ عَلَى رَغْمِ الحَسُودِ

---

(٢) وميض : يريد لمعان البرق . الدُّهْم : السود من السحب . مناضيد : متراكبة .

(١) المِتْلاف : المنفق كل ما يملك . والصَّرْف الفضل .

(٤) بِقَــوْلٍ لا يَزَالُ لَهُ رُوَاةٌ

بِأَفْـواهِ الرُّواةِ عَــلَى النَّشِيـدِ

(٥) لأَرْجِعَ رَاضِياً وأَقُولَ حَقًّا

وَيَغْـبُرَ بَاقِيَ الأَبـدِ الأَبِيـــدِ

(٦) وقَبْلَكَ مَا قَدَحْتُ زِنَادَ كَابٍ

لِأُخْرِجَ وَرْيَ آبِيَـــةٍ صَلُودِ

(٧) فأَعْيَانِي فَدُونَكَ فاعتَنِينِي

فَمـا المَـذْمُومُ كالرَّجُلِ الحَمِيـدِ

وكانَ كَحَيَّةٍ رُقِيَتْ فَصَمَّتْ

عَلَى البَادِي بِرُقْيَتِـــهِ المُعِيدِ

---

(٤) في الأصل : « . . . لايزال فيه حسن » ولاستقامة الوزن آثرنا ماذكرناه .

(٥) ويغبر باقي الأبد الأبيد : أي يبقى مدحي لك على الدهر .

(٦) الزناد الكابي : الذي لايخرج منه النار . الوَرْي : النار . الآبية : الضنين الشحيح . الصلود : الرجل البخيل جداً . يريد أنه لم يمتدح قبله رجلا شحيحاً لينتزع منه المكافأة انتزاعاً . وفي الأصل : « . . . مدحت زناد » وهو خطأ .

(٩) فَأقْسِمُ لَا تَعُودُ لَهُ رُقائي
ولا أَثْني لَهُ ماعِشْتُ جِيـدي

(٤١)

قال ابنُ هَرْمَة :

ـ الطويل ـ

(١) إذا مُطْمِعٌ يَوْماً غَزاني غَزَوْتُهُ
كَتَائِبَ نَاسٍ كَرَّهـا وَاطِّرَادَهَـا

(٢) أَمُصُّ ثِمادي والمِيـاهُ كَثِيرَةٌ
أُحاوِلُ مِنْهَا حَفْرَهَا واكْتِدَادَهـا

(٢) في ديوان المعاني ١ : ١٢٠ : أعالج حضرها وهو العَدْوُ السريع .

(١) الكر : التقدم والهجوم . الاطراد : التتابع .
(٢) الثِماد : الحفَر يكون فيها ماء قليل ، أو الماء القليل . كَدُّ الشَّيْء واكْتِدَادُه : نزعه بيده ، يكون ذلك في الجامد أو السائل . ومعنى ذلك كما قال ابن منظور : أرضى بالقليل ، وأقنع به .

(٣) وأَرْضَى بِها مِنْ بَحْرِ أَخَرَ إِنَّهُ
هُوَ الرَّأْيُ أَنْ تَرْضَى النُّفُوسُ ثِمادَها

حرف الراء :

(٤٢)

قال ابنُ هَرْمة يعاتب معاويةَ بنَ عبدِ الله بن جعفر وقد مدحه فلم يعطه شيئاً لضيق يده :

ـ المتقارب ـ

(١) فإنّي ومَدْحِيكَ غَيْرَ المُصِيبِ
كَالكَلْبِ يَنْبَحُ ضَوْءَ القَمَرْ
(٢) مَدَحْتُكَ أَرْجُو لَدَيْكَ الثَّوابَ
فَكُنْتُ كَعَاصِرِ جَنْبَ الحَجَرْ

---

(١) كالكلب ينبح ضوء القمر : مثل يضرب على خيبة الأمل .

(٤٣)

قال ابنُ هَرْمَة :

ـ الكامل ـ

(١) إنِّي نَذَرْتُ لَئِنْ لَقِيتُكَ سالماً
أنْ لا أُعالِجَ بَعْدَكَ الأسفارَا

(٤٤)

قال ابنُ هَرْمَة :

ـ البسيط ـ

(١) كأَنَّ عَيْنَيَّ إذْ وَلَّتْ حُمُولُهُمُ
عَنَّا جَنَاحا حَمامٍ صادَفا مَطَرَا

(٢) أَوْ لُؤْلُؤٌ سَلِسٌ في عِقْدِ جارِيَةٍ
خَرْقاءَ نَازَعَها الوِلْدانُ فَانْتَثَرَا

---

(٢) السلس : السهل المنظوم في سلكه نظماً جيداً . خرقاء : هوجاء . وفي تشبيهات ابن أبي عون ص ٨٠ « ورهاء » وهي الحمقاء .

(٤٥)

قال ابنُ هَرْمَة يتغزل :

– الطويل –

(١) تَذكَّرَ بَعْدَ النَّأْيِ هِنْداً وشَغْفَرَا
فَقَصَّرَ يَقْضي حَاجَـةً ثُمَّ هَجَّرَا

(٢) ولَمْ يَنْسَ أَظْعاناً عَرَضْنَ عَشِيَّةً
طَوَالِعَ مِنْ هَرْشَى قَوَاصِدَ عَزْوَرَا

(٣) حَوائِمَ في عَيْنِ النَّعِيمِ كأنَّما
رَأَيْنَا بِهِنَّ العِينَ مِنْ وَحْشِ صَوَّرَا

. . . . .

(١) النأي : البعد . وشغفر وهند : صاحبتاه . قصر نفسه على الشيء : حَبَسَها عليه ، وألزمَها إياه . هَجّر : سار في الهاجرة ، وهي أشد أوقات النهار حرّاً .

(٢) عَرَضْنَ : ظَهَرْنَ وتَرَاءَيْنَ . هرشى : ثنية في طريق مكة . عزور : ماء ، أو ثنية المدينيين إلى بطحاء مكة .

(٣) حوائم : من حام الطائر حول الماء ، إذا دوّم عليه ، ودار حوله ، والمعنى أنهن مترفات مُتَقَلِّبات في أعطاف النعيم والدعة وخفض العيش . العين : جمع عَيْناء ، وهي البقرة الوحشية واسعة العين . صوّر : من أعمال المدينة .

(٤٥)

وقالَ يمدح قوماً كِرماء :

(٤) إذا ضَلَّ عَنْهُمْ ضَيْفُهُمْ رَفَعُوا لَهُ
مِنَ النَّارِ في الظَّلْماءِ أَلْوِيَةً حُمْرَا

(٤٦)

قال ابنُ هَرْمة :

– الوافر –

(١) أُحِبُّ الليلَ أَنَّ خَيالَ سَلْمَى
إذا نِمْنَا أَلَمَّ بِنَا فَزَارَا

---

(٤) الألوية : جمع لواء ، وهو العلم .

(١) ألم : طرق وزار .

(٢) كَأَنَّ الرَّكْبَ إِذْ طَرَقَتْكَ بَاتُوا
بِمَنْدَلِ أَوْ بِقَارِعَتَيْ قِمَارَا

(٤٦)

وقال يهجو جماعة نزارية جفت قومها وحالفت اليمانيين :

(١) فَمَا عَادَتْ لِذِي يَمَنٍ رُؤُوساً
وَلَا ضَرَّتْ بِفُرْقَتِهَا نِزَارَا

(٢) كَعَنْزِ السَّوْءِ تَنْطَحُ مَنْ فَلَاهَا
وَتَرْأَمُ مَنْ يُحِدُّ لَهَا الشِّفَارَا

. . . . .

---

(٢) في المختار من شعر بشار ص : ٩٨ ، وفي اللسان ١٤ : ١٧٧ ، وفي تاج العروس ٨ : ٣٢ : قمارِ .

(٢) في الحيوان ١ : ٢٣١ ، ٣٥٣ : خَلَاها أي تركها.

---

(٢) الركب : ركب الابل ، وهو اسم جمع راكب . مندل وقمار : موضعان بالهند يجلب منها العود . قارعة الطريق : وسطه .

(٢) فلاها : بحث في شعرها وحكّها

(٥) ونَحْنُ الأكرمونَ إذا غُشِينا

عِيـــاذاً في البَوازِمِ واعْـتِرَارَا

(٤٧)

قال أبنُ هَرْمَةَ :

ـ الكامل ـ

(١) وبناتِ نَعْشٍ يَبْتَدِرْنَ كأنها

بَقَراتُ رَمْـــلٍ خَلْفَهُنَّ جآذِرُ

(٢) والفَرْقَدَيْنِ كصَاحِبَيْنِ تَعَاقَدا

تاللهِ تَبْرَحُ أَوْ تَزُولُ عَتــــائرُ

---

(١) في محاضرات الأدباء ٢ : ٢٤٣ : يَشْتَدِدْنَ . أي يسرعن

---

(٥) غشينا : قصدنا. البوازم : جمع بازمة وهي الشّدة . الاعترار : التعرض للمعروف . العياذ : من عاذ به إذا لجأ إليه .

(١) بنات نعش : سبعة كواكب منها أربعة نعش لأنها مربعة ، وثلاثة بنات نعش . يبتدرن : يسرعن . الجآذر : جمع جؤذر وهو ولد البقرة .

(٢) الفرقدان : نجمان لا يغربان . عتائر : جمع عتيرة ، وعتيرة الرجل : أهله .

(٣) والجَدْيُ كالرَّجُلِ الذي ما إنْ لَهُ
عَضُدٌ وليْسَ لَهُ حَلِيفُ نَاصِرُ

(٤) وتَزَاوَرَ العَيُّوقُ عَنْ مِجْدَافِهِ
كالثَّورِ يَضْرِبُ حِينَ عافَ البَاقِر

(٥) وتَرَفَّع النَّسْرانِ هَذَا بَاسِطٌ
يَهْوِي لِسَقْطَتِهِ وهـذا كاسِرُ

(٦) والنَّطْحُ يَلْمَعُ والبُطَيْنُ كأنَّهُ
كَبْشٌ يُطَـرِّدُهُ لِحَتْفِ ثَائِرُ

(٧) والُحوتُ يَسْبَحُ في السماءِ كَسَبْحِهِ
في المَـاءِ وهو بِكُلِّ سَبْحٍ ماهِرُ

---

(٤) في الأزمنة والأمكنة ٢ : ٢٣٤ : مجداته .

---

(٣) الجدي : نجم قريب من القطب ، به تُعْرف القبلة . العضد : الساعد .

(٤) العيوق : كوكب أحمر بحيال الثريا . جدف الطائر : كسر من جناحه شيئاً ثم مال عند الفرق من الصقر .

(٥) النسران : نجمان هما : النسر الواقع والنسر الطائر .

(٦) النطح : نجم يتشاءم به . البُطَيْن : نجم .

(٧) الحوت: برج في السماء .

(٨) وكواكبُ الجوزاءِ مثلُ عَرَائِدٍ
تُمْرَى لَهُنَّ قَوَادِمٌ وأَوَاخِـــر

(٩) وكأنَّ مِرْزَمَهـا عَلَى آثارِهـا
فَخْـلٌ عَلَى آثارِ شَوْلٍ هَـــادِرُ

(١٠) وتَعَرَّضَتْ هادي السعود كأنها
رَكْبٌ تَأَوَّب بَطْنَ تُبَّـعَ مـائِرُ

(١١) وبَدَا سُهَيْلٌ كالشِّهابِ مُشَبَّهٌ
راعٍ عَلَى شَرَفِ العَرِينـــة سَائِرُ

(١٢) وبَدَتْ نجومٌ بَيْنَ ذاكَ كأَنَّها
دُرٌّ تَقَطَّـعَ سِلْكُهُ مُتَنَـــاثِر

---

(٨) الجوزاء : نجم يعترض في جَوْزِ السماء . العوائد : النساء يَعُدْنَ المريض . تُمْرَى : تُستَدَرُّ .

(٩) المرزم : نجم . الشول : جمع شائلة ، وهي الناقة التي أتى عليها من حملها أو وضعها سبعة أشهر فخفّ لبنها .

(١٠) السعود : ثمانية نجوم تطلع في آخر الربيع . وتبّع اسم مكان

(١١) سهيل : كوكب . العرينة : مأوى الأسد .

(٤٨)

قال ابنُ هَرْمَة:

ـ الوافر ـ

(١) إذا شَدُّوا عَمـائِمَهُمْ ثَنَوْهـا
عَلَى كَرَمٍ وإنْ سَفَرُوا أَنَارُوا

(٢) يَبِيـعُ ويَشْتَري لَهُمْ سِوَاهُمْ
ولكنْ في الطِّعانِ هُمُ التِّجَـارُ

(٤٩)

قال ابنُ هَرْمَة :

ـ الطويل ـ

(١) أَهَاجَكَ رَبْـعٌ بالبُلَيَّيْنِ كَاثِرُ
أَضَرَّ بِـهِ سافٍ مُلِثٌّ وماطِرُ ؟

---

(١) شد عمامته : ربطها ووثقها ، كناية عن القوة والعظمة . سفروا : كشفوا.

(١) البليين : كأنه ثنية . كاثر : دائر السافي : التراب الذي تذروه الرياح.
الملث : الدائم المتواصل .

(٥٠)

قال ابنْ هَرْمَة :

ـ الطويل ـ

(١) عَفَا بَسائرٌ مِنْها فَهَضْبُ كُتَانَةٍ
فَدَرٌّ فَأَعْلَى عَاقِلٍ فالمُحسِّرُ

. . . . .

(٢) وَقَدْ لاحَ للسّاري الذي كَحّلَ السُّرَى
عَلَى أُخْرَياتِ اللَّيلِ فَتْقٌ مُشَهَّرُ

(٣) كَلَوْنِ الحِصانِ الأَنبطِ البَطْنِ قائماً
تَمايَلَ عَنْهُ الجُلُّ واللَّوْنُ أَشْقَرُ

---

(١) في معجم مااستعجم ٣ : ٧١٠ : فالمخَمَّرُ .

---

(١) سائر : جبل متصل بكتانة التي بنجد . كتانة : ناحية من أعراض المدينة . در : غدير في ديار بني سليم . عاقل : اسم لمواضع كثيرة ، منها أنه وادٍ بنجد . المحسر : واد بعينه .

(٢) لاح : ظهر . الساري الذي يسير آخر الليل . كحل : تجشم . الفَتْق : انفلاقُ الصبح . مشهر : واضح .

(٣) الأنبط : الفرس إذا كان ابيض البطن والصدر . الجل : غطاءُ الفرس.

(٥١)

قال ابنُ هَرْمَةَ

ـ البسيط ـ

(١) إنَّ الحديثَ تَغرُّ القومَ خَلْوَتُهُ

حَتَّى يَلُجَّ بِهِم عيٌّ وإكثارُ

(٥٢)

قال ابنُ هَرْمَة :

ـ البسيط ـ

---

(١) روى الصولي البيت على هذه الصورة في أدب الكتاب ص : ١٥٧ :

إن الحديث يقف القوم خلوته   حتى يعبره بالسبق مضمار

---

(١) تغر : تَفتِنُ وتُزيِّنُ . الخلوة : أي يختلي بعضهم لبعض لمداورته وتبادله . لجّ القوم : تصايحوا وارتفعت أصواتهم واختلطت . العيُّ : الجهل والضلال .

(١) في الشَّيْبِ زَجْرٌ لَهُ لَوْ كانَ يَنْزَجِرُ
وَبَالِغٌ مِنْـهُ لَوْلَا أَنَّـهُ حَجَرُ

(٢) بِيضٌ وَأَحْمَرٌ مِنْ فَوْدَيْهِ وَارْتَجَعَتْ
جَلِيَّةُ الصُّبْحِ مَا قَدْ أَغْفَلَ السَّحَرُ

(٣) وَلِلْفَتَى مُهْلَةٌ فِي الْحُبِّ وَاسِعَةٌ
مَا لَمْ يَمُتْ فِي نَوَاحِي رَأْسِهِ الشَّعَرُ

(٤) قالت مَشِيبٌ وَعِشْقٌ رُحْتَ بَيْنَهُمَا
وَذَاكَ فِي ذَاكَ ذَنْبٌ لَيْسَ يُغْتَفَرُ .

. . . . .

(٥) فِي حَاضِرٍ لَجِبٍ بِاللَّيْلِ سَامِرُهُ
فِيـهِ الصَّوَاهِلُ وَالرَّايَاتُ وَالعُكَرُ

---

(١) ينزجر : يقصر ويكف . لولا أنه حجر : أي لا يحس ولا يتأثر .

(٢) الفودان : جانبا الرأس . جلية الصبح : نوره الواضح . السحر : القطعة من الليل .

يقول : إن الشيب وخط رأسه ولمع بجانبيه ، ويشبه شمول الشيب لما بقي أسود من شعره بالقطعة من الليل وقد عمّها ضوء النهار .

(٥) الحاضرة : القوم المستقرون . اللجب : الصاخب . الصواهل : الأفراس . العكر : جمع عكرة ، وهي القطيع الضخم من الابل .

(٦) وخُرَّدٍ كالمها حُورٍ مَدَامِعها
كأَنَّها بَيْنَ كُثْبانِ النَّقَا البَقَرُ

(٥٣)

قال ابنُ هَرْمَةَ لامرأته وقد عاتبته لشربه النبيذ :

ـ الكامل ـ

(١) لا نَبْتَغي لَبَنَ البَعِيرِ وعندَنا
ماءُ الزَّبيبِ وناطِفُ المِعْصارِ

(٥٤)

قال ابنُ هَرْمَة :

ـ الكامل ـ

(١) ويَنالُ بالمالِ القَليلِ تَبرُّعي
فخماً يَضيقُ بها ذِرَاعُ المُكْثِرِ

. . . . .

---

(١) الفخم : الجليل العظيم القدر .

قال الراغب الأصفهاني : يصف من يكثر العطاء وإن قل ماله .

---

(٦) الخرد جمع خريدة ، وهي الفتاة البكر أو الحيية . الحور : شدة سواد السواد وشدة بياض البياض بالعين . النقا : القطعة من الرمل تنقاد محدودبة .

(١) الناطف : الخمر .

(٢) يَذْرُو حَبِيكَ البَيْضِ ذَرْواً يَخْتَلِي
غُلُفَ السَّوَاعِدِ في طِرَاقِ العَنْبَرِ

(٥٥)

قال ابنُ هَرْمَة :

ـ الكامل ـ

(١) جَعَلَ الوَجَى بِذِرَاعِ كُلِّ نَجِيَّةٍ
قَيْداً أُمِرَّ بِغَيْرِ كَفِّيْ فاتِرِ

---

١ ـ في محاضرة الأدباء ـ المطبعة العامرية ٢ : ٢٩٢ (كل نجيبة » والنجيبة هي الناقة الكريمة .

(١) الوَجى : أن تشتكي الناقة باطن خُفِّها . النجية : الناقة السريعة . أُمِرَّ : أحكم . الفاتر : الضعيف .

---

(٢) يَذْرُو : يُطَيِّر . الحبيك : المتلاحم القوي . البيض : جمع بيضة ، وهي مايلبسه الفارس على رأسه في الحرب . الطراق . بيضة الرأس ، وهي طبقات بعضها فوق بعض . العنبر هنا: الترس. غلف السواعد : السواعد المغطاة .

(٥٦)

قال ابنُ هَرْمَة :

- الوافر -

(١) ورُبَّتَ أَكْلَةٍ مَنَعَتْ أَخاهَا
بلذَّةِ سَاعَــةٍ أَكْلاتِ دَهْــرِ

(٢) وكَمْ مِنْ طَالِبٍ يَشْقَى بِشَيْءٍ
وَفِيهِ هَلاكُهُ لَوْ كَانَ يَدْرِي

(٥٧)

قال ابنُ هَرْمَةَ يُعَرِّضُ بعبدِ العزيز بنِ المطَّلب لرفْضِهِ وَصْلَه، وبآل عامر الذين أجازوه استهانةً بكرامة آبائهم .

- الطويل -

(١) خَطَبْتَ إلى كَعْبٍ فَرَدُّوكَ صاغِراً
فَحَوَّلتَ مِنْ كَعْبٍ إلَى جِذْمِ عامِرِ

(٢) وفي عامِرٍ عِزٌّ قَدِيمٌ وإنَّما
أَجازَكَ فِيهِمْ هُزْلُ أَهْلِ المقابر

(٥٨)

قال ابنُ هَرْمَةَ عندما نفاه قومه بنو الحارث بن فهر :

ـ الطويل ـ

(١) أَأَدارَ سُلَيْمَى بَيْنَ يَيْنَ فَمَشْعَرِ
أَبِيني فَما اسْتُخْبِرْتِ إِلاَّ لِتُخْبِري

(٢) أَبِيني حَبَتْكِ البارِقاتُ بِوَبْلِها
لَنا مَنْسَماً عَنْ آلِ سَلْمَى وشَغْفَرِ

(٣) لَقَدْ شَقِيَتْ عَيْناكَ إِنْ كُنْتَ باكِياً
عَلَى كُلِّ مَبْدًى مِنْ سُلَيْمٍ وَمَحْضَرِ

(٤) فَأَصْبَحَ رَسْمُ الدَّارِ قَدْ حَلَّ أَهْلُهُ
شِبَاكَ بَني الكَذَّابِ أَوْ وادِيَ الغَمْرِ

---

(١) يَيْن : ناحية من أعراض المدينة . مَشْعَر : وادٍ بنواحي المدينة .

(٢) حبا : وهب . البارقات : السحب . الوبل : المطر الغزير . المنسم : الريح الطيبة .

(٤) الشباك : بنواحي المدينة وهو لبنى الكذاب .

(٥) فَبَدَّلَهُمْ مِنْ دَارِهِمْ بَعْدَ غِبْطَةٍ
نُضوبَ الرَّوايا والبَقايا مِنَ القَطْرِ

. . . . .

(٦) أَحارِ بنَ فِهْرٍ كَيْفَ تَطَّرِحُونَني
وجاهُ العِدَا مِنْ غَيْرِكُمْ تَبْتَغي نَصْري
(٧) وإنَّ الكريمَ مَنْ يُكَرِّمُ مُعْسِراً
عَلَى ما اعْتَراهُ لا يُكَرِّمُ ذا يُسْرِ
(٨) وما غَيَّرَتْني ضَجْرَةٌ عَنْ تَكَرُّمي
ولا عابَ أَضْيافي غِنَايَ ولا فَقْري
(٩) وإنّي وإنْ كانَتْ مِراضاً صُدُورُكُمْ
لَمُلْتَمِسُ البُقْيا سَليمٌ لكُمْ صَدْري
(١٠) وإنَّ ابنَ عَمِّ المَرْءِ مَنْ شَدَّ أَزْرَهُ
وأَصْبَحَ يَحْمي غَيْبَهُ وهْوَ لا يَدْري

---

(٥) النضوب : الجفاف . الروايا : السُّحب ، والراوية : المزادة .
(٦) اطَّرح : أبْعَد وأهمل .
(٧) اعترى : أصاب .
(١٠) الأزر : القوّة والشّدة ، وآزَرْتَهُ : أعَنْتَهُ وقَوَّيْتَه .

(٥٩)

قالَ ابنُ هَرْمَة :

ـ الطويل ـ

(١) أَتمْضِي ولم تُلْمِمْ عَلَى الطَّلَلِ القَفْرِ
لِسَلْمَى وَرَسْمٍ بالغَرِيَّيْنِ كالسَّطْرِ

(٢) عَهِدْنَا بِهِ البِيضَ المَعارِيبَ للصِّبا
وفَارِطَ أَحْواضِ الشَّبَابِ الذي يَقْرِي

. . . . .

(٣) ومنها بِشَرْقِيِّ المَذَاهِبِ دِمْنَةٌ
مُعَطَّلَةٌ آياتُها لَمْ تَغَيَّرِ

---

(١) الغَرْيان : موضع بحمى فيد .

(٢) المعاريب : الحريصات على اللهو . فارط أحواض الشباب الذي يقري: أي ما مضى من أيام الصبا التي كان يتمتع بها .

(٣) المذاهب : من نواحي المدينة . معطلة : لا أنيس بها .

(٤) قَصَرْنا بِهَا لَمَّا عَرَفْنا رُسُومَها
أَزِمَّـــةَ سَمْحاتِ المَعَاطِفِ ضُمَّرِ

. . . . .

(٥) أَدَارَ سُلَيْمَى بالوَحِيدَةِ فالغَمْرِ
أَبِيني سَقَاكِ القَطْرُ مِنْ مَنْزِلٍ قَفْرِ
(٦) عَنِ الحَيِّ أَنَّى وَجَّهُوا والنَّوَى لَها
مُغِيرٌ بِعُودَيْهِ قُوَى مِرَّةٍ شَزْرِ

. . . . .

(٧) وأَرْوَعَ قَدْ دَقَّ الكَرَى عَظْمَ سَاقِهِ
كَضِغْثِ الخَلا أَوْ طَائِرِ المُتَنَسَّرِ

---

(٥) في معجم البلدان ٨ : ٤٠٣ : أمنّي .

---

(٤) قصر بها : أقام بها . السمحة : الطيعة . المعاطف : من عطف إذا مال.
(٥) الوحيدة : من أعراض المدينة بينها وبين مكة. الغمر : بئر قديمة بمكة
(٦) وجهوا : ساروا . النوى : الرحلة البعيدة . المغير : من أغار : إذا أسرع أو أتى الغور القوى : الطاقات. مرة شرز : أي حبل مفتول فتلا محكماً
(٧) الأروع : الرجل الشجاع والذي يعجب شكله . دق : ضمر . ضغث الخلا : أعشاب الصحراء اليابسة : المتنسّر : مأوى النسر .

(٨) وَقُلْتُ لَهُ قُمْ فَارْتَحِلْ ثُمَّ صِلْ بِها
غُدُوًّا وَمِلْطاً بالغُــــدُوِّ وَهَجِّرِ

(٩) فَإِنَّكَ لاَقٍ بِالعَنَاقَةِ فَارْتَحِلْ
بِسَعْـــدِ أَبي مَرْوانَ أَوْ بالمُحَسِّرِ

(١٠) إِذا هِيبَ أَبْوابُ المُلوكِ طَرَقْتُها
بِطَرْقَةِ وَلاَّجٍ لهـا نَابِـهِ الذِّكْرِ

(١١) إذا خَفِيَ القَوْمُ اللِّئامُ رَأَيْتَني
مُقَارِنَ شَمْسٍ في المَجَرَّةِ أَوْ بَدْرِ

---

(٨) المَلَطَى : ضرب من العدو . التهجير : السير في الهاجرة ، وهي أشد أوقات النهار حراً

(٩) العناقة : ماء لِغَنِيّ . سَعْد : موضع بين مكة ومِنى .

ورواية ياقوت في معجم البلدان : « أوالمُخَصَّر » . وليس في معجم ما استعجم ، ولا في معجم البلدان موضع يحمل هذا الاسم . وربمـــا كانت الرواية الصحيحة : « أو المحَسَّر » ، لأن المحسر موضع بين مكة وعرفة ، ذكره ابن هرمة في قصيدة رائية سابقة ، هي القصيدة التاسعة والأربعون . وانظر معجم ما استعجم ٤ : ١١١٣ .

(١٠) هاب : خاف . طرق : دَقّ ودخل . الولاج : من ولج إذا دخل. نابه الذكر : عظيم القدر ، رفيع الشأن .

(١١) مقارن الشمس: نظير لها في عُلُوّها ووضوحها . المجرة: باب السماء، وهي كهيئة القبة .

(٦٠)

حرف الزاي :

قال ابن هَرْمَة يذمُّ بخيلا :

ـ المنسرح ـ

(١) نَكَّسَ لَمَّا أَتيْتُ سَائِلَهُ
وٱعْتَلَّ تَنْكِيسَ نَاظِمِ الخَرَزِ

(٦١)

حرف السين :

قال ابراهيمُ بنُ هَرْمَة يمْدَحُ العَبَّاسَ بنَ الحسنِ بنِ الحسنِ بنِ عليٍّ بنِ أبي طالب :

ـ البسيط ـ

(١) لما تَعَرَّضْتُ للحاجاتِ واعْتَلَجَتْ
عندي وعَادَ ضَميرُ القَلْبِ وَسْوَاسَا

(٢) سَعَيْتُ أَبْغي لحاجاتٍ ومَصْدرِها
بَرّاً كريماً لِثوْبِ المَجْدِ لَبّاسَـــا

(٣) هَدَانِيَ اللهُ لِلْحُسْنَى ووَفَّقَنِي
فَاعْتَمْتُ خَيْرَ شَبابِ النَّاسِ عَبَّاسَا

(٤) قِدْحُ النَّبِيّ وقِدحٌ مِنْ أَبي حَسَنٍ
ومِنْ حُسَيْنٍ جَرى لم يَجْرِ خَنَّاسَا

(٦٢)

قال ابنُ هَرْمَةَ يتغزّل :

ـ الطويل ـ

(١) قِفَا فَهَرِيقَا الدَّمْعَ بالمَنْزِلِ الدَّرْسِ
ولا تَسْتَمِلاَّ أَنْ يَطولَ بِهِ حَبْسي

(٢) ولَوْ أَطْمَعَتْنَا الدارُ أوْ ساعَفَتْ بِها
نَصَصْنَا ذواتِ النَّصِّ والعُنُقِ المُلْسِ

---

(٣) اعتمت : قصدت .
(٤) القدح: الشطر. الخنّاس :من الخُنُوس وهو الانقباض والاستخفاء.
(١) هريقا : اسكبا . تستملاّ : تستطيلا . الحبس : الوقوف .
(٢) نصصنا ذوات النّص : حثثنا النوق حتى تستخرج أقصى سيرهـــا .

(٣) وحُشَّتْ إليها كلُّ وَجْناءَ حُرَّةٍ
مِنَ العيسِ يُبْنَى رَحْلُها مَوْضعَ الجِلْسِ

(٤) لِيُعْلَمَ أَنَّ البُعْدَ لمْ يُنْسِ ذِكْرَها
وَقَدْ يُذْهِلُ النَّأْيُ الطويلُ وَقَدْ يُنْسي

(٥) فإنْ سَكَتَتْ بالغَوْرِ حَنَّ صَبابَةً
إلى الغَوْرِ أو بالجِلْسِ حَنَّ إلى الجِلْسِ

(٦) تَبَدَّتْ فَقُلْتُ الشَّمْسُ عِنْدَ طُلوعِها
بِلَوْنٍ غَنِيِّ الجِلْدِ عَنْ أَثَرِ الوَرْسِ

(٧) فلما ارْتَجَعْتُ الرُّوحَ قُلْتُ لِصاحِبي
عَلى مِرْيَةٍ مَا هَا هُنا مَطْلَعُ الشَّمْسِ

---

(٣) الوجناء : الناقة التامة الخلق الصلبة الشديدة . الحرة : الكريمة .

(٤) النأي : البعد .

(٥) الجَلْس : علم لكل ما ارتفع من الغور في بلاد نجد .

(٦) تبدت : لاحت وظهرت . الورس : صبغ أصفر .

(٧) المرية : الشّك .

(٦٣)

قال ابنُ هَرْمَة يصف سيفاً باللمعان والاهتزاز :

– الطويل –

(١) . . . .

شِهابُ زَهتْهُ الرِّيحُ في كَفِّ قابِس

(٦٤)

حرف الصاد :

قال ابن هَرْمَة :

– الطويل –

(١) وخِيلَتْ حِراءٌ مِنْ رَبيعٍ وَصَيِّفٍ

نَعَامَةَ رَمْلٍ وَافراً ومُقَرْنصــــا

---

(١) الشهاب : الشعلة الساطعة من النار . زَهَتْهُ : هَزَّتْهُ وحرَّكته . القابس : طالب النار .

(١) الوافر : الكثير . المقرنص : البازى إذا ربط ليسقط ريشه .

(٦٥)

حرف الطاء :

قال ابنُ هَرْمَةَ :

– الكامل –

(١) لِمَنِ الدِّيارُ بِحائِلٍ فالإِنْبِطِ
آياتُها كَمهارِقِ المُسْتَشْرِطِ

(٦٦)

حرف العين :

قال ابنُ هَرْمَةَ :

– الوافر –

(١) ولا حَلَّ الحَجِيجُ مِنًى ثلاثاً
على عَرَضٍ ولا طَلَعُوا الرِّياعا

---

(١) حائل : موضع باليمامة . الإنبط موضع في ديار بني كلب بن وبرة .
المهارق : الصحف . المستشرط : التاجر المتشدد .

(١) العرض: ناحية الجبل .طلعوا:صعدوا .الرياع : جمع رَيْعة وهي الجبل.

(٦٧)

مَدَحَ ابنُ هَرْمَة رجُلاً من قريش فلم يُعْطِه شيئاً فقال يهجوه :

– الوافر –

(١) فَهلاَّ إِذْ عَجَزْتَ عَنِ المعالي
وَعَمَّا يَفْعَلُ الرَّجُلُ القَرِيعُ

(٢) أَخَذْتَ بِرَأْيِ عَمْرٍو حِينَ ذَكَّى
وشُبَّ لِنَارِهِ الشَّرَفُ الرَّفِيعُ

(٣) إذا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئاً فَدَعْهُ
وَجَاوِزْهُ إلى ما تَسْتَطِيعُ

. . . . .

---

(١) الرجل القريع : السيد والرئيس .

(٢) ذكى : أشعل ناره وألقى عليها من الحطب ما زادها التهاباً . الشرف : النسب الكريم ، والأصل العريق . وعمرو : هو عمرو بن معد يكرب .

(٣) البيت لعمرو بن معد يكرب . أخذه بن هرمة وضمّنه شعره . (انظر الأغاني ١٥ : ٢٣٦)

(٤) ومُغوِّثٍ بعْدَ الهُدُوِّ أَجبْتُهُ
ولِسَانُهُ وَعْثُ اللَّهَــاةِ قطِيعُ

(٦٨)

قال ابن هَرْمَة :

ـ الطويل ـ

(١) إذا أنتَ لم تأخُذْ مِنَ اليأسِ عِصْمَةً
تُشَدُّ بها في راحَتَيْكَ الأصابِعُ

(٢) شَرِبْتَ بِطَرْقِ الماءِ حَيْثُ لَقِيتَهُ
عَلَى رَنَقٍ واسْتَعْبَدَتْكَ المطامِعُ

(٣) وأَصْرِفُ عَنْ بَعْضِ المياهِ مَطِيَّتي
إذا أَعْجَبَتْ بَعْضَ الرِّجالِ المشارِعُ

---

(٤) المغوث : المستغيث . بعد الهدو : أي بعد انقضاء شطر من الليل . يقال : رَجُل وَعْثُ اللسان : إذا عجز عن الكلام . اللهاة : أقصى الفم .
(٢) طَرْق الماء : الماء المجتمع الكَدِر . والرنق الكدر
(٣) المشارع : جمع شريعة وهي المَوْرد لا انقطاع لمائه .

(٤) وفي اليأسِ عَنْ بَعْضِ المطَامعِ راحةٌ
وَيَا رُبَّ خيرٍ أَدْرَكَتْهُ المطامِعُ

. . . . .

(٦٩)

وقال يمدح رأس قوم :

(١) وَجَدْكَ مِنْ قَيْسٍ إذا القَوْمُ حَصَّلُوا
مكانَ نِياطِ القَلْبِ بَيْنَ الأَضالِعِ

(٧٠)

وقال يمدح عقول قوم :

(١) وَلَوْ وُزِنَتْ رَضْوَى بِبَعْضِ حُلومِهِمْ
لَشَالَتْ وَلَوْ زِيدَتْ عَلَيْهِ تُضَارِعُ

. . . . .

---

(١) نياط القلب : العِرْق الذي يتَعَلَّق القلب به .

(١) رضوى : جبل معروف . الحلوم : العقول . شالت : لم تعْدِلْها . تضارع : تماثل .

(٢) حَييٌّ تَقِيٌّ سَاكِنُ القَوْلِ وَادِعٌ
إذا لَمْ يُتَرْ شَهْمٌ إذا تِيرَ مَانِعُ

(٧١)

قال ابنُ هَرْمَة :

- الكامل -

(١) أذَكَرْتَ عَهْدَكَ أَمْ شَجَتْكَ رُبُوعُ
أَمْ أَنْتَ مُتَبَلُ الفُؤادِ مَضُوعُ

(٢) أَمْ مَنْزِلٌ خَلَقٌ أَضَرَّ بِـهِ البِلَى
والرِّيحُ والأَنْواءُ والتَّوْدِيعُ

(٣) بِلِوَى كُفَافَةَ أَوْ بِبُرْقَةِ أَخْرَمٍ
خِيَمٌ عَلَى آلائِهِنَّ وَشِيعُ

---

(٣) في اللسان ١٠:٢٧٥ ، وفي تاج العروس ٥ : ٥٤٢ : بِلوَى سُوَيْقَة .

---

(٢) تِيرَ الرجل : أصيب الثأر منه .

(١) العهد : أيام الشباب . شجا : أحزن . متبل الفؤاد : ذاهب العقل هائم النفس . مضوع : من ضاعه إذا حرّكه وأثاره .

(٢) الخلق : الدارس الداثر. البلى : الاندراس والإقفار . الأنواء:الأمطار

(٣) كفافة : ماء بعينه . برقة أخرم : موضع . الخيم : جمع الخيمة ، وهي بيت الأعراب . الألاء : جمع الآل ، وهو عود الخيمة . الوشيع : الثمام .

(٤) أَحَمَامَةٌ خَلبَتْ شُؤُونَكَ أَسْجُماً
تَدْعُو الْهَدِيلَ بذي الأَراكِ سَجُوعُ

(٥) وإذا هَرَقْتَ بِكُلِّ دَارٍ عَبْرَةً
نُزِفَ الشُّؤُونُ ودَمْعُكَ اليَنْبُوعُ

(٦) عَجِبَتْ أُثَيْلَةُ أَنْ رَأَتْني مُخْلِقاً
ثَكِلَتْكِ أُمُّكِ أيُّ ذَاكِ يَرُوعُ

(٧) قَدْ يُدْرِكُ الشَّرَفَ الفَتَى ورِدَاؤُهُ
خَلَقٌ وجَيْبُ قَمِيصِهِ مَرْقُوعُ

(٨) وينالُ حاجَتَهُ التي يَسْمُو لَها
ويُطَلُّ وِتْرُ المرءِ وهو وَضِيعُ

---

(٦) في معجم البلدان ٧ : ٢٦٢ : عجبت أُمامةُ أنْ رأتني شاحباً .

---

(٤) الشؤون : مجاري الدموع من الرأس الى العين . الأسجم : المنهمرة المسكوبة بغزارة . الهديل : ذكر الحمام .

(٥) هراق العبرة : ذرفها . نزف . نفد . الينبوع : الجدول الكثير الماء ، والعين الثرّة .

(٦) أخلق الرجل صار ذا أخلاق أي ثياب بالية. ثكل. فقد. يروع : يفزع.

(٧) الخلق : البالى .

(٨) طُلَّ : أُهدِرَ . الوِتر : الدم والثأر .

(٩) إمَّا ترَيْني شاحِبـــاً مُتبَذِّلاً
كالسَّيْفِ يُخْلِقُ جَفْنُـهُ فيَضِيـعُ

(١٠) فَلَرُبَّ لَذَّةِ لَيلَةٍ قَدْ نِلْتُها
وَحرامُهـــا بِحَلالِهـــا مَدْفُوعُ

(١١) بأَوَانِسٍ حُورِ العيونِ كأَنَّها
آرامُ وَجْرَةَ جادَهُنَّ رَبيـــعُ

(١٢) صَيْدَ الحبائِلِ يَستَبِينَ قُلوبَنا
ودَلالُهـنَّ مُخَلَّـــقٌ مَمْنُـــوعُ

---

(٩) في معجم البلدان ٧ : ٢٦٢ : فالسيف يخلق غمده .

(١٠) في الشعر والشعراء ٢ : ٧٥٤ : فلرب ليلة لذة .

---

(٩) الشاحب : المتغير اللون . المتبذل : الذي يلبس الثوب الخلق ولا يعنى بالهيئة الحسنة الجميلة .

(١٠) مدفوع : مَعْفُوٌّ عنه .

(١١) الآرام : جمع رئم وهو الظبي . وجرة : موضع بين مكة والبصرة.

(١٢) الحبائل: جمع حبالة ، وهي آلة الصياد التي يصيد بها. مُخَلَّق : خُلُقٌ مُتأصِّل .

(٧٢)

قال ابنُ هَرْمَة :

ـ الطويل ـ

(١) تَذَكَّرْتُ سَلْمَى والنَّوَى تَسْتَبِيعُهَا
وَسَلْمَى المُنَى لَوْ أَنَّنَا نَسْتَطِيعُها

(٢) فَكَيْفَ إِذَا حَلَّتْ بأَكْنافِ مُفْحِلٍ
وَحَلَّ بِوَعْسَاءِ الحُلَيْفِ تَبِيعُهَا

(٣) أَرَى الدَّهْرَ يُنسِيني أَحَادِيثَ جَمَّةً
أَتَتْ مِنْ صَدِيقٍ أَوْ عَدُوٍّ يُشِيعُها

(٤) وَلَمْ يُنسِنِيها الدَّهْرُ إلاَّ وذِكْرُهَا
بِحَيْثُ تَحَنَّتْ دُونَ نَفْسِي ضُلُوعُها

(٥) وإنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهَا لَنا غَيْرُ ذِكْرَةٍ
وقَوْلٍ : « لَعَلَّ الدَّهْرَ يَوْماً يُرِيعُها»

---

(١) النوى : الرحلة البعيدة . تستبيعها : تبعدها .

(٢) الأكناف : النواحي . مفحل : من نواحي المدينة . الوعساء : الأرض اللينة . الحليف : موضع بنجد . التبيع : الصديق .

(٥) يريع : يفزع .

(٦) فَقَدْ أَحرَزَتْ مِنِّي فُؤاداً مُتَيَّماً
وعَيْناً عَليها لا تَجِفُّ دُمُوعُها

(٧) أَتَنْسَيْنَ أَيَّامي وأَيَّامَكِ التي
إذا ذَكَرَتْهَا النَّفْسُ كَادَتْ تُذِيعُها

(٧٣)

حرف الغين :

قال ابنُ هَرْمَة :

ـ الوافر ـ

(١) كما أَعْيَتْ عَلَى الرَّاقِينَ أَكْهَى
تَعَيَّتْ لا مِيَاهَ ولا فِرَاغا

(٧٤)

حرف الفاء :

قال ابنُ هَرْمَة :

ـ المنسرح ـ

---

(١) أعيا عليه الأمر : صَعُبَ وعجز عنه . اكْهَى : هضبة . الفِراغ : حَوْضٌ من أدَمٍ واسع ضخم . تعيَّت : أعجزت وأتعبت

(١) عُوجا نُقَضِّ الدُّموعَ بالوَقْفَهْ
عَلَى رُسُـــومٍ كالبُرْدِ مُنْتَسَفَـه

(٢) بَادَتْ كَما بَادَ مَنْزِلٌ خَلَقٌ
بَيْنَ رُبَى أَرْيَمٍ فَذي الحَلِفَـــهْ

. . . . .

(٣) وَاسْتَيْقَنَتْ أَنَّهـــا مُشَــابِرَةٌ
وأَنَّهـــا بالنَّجـــاحِ مُتَحَفَـــهْ

(٧٥)

قال ابنُ هَرْمَة :

ـ الطويل ـ

---

(١) في معجم البلدان ١ : ٢١٢ : مِنْ بَيْنِ أرْيَم .

---

(١) عوجا : ميلا واعطفا . منتسفة : دراسة متغيرة . قَضّى الدموع : أخرج كل ما في شؤونه منها .

(٢) أريم : موضع قرب المدينة . حلف : موضع .

(٣) متحفة : فائزة .

(١) كَفَتْكَ قِيادَ القَلْبِ أَيَّامُ مُثْعَرٍ
وأَيَّامُنَـا إذْ يَجْمَـعُ الحَيَّ مُخْلِفُ

. . . . .

(٢) فَقُلْتُ لِقَيْنَيَّ ارْفَعَاهَا وَحرِّقَا
لَعَــلَّ سَنَانَارِي بآخَـرَ تَهْتِـفُ

. . . . .

(٣) وَقَرَّبَ طَاهِينا بَلُوعاً كأنَّهـا
لَدَى الكِسْرِ مَطْلِيُّ المَغَابِنِ أَخْشَفُ

---

(١) مثعر : واد . مخلف : موضع .

(٢) القين : الخادم . ارفعاها : أي أشعِلا النار وألهِبَاها . سنا النار : ألسنتها وشُعَلعها . تهتف : تدعو وتجلب .

(٣) القدر البلوع : الجفنة الكبيرة الواسعة كأنها تبتلع ما يلقى فيها من اللحم لسعتها . المغابن : بواطن الأفخاذ عند المحالب . الأخشف : البعير الذي عَمّه الجرب . كسر البيت : جانبه .

(٧٦)

حرف القاف :

قال ابنُ هَرْمَةَ يمدحُ الحكَمَ بنَ المُطَّلِبِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ المُطَّلبِ ، من سادةِ قُرَيْشٍ وَوُجوهِها والمُمَدَّحينَ منها :

— الكامل —

(١) لَمْ يُنْسَ رَكْبُكَ يَوْمَ زَالَ مَطِيُّهُمْ
مِنْ ذي الحُلَيْفِ فَصَبَّحُوا مَصْلُوقا

. . . . .

(٢) لَا عَيْبَ فِيكَ يُعابُ إلاَّ أَنَّني
أُمْسي عَلَيْكَ مِنَ المَنُونِ شَفِيقَا

. . . . .

---

(١) في معجم ما استعجم ٤ : ١٢٢٩ : فَصَبَّحَ .

(٢) في طبقات ابن المعتز ص : ٢١ ، وفي تهذيب ابن عساكر ٤ : ٤٠٠ :
لا عَيْبَ يُوجَدُ فيك إلاَّ أنني .

---

(١) زال : ارتحل وفارق . الحليف : موضع بنجـــد . مصلوق : ماء .
صَبَّحوا : وصلوا إليه عند الصباح .

(٣) تُشلَى كَبِيرَتُها فَتُحْلَبُ طَالِقاً
وَيُرَمِّقُونَ صِغارَهـا تَرْمِيقا

(٧٧)

قال ابنُ هَرْمة :

- المنسرح -

(١) لَوْ كَانَ حَوْلِي بَنُو أُمَيَّةَ لَمْ
يَنْطِقْ رِجَالٌ إذا هُمُ نَطَقُوا

(٢) إنْ جَلَسُوا لَمْ تَضِقْ مَجالِسُهُمْ
أَوْ رَكِبُوا ضَاقَ عَنْهُمُ الأُفُقُ

(٣) كَمْ فِيهِمُ مِنْ أَخٍ وذي ثِقَـةٍ
عَنْ مَنْكِبَيْـهِ القَمِيصُ مُنْخَـرِقُ

---

(٣) أشْلَى الناقة : دعاها باسمها ليحلبها . رمّقه : قدّم إليه ما يحفظ الحياة فيه . الطالق : الناقة التي يستبقيها الراعي لنفسه ولا يحتلبها على الماء .

(٢) لم تضق مجالسهم : أي نواديهم كبيرة تسع كل من يفد عليهم . ضاق عنهم الأفق : يصفهم بالكثرة في الحرب .

(٣) عن منكبيه القميص منخرق : كناية عن بسالته ونجدته ونهوضه بكل أمر .

(٤) تَجَهَّمَ عُوَّذَ النِّسَاءِ إذا
ما احْمَرَّ تَحْتَ القَوانِسِ الحَدَقُ

(٥) فَرِيحُهُمْ عِنْدَ ذَاكَ أَنْدَى مِنَ
الْمِسْكِ وفِيهِمْ لِخَابِطٍ وَرِقُ

(٧٨)

قال ابن هرمة يمدح عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك والي المدينة ، ويُعَرِّض بالعباس بن الوليد بن عبد الملك ، لأنه كان بخيلاً لا يحب أن يعطي أحداً شيئاً :

ـ البسيط ـ

(١) تَقُولُ والعِيسُ قَدْ شُدَّتْ بِأَرْحُلِنَا
أَلْحَقُ أَنَّكَ مِنَّا اليَوْمَ مُنْطَلِقُ

---

(٤) تجهم : عَبَس وأشاح بوجهه . عُوّذ النساء : المستصرخات . القوانس : جمع قَوْنس ، وهو مُقَدَّم الرأس ، ومُقَدَّم البَيْضَة من السلاح .

(٥) الخابط : أي طالب المعروف . الورق : الدراهم المضروبة ، والمقصود هنا العطاء .

(٢) قُلْتُ نَعَمْ فاكْظِمي قَالَتْ وَمَا جَلَدي
وَمَا أَظُنُّ اجْتِمَاعاً حِين نَفْتَرِقُ

(٣) فَارَقْتُها لا فُؤادي مِنْ تَذَكُّرِهَا
سَالي الْهُمُومِ ولا حَبْلي لَهَا خَلَقُ

(٤) فَاضَتْ عَلَى إثْرِهِمْ عَيْنَاكَ دَمْعُهُما
كما تَتَابَعَ يَجْري اللُّؤْلُؤُ النَّسَقُ

(٥) فَاسْتَبْقِ عَيْنَكَ لَا يُودِ الْبُكَاءُ بِها
واكْفُفْ بَوَادِرَ مِنْ عَيْنَيْكَ تَسْتَبِقُ

(٦) لَيْسَ الشُّؤُونُ وإنْ جَادَتْ بِبَاقِيَةٍ
ولا الْجُفُونُ عَلَى هَـذَا وَلَا الْحَدَقُ

---

(٥) في رواية هذا البيت اختلاف كثير .

---

(٤) النسق : المنظوم .

(٥) يودي : يهلك . البوادر : أول ما ينزل من الدموع .

(٦) الشؤون : عروق الدموع من الرأس إلى العين . الحدق : جمع حدقة وهي السواد المستدير وسط العين .

(٧) رَاعُوا فُؤَادَكَ إِذْ بَانُوا عَلَى عَجَلٍ

فَاسْتَرْدَفُوه كَمَا يُسْتَرْدَفُ النَّسَقُ

(٨) بَانُوا بِأَدْمَاءَ مِنْ وَحْشِ الجِنَابِ لَهَا

أَحْوَى أُخَيْنِسُ فِي أَرْطَاتِهِ خَرِقُ

(٩) كَأَنَّمَا مَضْمَضَتْ مِنْ مَاءِ مَوْهِبَةٍ

عَلَى شَبَابِيَ نَخْلٌ دُونَهُ المَلَقُ

(١٠) إِذَا الكَرَى غَيَّرَ الأَفْوَاهَ وَانْقَلَبَتْ

عَنْ غَيْرِ مَا عُهِدَتْ فِي نَوْمِهَا الرِّيَقُ

. . . . .

---

(٧) راعوا: افزعوا. بانوا: فارقوا. استردفوه: أسروه. النسق: كواكب مُصْطَفّة خلف الثريا.

(٨) الأدماء: الظبية البيضاء البطن السمراء الظهر. الجناب: موضع. الأحوى: الأحمر الذي يعلوه سواد. الأخينس: ولد الظبية في أنفه فطس. الأرطاة: شجر ينبت بالرمل طيب الرائحة. خرق: كثير الحركة.

(٩) موهبة: حصن من أعمال اليمن. شَبابُ: موضع باليمن ينسب إليه النخل. المَلَق: جمع مَلَقة وهي الصفاة الملساء.

(١١) ومُعْجَبٍ بمديحِ الشِّعرِ يَمْنَعُهُ
مِنَ المديحِ ثوابُ المَدْحِ والشفَقُ

(١٢) يا آبيَ المدحَ مِنْ قَولٍ يُحَبِّرُهُ
ذو نِيقةٍ في حَواشي شعْرِهِ أَنَقُ

(١٣) إنَّكَ والمدْحَ كالعذراءِ يُعْجِبها
مَسُّ الرِّجالِ ويَثْني قَلْبَها الفَرَقُ

(١٤) تُبْدي بذاكَ سُروراً وَهْيَ مُشْفِقَةٌ
كما يَهابُ مَسِيسَ الحيَّةِ الفَرِقُ

(١٥) لكنْ بِمَدْيَنَ مَنْ مَفْضَى سُوَيْمِرَةٍ
مَنْ لا يُذَمُّ ولا يُشْنَا لَهُ خُلُقُ

---

(١٣) في المختار من شعر بشار ص : ٩٦ : فأنت في المدح .
(١٥) في معجم البلدان ٥ : ١٨٣ : لا يثنى . وفي الأغاني حـ ٥ ص ١٥٩ : « من أقصى سويمرة » .

---

(١١) الشفق هنا : الحرص على المال والشح به .
(١٢) الآبي : الرافض . ذو نيقة : مُحَوِّد مبالغ في التجويد . التحبير : التحسين . الأنق : الروعة والحسن .
(١٣) الفرق : الخوف .
(١٤) الفَرِق : الخائف .
(١٥) مدين : مدينة تجاه تبوك بين المدينة والشام . سويمرة : موضع من نواحي المدينة . يشنأ : يعاب ويُكره .

(١٦) أهلُ المدائحِ تأْتيهِ فتَمْدَحُهُ

والمادِحونَ إذا قالوا لَهُ صَدَقُوا

(١٧) لا يُستَفَزُّ ولا تَخْفَى عَلامَتُهُ

إذا القَنَا شالَ في أطرافِها الحَرَقُ

(١٨) في يومَ لا مالَ عندَ المرءِ يَنْفَعُهُ

إلاّ السِّنانُ وإلاَّ السَّيْفُ والدَّرَقُ

(١٩) يَطْعَنُ بالرُّمحِ أحياناً ويَضرِبُهُمْ

بالسَّيفِ ثُمَّ يُدانِيهِـــمْ فَيَعْتَنِقُ

(٢٠) يكادُ بابُكَ مِنْ جُودٍ ومِنْ كَرَمٍ

مِنْ دُونِ بَوَّابِهِ للنَّـاسِ يَنْدَلِقُ

---

(٢٠) في الأغاني ٦ : ١٠٠ : «يكاد بابك من علم بصاحبه» أمالي جـ ٥٥ : ١٦٩ « إذا أطاف به العافون يندلق » ويعقب عليه بقوله : « ويروى يَنبلق » .

---

(١٧) يستفز : يستثار . شال : اشتعل : الحرق : لهب النار .

(١٨) السنان هنـا : الرمح . الدرق : الترس .

(٢٠) يندلق : ينفتح سريعاً .

(٢١) إنِّي لأَطْوي رِجالاً أَنْ أَزُورَهُمُ
وفِيهِمُ عَكَرُ الأَنْعَامِ والوَرَقُ

(٢٢) طَيَّ الثِيابِ الَّتي لَوْ كُشِّفَتْ وُجِدَتْ
فيها المَعاوِزُ في التَّفْتِيشِ والخِرَقُ

(٢٣) وأَتْرُكُ الثَّوْبَ يَوْماً وهو ذُو سَعَةٍ
وأَلْبَسُ الثَّوْبَ وهو الضَّيِّقُ الخَلَقُ

(٢٤) إكرامَ نَفْسي وإنِّي لا يُوَافِقُني
ولو ظَمِئْتُ فَحُمْتُ اشْرَبُ الرَّنِقُ

(٧٩)

قال ابنُ هَرْمَة يمدحُ عبدَ الله بنَ معاويةَ بنِ عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، من فتيان بني هاشم وأجوادهم وفصحائهم ، وممن اشتهر ذكره منهم في آخر أيام بني أمية :

ـ الطويل ـ

---

(٢١) العكر : جمع عكرة وهي القطيع الضخم من الإبل . الورق : المال من الإبل والغنم أو الدنانير .

(٢٢) المعاوز : خلقان الثياب المبتذلة .

(٢٤) الرنق : الكدر . حُمْتُ : من حام يحوم حوْماً اشتد عطشُه .

(١) قِفَا ساعَةً واستنطقَا الرَّسْمَ يَنْطِقُ

بِسُوقَةِ أَهْوَى أَوْ بِبُرْقَةِ عَوْهَقِ

(٢) تَمَاشَتْ عليهِ الرِّيحُ حتَّى كأَنَّهُ

عَصائِبُ مَلْبُوسٍ مِنَ العَصْبِ مُخْلَقِ

. . . . .

(٣) فإلاَّ تُواتِ اليومَ سَلْمَى فرُبَّما

شَرِبْنا بِحَوْضِ اللَّهْوِ غَيْرِ الْمرَنَّقِ

(٤) فَدَعْهَا فَقَدْ أَعْذَرْتَ في ذِكْرِ وَصْلِها

وأَجْرَيْتَ فيها شَأْوَ غَرْبٍ ومَشْرِقِ

(٥) ولكِنْ لعبدِ اللهِ فانْطِقْ بِمِدْحَةٍ

تُجِيرُكَ مِنْ عُسْرِ الزَّمانِ الْمُطَبِّقِ

---

(١) سوقة أهوى : بالرّبذة . برقة عوهق : موضع .

(٢) مخلق : بالٍ .

(٣) غير المرنق : الصافي .

(٤) أعذر : بلغ أقصى الغاية في العذر . الشأو : الغاية .

(٥) المطبق : العام الشامل .

(٦) أخٌ قُلْتُ للأَدْنَيْنَ حِينَ مَدَحْتُهُ

هَلُمُّوا وسَارِي اللَّيْلِ مِ الآنَ فاطْرُقِ

(٧) شديدُ التَّأَنِّي في الأمورِ مُجَرِّبٌ

مَتَى يَعْرُ أمرُ القَوْمِ يَفْرِ ويَخْلُقِ

(٨) تَرَى الخَيْرَ يَجْري في أَسِرَّةِ وَجْهِهِ

كما لألأَتْ في السَّيْفِ جِرْيَةُ رونق

(٩) كريمٌ إذا ما شاءَ عَدَّ لهُ أَبَاً

لهُ نَسَبٌ فَوْقَ السِّماكِ المُحَلِّق

(١٠) وأُمَّاً لها فَضْلٌ عَلَى كُلِّ حُرَّةٍ

متى ما تُسابِقْ بِابْنِها القَوْمَ تَسْبِقِ

---

(٨) في سرح العيون ص : ٣٤٨ : بَهْجَةُ رَوْنَقِ .

---

(٦) اطرق : من طرق بمعنى أتى بليل . م الآن : من الآن .

(٧) عرا أمرُ القوم : اشتدفعجزوا عنه حتىأهملوه . يفرى : يشقويقطع . يخلق : يُقَدِّر .

(٨) أسرة الوجه خطوطه . لألأ : لمع وأضاء . جِرية الماء : صفة للهيئة التي يجري عليها . الرونق : ماء السيف وصفاؤه وحسنه .

(٩) السماك المحلق : النجم العالي المرتفع .

(١١) حَلَلْتَ مَحَلَّ القَلْبِ مِنْ آلِ هاشمٍ
فَعُشُّكَ مَأْوَى بَيْضِهـا المُتَفَلِّقِ

(١٢) ولَمْ تَكُ بالمُعْزَى إليها نِصَابُهُ
لِصاقاً ولا ذَا المَرْكَبِ المُتَعَلِّقِ

(١٣) فَمَنْ مِثْلُ عَبْدِ اللهِ أو مِثْلُ جُعْفَرٍ
ومِثْلُ أبيكَ الأَرْيَحِيِّ المُرَهَّقِ

(٨٠)

قال ابنُ هَرْمَةَ في إبراهيمَ بنِ حسنِ بنِ حسنِ بن عليِّ بنِ أبي طالب وقيل في أبيه الحسن وقد طَلَبَ منه نبيذاً فوَشى بـه إلى عاملِ المدينة :

- الوافر -

---

(١١) المتفلق : المتكسر .

(١٢) المُعْزَى إليها نصابه لصاقاً : المنتسب إليها ادعاء وليس منها أصلاً . النصاب : المنبت والمحتد وفي أغاني الشنقيطي ١١ : ٦٩ : «إليها ولا بالزاكب المتعلق»

(١٣) الأريحي : الذي يرتاح للندى وتتهلل أساريره . المرهق : الذي يغشاه الناس .

(١) دَعَتْــهُ عَنْوَةً فَتَرَقَّقَتْــهُ
فَرَقَّ ولا خَــلَالَةَ لِلرَّقِيــقِ

. . . . .

(٢) كَتَبْتُ إليكَ أَسْتَهْدي نَبيذاً
وأُدْلي بالجِــوارِ وبالحُقُــوقِ

(٣) فَخَبَّرْتَ الأَميرَ بذاكَ غَدْراً
وكُنْتَ أَخا مُفَاضَحَــةٍ ومُوقِ

(٨١)

أَخذَ خُثَيْمُ بنُ عِراكٍ صاحبُ شُرَطِ المدينة لزيادِ بن عُبَيْدِ الله الحارثي في خلافةِ أبي العباس عبد الله بن محمد الملقب بالسَّفاح ابنَ هَرمَةَ فَجَلَدَهُ الحدَّ لِشُرْبهِ الخَمرَ ، فقال يهجوه :

– الوافر –

---

(٣) في الأغاني ١١ : ٣٥٢ : بذاكَ جهلًا .

---

(١) عنوة : قهرا . رققته : فتنته حتى رَقّ وضعفَ صبره . الخلالة : الصداقة المختصة التي ليس فيها خلل تكون في عفاف الحب ودعارته . الرقيق: الضعيف.
(٣) الموق : الحمق .

(١) عَقَقْتَ أباكَ ذا نَشَبٍ ومَالٍ
فلَمَّـــا أَفْنَتِ الدُّنيَـــا أَبَاكَا

(٢) عَلِقْتَ عَداوَتي هَذي لَعَمْري
ثِيَـــابُ الشَّرِّ تُلْبِسُها عِرَاكا

(٨٢)

قال ابنُ هَرْمَةَ يصفُ الثَّريدَ في الجَفْنَة :

- المتقارب -

(١) إلى أَنْ أَتَاهُمْ بِشِيْزِيَّةٍ
تَعِنُّ كَوَاكِبُها الشُّبَّـــكُ

(٨٣)

حرف اللام :

قال ابنُ هَرْمَةَ :

- الطويل -

---

(١) عق : جفا وأساء . النشب : المال الأصيل الناطق والصامت .

(١) الشِّيْزِيَّة : الجفنة المصنوعة من شجر الشِّيزَى . تعن : تظهر . الكواكب : جمع كوكب وهو معظم ما في الجفنة من الثريد . الشُّبَّك : المتداخلة .

(١) وَعِرْفَانَ إنِّي لَا أُطِيقُ زِيَالَهَا
وإنْ أكْثَرَ الوَاشي عَلَيَّ وأَسْبَلَا

(٨٤)

قال ابنُ هَرْمَة لمَّا ظَهَرَ محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بن حسنٍ بالمدينة سنة ١٤٤ للهجرة ، فقتله أبو جعفر المنصور :

الوافر –

(١) غَلَبْتَ عَلَى الخلافَةِ مَنْ تَمَنَّى
ومَنَّاهُ المُضِلُّ بِهَا الضَّلولُ

(٢) فأَهْلَكَ نَفْسَه سَفَهاً وجُبْناً
ولم يُقْسَمْ له منها فَتِيلُ

(٣) وَوَازَرَهُ ذوو طَمَعٍ فكانوا
غُثَاءَ السَّيْلِ يَجْمَعُه السُّيولُ

---

(١) أسبل : أكثر من العذل . الزيال : الفراق .
(٣) وازره : ساعده .

(٤) دَعواْ إبليسَ إذْ كَذَبُوا وجارُوا
فلم يُصْرِخْهُمُ المغوي الخذُولُ
(٥) وكانوا أَهْلَ طاعَتِهِ فوَلَّى
وصارَ وَراءَهُ مِنْهُمْ قَبِيلُ
(٦) وَهُمْ لمْ يُقْصِرُوا فيها بِحَقٍّ
عَلَى أثَرِ المضِلِّ ولم يُطِيلُوا
(٧) وما النَّاسُ اجْتَبُوكَ بِها ولكن
حَبَاكَ بذلك المَلِكُ الجليلُ
(٨) تُراثُ مُحمدٍ لكُمُ وكُنْتُمْ
أُصولَ الحقِّ إذْ نُفِيَ الأُصولُ

(٨٥)

قال ابنُ هَرْمَة :

— البسيط —

---

(٤) أصرخ : أغاث .

(٥) القبيل : الجماعة .

(١) سَمِعْتُ فِيهَا عَزِيفَ الجِنِّ سَاكِنِهَا

وَقَدْ عَلاَنِي مِنْ لَوْنِ الدُّجى طَفَلُ

(٨٦)

قال ابنُ هَرْمَة :

- المنسرح -

(١) يَسْبِقُ بالفِعْلِ ظَنَّ سائِلِهِ

وَيَقْتُلُ الرَّيْثَ عِنْدَهُ العَجَلُ

(٢) ما قَالَ أَوْفَتْ بِهِ مَقَالَتُهُ :

عَفْواً ولم تَعْتَرِضْ لَهُ العِلَلُ

(٣) سَالَتْ بِهِ شُعْبَةُ الوَفاءِ إِلَى

حَيْثُ انْتَهى السَّهْلُ وانْتَهى الجَبَلُ

---

(١) في حماسة البحتري ص : ٢١٩ : ظن صاحبه .

---

(١) عزيف الجن : أصواتها . الطَّفَل : الظلمة .

(١) الريث : البطء .

(٢) العلل : جمع علة ، وهي الحجة التي يتذرَّع بها

(٣) الشعبة : المسيل .

(٨٧)

قال ابنُ هَرْمَة :

— الطويل —

(١) عَفَا أَمَجٌ مِنْ أَهْلِهِ فالمُشَلَّلُ
إلَى البَحْرِ لَمْ يُؤْهَلْ لَهُ بَعْدُ مَنْزِلُ

(٢) فأَجْزَاعُ كَفْتٍ فاللِّوَى فقُرَاضِمٍ
تَنَاجَى بِلَيْلٍ أَهْلُهُ فتَحَمَّلُوا

. . . . .

(٣) لَرُعْتَ بِصَفْرَاءِ السُّحَالَةِ حُرَّةً
لهَا مَرْتَعٌ بَيْنَ النَّبِيطَيْنِ مُبْقِلُ

. . . . .

---

(١) في معجم البلدان ٨ : ٢٤٥ : نِباعٌ عفا .

---

(١) عفا : اندثر وأقفر . أمج : من أعراض المدينة . المشلل : جبل يُهْبطُ منه إلى قُدَيْد من ناحية البحر . يؤهل : يسكن .

(٢) الأجزاع : جمع جِزْع ، وهو مُنْقطعُ الوادي ومُنْعطفُه . كفت : من نواحي المدينة . قراضم : موضع بالمدينة . تناجوا : تشاوروا .

(٣) راع أدْهش وسحر . الحرة : الفتاة العربية الحسناء . النبيطين : موضع ثنّاه على عادة الشعراء . والسحالة : اسم موضع .

(٤) وَلَيْلٍ كِسرْبالِ الغرابِ ادَّرَعْتُهُ
إليكَ كما خَتَّ اليَمامَـةَ أَجْدَلُ

(٨٨)

قال ابنُ هرمة يمدح أبا جعفر المنصور حين قضى على محمد بن عبد الله بن حسن :

ـ الطويل ـ

(١) عَفَا النَّعفُ مِنْ أسماء نَعفُ رُواوَةٍ
فَرِيمٌ فَهَضْبُ المُنْتَضَى فالسَّلائِلُ

(٢) سَرَى ثَوْبَهُ عَنكَ الصِّبا المُتَخايِلُ
وآذَنَ بالبَيْنِ الخليطُ المُزايِلُ

---

(٤) في شرح مقامات الحريري ١ : ٣٧١ : كما أخْبَتَ اليماني أجْدَل

(٢) كذا في الصحاح ٦ : ٢٣٧٥ وهي في كل المراجع . « وقرَّب للبين .. »

---

(٤) السربال : القميص . وسربال الغراب : ريشه الأسود الفاحم شَبَّه به ظلمة الليل في سوادها . ادَّرع الليل : دَخل في ظُلْمته يَسْري ، والأصل فيه تَدرَّع ، كأنه لَبِسَ ظُلْمةَ الليل فاستتر بها . خَتَّ : طعن . اليمامة : نوع من الحمام . الأجدل : الصقر .

(١) كل المواضع التي ذكرها من نواحي المدينة .

(٢) سرى : كشف. البين: الفرقة. الخليط: القوم المجتمعون. المزايل: المرتحل

(٣) إليكَ أَميرَ المؤمنينَ تَجاوَزَتْ
بِنَا بِيْدَ أَجْوازِ الفَلاةِ الرَّواحِلُ
(٤) يَزُرْنَ امْرَءاً لا يَمْحَضُ القَوْمَ سِرَّه
ولا يَنْتَجِي الأَذْنَيْنَ فيما يُحاوِلُ
(٥) إذا ما أَبى شيئاً مَضَى كالذي أَبى
وإن قال إنِّي فاعلٌ فَهْوَ فاعلُ
(٦) كريمٌ له وَجْهانِ وَجْهٌ لَدَى الرِّضا
طَلِيقٌ ووَجْهٌ في الكريهةِ باسِلُ

---

(٤) هذه رواية مجموعة المعاني ص ٢٢ ورواية الطبري ٣ : ٢٠٧ «لا يمحض .. الأذنين» بالذال ، وهي في كل المراجع» لا يصلح ... ينتجي الأدنين» بالدال الا الراغب الأصفهاني في محاضراته ١ :٦٢ فيراها « ينتحي » بالحاء أي يعتزل
(٥) في اغاني ساسي ٥ :١٧٢ وتاريخ دمشق ٢ :٢٣٧ (إذا ما أتى .. كالذي أتى) فأثبتنا ماجاء في الطبري ٣ ص:٢٠٧ وبقية المراجع .
(٦) في رواية ذيل الأمالي والنوادر للقالي ص ٤٠، و« : « وجه .. أسيل » تذكر بعد قوله : ص ٤٠ قبل قوله وطليق في كل المراجع وهي أنسب لتطابق كلمة « باسل » .

---

(٣) تجاوزت : قطعت ، البيد : جمع بيداء وهي الأرض المقفرة . الفلاة : الأرض لاماء فيها ولا حياة .
(٤) يمحض : لايظهرهم عليه . انتجى : شاور .
(٦) الطليق : الضاحك . الباسل : الصلب القوى ، والمر العابس .

(٧) له تُرْبَةٌ بيضاءُ مِنْ آلِ هاشمٍ
إذا اسْوَدَّ مِنْ لُؤْمِ التُّرابِ القَبائِلُ

(٨) له لَحَظاتٌ عَنْ حِفافَيْ سَرِيرِهِ
إذا كرَّها فيها عِقابٌ ونائِلُ

(٩) فأمُّ الذي أمَّنْتَ آمِنَةُ الرَّدَى
وأمُّ الذي أوْعَدْتَ بالثُّكْلِ ثاكِلُ

---

(٧) في العقد الفريد ٦:٣٥١ : لهم طِينَةٌ .. من كُوم التراب » .

(٨) في المختار من شعر بشار ص : ٢٤٧ . له نظرات . وفي تاريخ بغداد ٦ : ١٢٨ : في خفاء سريره .

وفي العمدة ١:٢٨٤ (عن خفا في سريره » وفي العقد الفريد ١ :٢٤٩ (فيها عذاب » بدلاً من « عقاب » .

(٩) هذه رواية الحيوان ٣:١٢٤ ، وفي عيون الأخبار ١:٢٩٤ وفي تاريخ دمشق ٢:٢٣٧ : « فأما الذي أمنت يأمن الردى » . وهي كما أثبتناها في الحماسة البصرية ٧٣/١ وزهر الآداب ٢٦٢/٢ وذيل الأمالي ص ٤٠ والأغاني لساسي ١٧٢/٥ وفيه « خوفت بالثكل » وفي المراجع السابقة « حاولت بالثكل » .

---

(٧) الطينة البيضاء : الأصل الطيب . لؤم التراب : وضاعة الأصل، والكوم كتلة التراب .

(٨) اللحظات : النظرات . العقاب والنائل : العذاب والصّلة .

(٩) الثكل : الموت .

(١٠) وَلَيْسَ بِمُعْطِي العَفْوِ عَنْ غَيْرِ قُدْرَةٍ
وَيَعْفُو إِذا ما أَمْكَنَتْهُ المَقَاتِلُ

(١١) رَأَيْتُكَ لَمْ تَعْدِلْ عَنِ الحَقِّ مَعْدِلاً
سِوَاهُ وَلَمْ تَشْغَلْكَ عَنْهُ الشَّوَاغِلُ

(١٢) أَتَيْنَاكَ نَرْجُو حَاجَةً ووسِيلَةً
إِلَيكَ وَقَدْ تَحْظَى لَدَيْكَ الوَسَائِلُ

(١٣) وَنَذْكُرُ وُدّاً شَدَّهُ اللهُ بَيْنَنَا
عَلَى الدَّهْرِ لَمْ تَدْبِبْ إِليهِ الغَوَائِلُ

(١٤) فأُقْسِمُ ما أَكْبَى زِنَادَكَ قَادِحٌ
ولا أَكْذَبَتْ فيكَ الرَّجاءَ القَوَابِلُ

---

(١٠) في زهر الآداب ١:٥٥٥ : وليس بمعطي الحق .

(١٢) في الحيوان ٣:١٣٤ : « نُزْجي » بدلاً من « نرجو » في أمالي المرتضى ـ مطبعة السعادة ٢:١١٣

---

(١٠) أمكنته المقاتل : مقاتل خصمه إذا وقع في يده وتمكن منه .

(١٣) دب : انتشر . الغوائل : جمع غول : وهو ما أهلك .

(١٤) القوابل : ربما كانت جمع قبيل ، وهو فوز القِدْح في القمار . ما أكبي زنادك : من أكبي الزند إذا لم يُخْرِجْ نارَه .

(١٥) وَلا أرْجَعتْ ذا حاجةٍ عنكَ عِلَّةٌ
ولا عاقَ خيراً عَاجلاً منك آجِلُ

(١٦) وَلا لامَ فِيكَ الباذِلُ الوَجْهَ نَفْسَهُ
ولا احتَكَمَتْ في الجودِ مِنكَ المَباخِلُ

(٨٩)

قال ابنُ هَرْمَة يمدح كريماً قرشيّاً :

الكامل –

(١) كأنّكَ لمْ تَسِرْ بِجَنُوبِ خَلْصٍ
ولم تَرْبعْ عَلَى الطَّلَلِ المُحِيلِ

(٢) ولَمْ تَطْلُبْ ظَعَائِنَ رَاقِصاتٍ
عَلَى أَحْدَاجِهِنَّ مَها الدَّبِيلِ

. . . . .

---

(١٥) في أمالي المرتضى ٢:١١٣ (ولا عاق حُرّاً عاجلاً) .

---

(١) خلص : موضع بين مكة والمدينة . ربع : أقام . المحيل : المتغير .

(٢) راقصات : جادات مسرعات . مها الدبيل : ثياب عليها صُوَرَ المها مصنوعة في الشام أو السِّند .

(٣) تُنَـاطُ حَمائِلُ الهِنْدِيِّ مِنْهُ

بِعَاتِقٍ لا أَلَفٍّ ولا ضَئِيـــلِ

(٤) ولكِنْ تَستَقِلُّ بِـهِ قُـواهُ

عَلَى مـاضٍ بقائِمِـــهِ نَبيـــلِ

(٥) أَشَمَّ من الذين بِهِـم قريش

تداوي بينهـــا عينَ القتيـــلِ

(٦) كأنَّ تلألُؤَ المعروفِ فيه

شعاعُ الشمس في السيفِ الصقيل

(٩٠)

قال ابن هرمة :

– الكامل –

---

(٣) الهنـــدي : السيف . العاتق : مابين المنكب والعنق . الألف من الرجال : الثقيل .

(٤) يصف هذا الممدوح بالطول .

(١) احْبِسْ عَلَى طَلَلٍ وَرَسْمِ مَنَازِلِ
أَقْوَيْنَ بَيْنَ شُوَاحِطٍ وَخُلَائِلِ

. . . . .

(٢) أُنْظُرْ لَعَلَّكَ أَنْ تَرَى بِسُوَيْقَةٍ
أَوْ بِالقُرَيَّةِ دُونَ مَفْضَى عَاقِلِ
(٣) أَظْعَانَ سَوْدَةَ كَالأَشَاءِ غَوَادِياً
يَسْلُكْنَ بَيْنَ أَبَارِقٍ وَخَمَائِلِ

. . . . .

---

(١) أقوين : اندثرن وتغيرن . شواحط : جبل قرب المدينة . خلائل : موضع بنواحي المدينة .

(٢) سويقة : موضع قرب المدينة .القرية : موضع قرب المدينة . المفضى: المتسع . عاقل : رمل بين مكة والمدينة .

(٣) الأظعان : جمع ظعينة ، وهي المرأة في الهودج . الأشاء : جمع أشاءة وهي الصغير من النخل . الأبارق : جمع برقة وبرقاء ، وهي أرض غليظة مختلطة بحجارة ورمل . الخمائل : جمع خميلة ، وهي مَعْرَجٌ بين هَبْطَةٍ وصلابة ، وهي مكرمة للنبات .

(٤) كم قدْ طوَيْنَ إليكَ مِنْ مَمْرُوتَةٍ
وَمَناقِـــلٍ مَوْصُولَةٍ بِمَناقِـــلِ
(٥) وكأنَّما خُضبَتْ بِحَمْضٍ مُورِسٍ
آبَاطُها مِنْ ذي قُرونٍ أيايِلِ

. . . . .

(٦) يَبْرُقْنَ فَوقَ رِواقِ أَبيَضَ مَاجِدٍ
يُرْعى لِيَوْمِ نُفُورَةٍ ومَعَاقِـــلِ

. . . . .

(٧) بالمَشْرَفِيَّةِ والمُظَاهِرِ نَسْجُها
يَوْمَ اللِّقـاءِ وَكُلِّ وَرْدٍ صَاهِلِ

---

(٤) طوى : قطع وجاز . الممروتة : الأرض التي لا كلأ بها وإن مُطِرَتْ
المناقل : جمع مَنْقَل ، وهو الطريق في الجبل .

(٥) خضبت : صبغت . الحمض : كل نباتات لا يهيج في الربيع ، ويبقى على القيظ . مورس : من ورس إذا اخضر النبات . الأيايل : جمع آيل وهو بول الإبل التي جزأت بالرُّطَب في آخر جَزْئها فخثر . الإبط : باطن المنكب .

(٦) النفورة : الحكم بين المُتَنَافِرَيْن وبالقضاء بالغلبة لأحدهما على الآخر
المعاقل : جمع مَعقُلة ، وهي الدية .

(٧) المظاهر نسجها : الدروع التي طُورِقَت . المشرفية : السيوف. الورد الصاهل : الفرس

(٨) وبِكلِّ أَرْوَعَ كالحريقِ مُطَاعِنٍ
فَمُسايِفٍ فَمعانِقٍ فَمُنَازِلِ

(٩١)

قالَ ابنُ هَرْمَةَ يمدح المَنْصُور :

– المتقارب –

(١) إذا قِيلَ أَيَّ فَتَىً تَعْلَمُونَ
أَهَشَّ إلى الطَّعْنِ بالذَّابِلِ

(٢) وأَضْرَبَ للقِرْنِ يَوْمَ الوَغَى
وأَطْعَمَ في الزَّمَنِ الماحِلِ

---

(١) في البيان والتبيين ٣:٣٧٢ : إذا قلت .

(٢) في حماسة ابن الشجري ص : ١٠٥ : وأضربَ بالسيف . وفي العمدة ١:٣٢٦ : وأَطْعَنَ للقِرن .

---

(٨) الأروع : الشجاع . المسايف : المقاتل بالسيف .

(١) هشّ : ارتاح وفرح . الذابل : الرمح الدقيق .

(٢) القِرْن : النظير والكفء . الماحل : المجدب .

(٣) أشارَتْ إليكَ أَكُفُّ الوَرَى
إشـارةَ غَرْقَى إلى السَّاحِــــلِ

(٩٢)

قال أبو الفرج الأصفهاني : « ذَكَرَ يحيى بنُ عليٍّ أنّ لابنِ هَرْمَةَ قصيدة نَحْواً مِنْ أربعين بيتاً ، ليس فيها حَرْفٌ يُعْجَم . ولم أجد هذه القصيدة في شعره . ووجدتها في رواية الأصمعي ويعقوب بن السِّكِّيت اثني عشر بيتاً » :

- البسيط -

(١) أَرَسْمُ سَوْدَةَ مَحْلٌ دارِسُ الطَّلَلِ
مُعَطَّـلٌ رَدَّهُ الأَحْـوالُ كالحُـلَلِ

---

(١) في الأغاني ٤ : ٣٧٨
أرسمُ سودةَ أمسى دارسَ الطلل   معطّلاً ردّه الأحوال كالحلل

---

(١) المحل : القفر . المعطل : المهجور المتغير .

(٢) لَمَّا رأَى أَهْلَها سَدُّوا مَطالِعَها
رَامَ الصُّدُودَ وَعَادَ الوُدُّ كالمُهُلِ

(٣) وَعَادَ وُدُّكَ داءً لَا دَواءَ لهُ
ولو دَعاكَ طَوالَ الدَّهْرِ للرِّحَلِ

(٤) مَا وَصْلُ سَوْدَةَ إلاَّ وَصْلُ صارِمَةٍ
أَحلَّها الدَّهْرُ داراً مَأْكَلَ الوَعِلِ

(٥) وَعَادَ أَمْوَاهُها سُدْماً وَطَارَ لَهَا
سَهْمٌ دَعَا أَهْلَها للصَّرْمِ والعِلَلِ

(٦) صَدُّوا وَصَدَّ وَسَاءَ المرْءَ صَدُّهُمُ
وَحَامَ لِلْوِرْدِ رَدْهاً حَوْمَةَ العَلَلِ

---

(٢) سدوا : أغلقوا . المُهْل : ماذاب من الحديد . ولعله يريد أنه لما حيل بينه وبينها عانى من محبته لها مايعانيه مُتَجَرِّعُ هذا الشراب .

(٤) الصارمة : القاطعة الماطلة . الوعـــل : تَيْس الجبل ، يريد استعصاءَها ومنعتها . والمأكل : مكان راعي الوعل .

(٥) السـدم : المتغيرة لطول المكث .

(٦) الصد : القطيعة . حام : دار . الرَّدْه : مستنقع الماء . العلل : الشرب الثاني .

(٧) وَحَلَّؤُوهُ رِدَاهاً مَاؤُهَا عَسَلٌ
مَـا مَـاءُ رَدْهِ لَعَمْرُ اللهِ كالعَسَلِ

(٨) دَعَا الحَمامُ حَماماً سَدَّ مِسْمَعَهُ
لَمَّا دَعَـاهُ رآهُ طَامِـحَ الأَمَـلِ

(٩) طُمُوحَ سَارِحَـةٍ حَومٍ مُلَمَّعَـةٍ
وَمُمْرِعُ السِّرِّ سَهْلٌ مَأْكَدُ السَّهَلِ

(١٠) وَحَاوَلُوا رَدَّ أَمْرٍ لا مَرَدَّ لَهُ
والصَّرْمُ دَاءٌ لِأَهْلِ اللَّوْعَةِ الوُصُلِ

. . . . .

---

(٨) في دائرة معارف البستاني (حرف الهاء) وفي أغاني ساسي ٤ : ١٠٦ (ودهره طامح الأمل).

---

(٧) حلأه عن الماء منعه ورده .

(٩) السارحة : الإبل في المرعى . الحوم : القطيع الضخم . الملمع : الذي في لونه نقط تخالف سائر لونه . الممرع : المخصب . السر : بطن الوادي ، وأكرم موضع فيه . المأكد : الدائم الذي لا ينقطع .

(١٠) الصرم : الجفاء والقطيعة .

(١١) أَحلَّكَ اللهُ أَعْلَى كُلِّ مَكْرُمَةٍ
واللهُ أَعْطَاكَ أَعْلَى صَالحِ العَمَلِ

(١٢) سَهْلٌ مَوارِدُهُ سَمْحٌ مَوَاعِدُهُ
مُسَوَّدٌ لِكرامٍ سَادَةٍ حُمُلِ

(٩٣)

قال ابنُ هَرْمَةَ يمدح أبا جعفر المنصور :

ـ الطويل ـ

(١) أَلَا إِنَّ سَلْمَى اليومَ جذَّتْ قُوَى الحَبْلِ
وأَرْضَتْ بِنَا الأَعْداءَ مِنْ غَيْرِ ماذَحْلِ

---

(١) في الزهرة ص : ٣٤١ : وأرضت بك .

---

(١٢) حُمُل : جمع حَمُول ، وهو كثير الاحتمال لما ينوبه وينزل به لحلمه وكرمه .

(١) جذت : قطعت . الحبل هنا : المودة والوصل . الذَّحل : الحقد والعداوة

(٢) كأَنَّ لَمْ تُجاوِرْنَا بأكنافِ مَشْعَرٍ
وأَخْزَمَ أَوْ خَيْفِ الْحُمَيْراءِ ذي النَّخْلِ

(٣) فإنْ تَبْكِهَا يَوْماً تُبَكَّ بِعَوْلَةٍ
عَلَى لَطَفٍ في جَنْبِ سَلْمَى وَلَا بَذْلِ

. . . . .

(٤) سِوَى أَنْ رَأَيْنَ الشَّيْبَ أَبْيَضَ وَاضِحاً
كَأَنَّ الذي بي لَمْ يَنَلْ أَحداً قَبْلي

. . . . .

(٥) إذا مَا أَرَادَ الأَمْرَ نَاجَى ضَمِيرَهُ
فَنَاجَى ضَمِيراً غَيْرَ مُخْتَلِفِ العَقْلِ

---

٢ – في معجم البلدان ٣: ٥٠٠: لم تجاورنا بعنف دواؤه. ولعلها بنعف دواوة.

---

(٢) الأكناف: النواحي. مشعر: واد. أخزم: جبل قرب المدينة. الخيف: مبتدأ الأبطح بمكة. الحميراء: موضع من نواحي المدينة ذو نخل.

(٣) العولة: البكاء الشديد.

(٥) ناجى: شاور. مختلف العقل: مختل العقل مختلطه.

(٦) وَلَمْ يُشْرِكِ الأُذْنَيْنِ في سِرِّ أَمْرِهِ
إذا اخْتَلَفَتْ بالأَضْعَفِينَ قُوَى الحَبْلِ

(٧) فَرَغْتَ لِدينِ اللهِ تَرْقَعُ وَهْيَهُ
وَمَا بِكَ عَنْ كَسْبِ المَحَامِدِ مِنْ شُغْلِ

(٩٤)

قال ابنُ هَرْمَةَ يرثي قومه :

- الوافر -

(١) أَتَذْكُرُ عَهْدَ ذي العَهْدِ المُحِيلِ
وَعَصْرَكَ بالأَعارِفِ والشَّلُولِ

---

(٦) في زهر الأداب ٢ : ٨٢٤ ، وفي المختار من شعر بشار ص ٢٥٩ : في جل أمره .
وفي مروج الذهب ٣ : ٣٠١ : إذا انتفضت بالإصبعين .

---

(٦) قوى الحبل : طاقاته .
(٧) في الأصل : «ترفع» بالفاء وهي محرفه عن «ترقع» كما يوحي به المعنى .
الوهي : الضعف .
(١) المحيل : المتغير . الأعارف : جبل باليمامة . الشلول : موضع بنواحي المدينة .

(٢) وتَعْرِيجَ المَطِيَّةِ يَوْمَ شَوْطَى
عَلَى العَرَصَاتِ والدِّمَنِ الحُلُولِ

. . . . .

(٣) أَأُنْصَبٌ لِلمَنِيَّـــةِ تَعْتَرِيهِـمْ
رِجَـالي أَمْ هُمُ دَرَجُ السُّيُولِ

. . . . .

(٩٥)

قال ابنُ هَرْمَةَ يفتخر بكرمه واحتفائه بضيفه :

ـ البسيط ـ

---

(٧) في محاضرات الأدباء ٢ : ٢٢٤ : أنهب . وفي مجاز القرآن ١ : ١٠٧ :

أرَجْماً للمنونِ يكون قَوْمي لِرَيْبِ الدَّهْرِ أم دَرَجَ السُّيول

---

(٢) عرجت الناقة على المكان : مالت اليه . العرصات : الساحات . الحلول : الثابتة المقيمة .

(٣) النصب : مانصب للعبادة مما يلتزم ويدار حوله . الدرج : الموضع الذي يمر به السيل فينزل من موضع إلى موضع حتى يستقر .

يقول : كان قومي غرضاً للموت فأهلكهم، وممراً للسيل فاجترفهم .

(١) كيف احتيالي لبَسْطِ الضيفِ من حَصَرٍ
عندَ الطَّعَامِ فقد ضاقَتْ بِهِ حِيَلي

(٢) أَخافُ تَرْدادَ قولي: «كُلْ» فأَقطعُهُ
والسَّكْتُ يُنْزِلُهُ منّي عَلَى البَخَلِ

(٩٦)

وقال يصف مهيباً :

ـ البسيط ـ

(١) لا يَرْفَعُونَ إليهِ الطَّرْفَ خَشْيَتَهُ
لَا خَوْفَ بَأْسٍ ولكِنْ خَوْفَ إِجْلالِ

(٩٧)

قال ابنُ هَرْمَةَ لابنه في الحسن بن زيد :

ـ البسيط ـ

(١) أَللّهُ جَارَ عنِّي دَعْوَةً شَفَقاً
مِنَ الزَّمانِ وَشَرِّ الأَقْرَبِ الوَالي

---

(١) جار عني : صرف ودفع . الشفق : الخوف . الوالي : الحاكم ، والمعرض الكاره وهي ضد الوليّ

(٢) مِنْ كُلِّ أَحْيَدَ عَنْهُ لا يُقَرُّ بِهِ
وَسْطَ النَّجِيِّ ولا في المَجْلِسِ الخالي

(٩٨)

قال ابنُ هَرْمَةَ يمدح المهين لماله :

– المتقارب –

(١) يَدَاهُ يَمِينَانِ لَمْ تَجْمُدَا
وَلَمْ تَأْخُذَا عَادَةَ الأَشْمُلِ

(٩٩)

قال ابنُ هَرْمَةَ ويقال إن هذه القصيدة أول ما قاله من الشعر :

– المنسرح –

---

(٢) الأحيد : الجافي المختال . لا يقرُّ به : لا يؤنس به ولا يطمأن إليه .

(١) الأشمل : جمع شِمال . وعادة الأشمل : تصرف البخيل .

(١) يا دَارَ سُعْدَى بالجِزْعِ مِنْ مَلَلِ
حُيِّيتِ مِنْ دِمْنَـــةٍ ومِنْ طَلَلِ

(٢) كأنَّ فاهَـــا لِمَـنْ تُؤَنِّسُهُ
بَعْـــدَ عُبُوبِ الرُّقادِ والعَلَلِ

(٣) كأسٌ فَلَسْطِيَّـــةٌ مُعَتَّقَـــةٌ
شُجَّتْ بمـاءٍ مِنْ مُزْنَـةِ السَّبَلِ

. . . . .

(٤) كَمْ ناقةٍ قَدْ وَجَأْتُ مَنْحَرَهـا
بِمُسْتَهِلِّ الشُّؤْبُوبِ أَوْ جَمَـلِ

---

(٣) في معجم البلدان ٦ : ٣٩٧ : شيبت بماء من مزنة النّـل .
(٤) في مجاز القرآن ١ : ١٥٠ : وجأتُ لَـبَّتَـها .

---

(١) جزع الوادي : منعطفه ومنقطعه . ملل : منزل على طريق المدينة إلى مكة .
(٢) عب : شرب . العلل الشرب الثاني ولعله يريد أن رائحة فيها لا تتغير لا بعد الوسنة ولا بعد النوم الطويل .
(٣) فلسطية : منسوبة إلى فلسطين . شجت : مزجت . المزنة : السحابة . السّبل : المطر بين السحاب والأرض حين يخرج من السحاب ولم يصل إلى الأرض.
(٤) وجأ : ضرب بالسكين . الشؤبوب : حدّ كل شيء .

(٥) إنِّي إذا ما البَخِيلُ أَمَّنَهـــا

باَتتْ ضَمُوزاً مِنِّي عَلَى وَجَـلِ

(٦) لا أُمْتِعُ العُوذَ بالفِصَالِ ولَا

أَبْتَـاعُ إلاَّ قَرِيبَـةَ الأَجَـــلِ

(٧) لا غَنَمي في الحياةِ مُدَّ لهـا

- إلاَّ دِرَاكَ القِرَى - ولا إِبِـلي

(١٠٠)

قال ابنْ هَرْمَةَ يَمْدَحُ السَّرِيَّ بنَ عبدِ الله :

- الطويل -

(١) أَفي طَللٍ قفْرٍ تَحَمَّـلَ آهِلُهْ

وَقَفْتَ وماءُ العَيْنِ يَنْهَـلُّ هَامِلُهْ

---

(٧) في الأغاني ٥ : ٢٦١ : لِدَرْك .

---

(٥) الضموز من النوق : الممسكة عن الاجترار من الخوف .
(٦) العوذ جمع عائذ وهي الناقة التي نتجت . الفصال : صغار النوق .
(١) الآهل : السكن . ينهل : ينسكب . الهامل المنسكب .

(٢) تُسائِلُ عَنْ سَلْمَى سفَاهاً وقَدْ نأَتْ

بِسَلْمَى نَوًى شَحْطٌ فكيفَ تُسَائِلُهْ

(٣) وتَرْجُو ولَمْ يَنْطِقْ ولَيْسَ بِنَاطِقٍ

جَواباً مُحِيلٌ قَدْ تَحَمَّلَ آهِلُهْ

(٤) ونُؤْيٌ كَخَطِّ النُّونِ ما إنْ تَبِينُهُ

عَفَتْهُ ذُيُولٌ مِنْ شَمَالٍ تُذَائِلُهْ

. . . . .

(٥) فَقُلْ لِلسَّرِيِّ الوَاصِلِ البَرِّ ذي النَّدَى

مَدِيحاً إذا ما بُثَّ صُدِّقَ قَائِلُهْ

(٦) جَوادٌ عَلَى العِلاَّتِ يَهْتَزُّ للنَّدَى

كما اهْتَزَّ عَضْبٌ أَخْلَصَتْهُ صَيَاقِلُهْ

---

(٢) النوى : الرحلة . الشحط البعيدة .

(٣) المحيل المتغير .

(٤) النُّؤْي : الحفير حول الخيمة يقيها السيول. عفا درس . الذيول : جمع ذيل ، وهو ما انسحب من الريح على الأرض. تذائلُهُ : تمسُّه بسرعة أو خفة .

(٦) العلات : الشدائد . العضب السيف .

(٧) نَفَى الظُّلْمَ عَنْ أَهْلِ اليَمَامَةِ عَدْلُهُ

فَعَاشُوا وَزَاحَ الظُّلْمُ عَنْهُمْ وبَاطِلُهْ

(٨) ونَامُوا بأَمْنٍ بَعْدَ خَوْفٍ وشِدَّةٍ

بِسِيرَةِ عَدْلٍ ما تُخَافُ غَوَائِلُهْ

(٩) وَقَدْ عَلِمَ المَعْرُوفُ أَنَّكَ خِدْنُهُ

ويَعْلَمُ هَذا الجُوعُ أَنَّكَ قَاتِلُهْ

(١٠) بِكَ اللهُ أَحْيَا أَرْضَ حَجْرٍ وغَيْرَهَا

مِنَ الأَرْضِ حَتّى عاشَ بالبَقْلِ آكِلُهْ

(١١) وأَنْتَ تُرَجَّى للّذي أَنْتَ أَهْلُهُ

وتَنْفَعُ ذَا القُرْبَى لَدَيْكَ وَسَائِلُهْ

---

(٧) زاح : ذهب .

(٨) الغوائل : جمع غول وهو كل ما أهلك .

(٩) الخدن : الصديق .

(١٠) حجر : مدينة اليمامة وأمُّ قراها .

(١٠١)

قال ابنُ هَرْمَةَ يمدحُ محمدَ بنَ عمران ويعتذر إليه من هجاء سابق لأنه لم يثبه على ضيافته له :

- الطويل -

(١) مَرَتْهُ السُّلامَى فاسْتَهَلَّ ولم تكُنْ
لِتَنْهَضَ إلا بالنُّعَامَى حَوَامِلُهْ

. . . . .

(٢) أَلَمْ تَرَ أَنَّ القَوْلَ يَخْلُصُ صِدْقُهُ
وَتَأْبى فما تَزْكُو لِباغٍ بَواطِلُهْ

(٣) ذَمَمْتَ امْرَأً لم يَطْبَعِ الذَّمُّ عِرْضَهُ
قَليلاً لَدَى تَحْصِيلِهِ مَنْ يُشاكِلُهْ

---

(١) مرى : استدر . استهل : نزل : النعامى : ريح تجيء بين الجنوب والصّبا . السلامى : من الرياح .

(٢) يخلص : يبقى . تزكو : تنمو .

(٣) طبع : دنس . يشاكله : يماثله .

(٤) فَمَا بالحجازِ مِنْ فَتًى ذي إمارةٍ
ولا شَرَفٍ إلا ابنُ عمرانَ فاضِلُهْ

(٥) فَتًى لا يَطورُ النَّمُساحَةَ بَيْتِهِ
وَتَشْقَى بِـهِ لَيـلَ التَّمامِ عَوَاذِلُهْ

(١٠٢)

قال ابنُ هَرْمَةَ يهجو عبد العزيز بنَ المُطَّلِبِ :

ـ المتقارب ـ

(١) أَبالْبُخْـلِ تَطْلُبُ مَا قَدَّمَتْ
عَرَانِينُ جَـــادَتْ بأَمْوَالِهــــا

(٢) فَهَيْهاتَ خالَفْتَ فِعْلَ الكِرامِ
خِـــلافَ الجِمالِ بَأَبْوَالِهــــا

---

(٥) يطور : يقرب . ليل التمام : أطول ما يكون من ليالي الشتاء .
(١) العرانين : سادة القوم وأشرافهم .

(١٠٣)

حرف الميم :

قال ابنُ هَرْمَةَ يمدحُ أبا الحكمِ المُطَّلبَ بنَ عبدِالله المخزومي :

ـ الطويل ـ

(١) ولمَّا رأَيتُ الحادثاتِ كَنَفْنَني
وأَوْرَثْنَني بُؤْسَى ذَكَرْتُ أَبا الحَكَمْ

(٢) سَلِيلُ مُلوكٍ سَبْعَةٍ قد تَتَابَعُوا
هُمُ المُصْطَفَوْنَ والمُصَفَّوْنَ بالكَرَمْ

(١٠٤)

قال ابنُ هَرْمَة :

ـ الرجز ـ

---

(٢) كنفته الحادثات : أطبقت عليه الشدائد .

(١) كأنَّهـا إذْ خُضِبَتْ حِنَّاءُ دَمْ
مِن حُرُضٍ أو هَرَمٍ أوْ مِنْ عُصُمْ

(١٠٥)

قال ابنُ هَرْمَة :

ـ الكامل

(١) إحْفَظْ وَدِيْعتَك التي اسْتُودِعْتَها
يَوْمَ الأَعَازِبِ إنْ وَصَلْتَ وإنْ لَمْ

---

(١) البيت في الحيوان ٧: ٢٥٥ غير واضح ، وهو في الأصل « ..حنا ورم من حرض أو الهرم أو العصم » والشطر الثاني مضطرب الوصف ومضطرب الوزن معاً .

---

(١) الحرض : شجر الإشنان ، وهو من الحمض ، ومنه يُسوّى القلْيْ الذي تغسل به الثياب ، ويحرق الحمض رطباً ثم يرش الماء على رماده فينعقد ويصير قِلياً . الهرْم : جمع هرْمة ، وهي ضرب من الحمض فيه ملوحة العصْم : أثر كل شيء من ورْس أو زعفران ونحوه .

(١) يوم الأعازب : يريد في وقت الفوضى والاضطراب .

(١٠٦)

قال ابنُ هَرْمَة يصف فتاةً وأسداً :

– الرمل –

(١) ثُمَّ قَامَتْ حَوْلَهَا أَتْرَابُها
وَعْثَةَ الأردافِ غَرْثَى المُلْتَزَمْ

. . . . .

(٢) أَسَدٌ في الغِيلِ يَحْمي أَشْبُلاً
قَلَّما يَعْتَادُهُ فِيهِ القَرَمْ

(٣) مُطْرِقٌ يَكْذِبُ عَنْ أَعْدَائِهِ
يَنْقُضُ الكَلْمَ إذا الكَلْمُ الْتَأَمْ

---

(٣) في محاضرات الأدباء ٢ : ٢٩٦ : عن أقرانه .

---

(١) وعثة الأرداف : ممتلئة العجيزة . غَرثى الملتزم : دقيقة الخصر .

(٢) القرم : الشهوة الشديدة إلى اللحم .

(٣) مطرق : مفكر . الكلم : الجروح . أكذب عن الشيء : تأخر وأحجم .

قال ابن قتيبة في المعاني الكبير ص : ٢٥٣ : قوله يكذب عنهم : يريد إذا قال إنسان لأعداء هذا الأسد من القوم إنه لا يقدم عليهم جبناً أكذب هو ذاك ، وظهر منه أنه إنما امتنع من الإقدام عليه لخبث الأسد وشدته .

(١٠٧)

قال ابنُ هَرْمَةَ لِرَجُلٍ من قريش خرج مع إبراهيمَ بنِ عبدِ الله ابنِ حسنِ بنِ عليٍّ وقد سأله رأيه في ذلك وموقف الناس من الثائر الهاشمي :

— الطويل —

(١) أَرَى النَّاسَ في أَمْرٍ سَحِيلٍ فلا تَزَلْ
عَلَى ثِقَةٍ أَوْ تُبْصِرَ الأَمْرَ مُبْرَمَا

(٢) وأَمْسِكْ بأَطْرافِ الكَلامِ فإنَّه
نَجَاتُكَ مِمَّا خِفْتَ أَمْراً مُجَمْجَمَا

(٣) فَلَسْتَ عَلَى رَجْعِ الكَلامِ بِقادِرٍ
إذا القَوْلُ عَنْ زَلاّتِهِ فَارَقَ الفَمَا

---

(١) الحبل السحيل : الضعيف ، ويريد أن من ثاروا ضعفاء لن يكتب لهم النصر . مبرم : محكم مضمون .

(٢) جمجم في صدره شيئاً : أخفاه ولم يُبْدِه .

(٣) رجع الكلام استعادته .

(٤) وكائنْ ترَى مِنْ وَافِرِ العِرْضِ صَامِتاً

وآخرَ أَرْدَى نفسَهُ أنْ تَكَلَّمَا

(١٠٨)

قال ابن هرمة :

ـ الكامل ـ

(١) أغْشى الطَّريقَ بِقُبَّتي وَرِوَاقِها

وأَحُـــلُّ في نَشْزِ الرُّبا فَأُقِيمُ

(٢) إنَّ امْرَءاً جعَلَ الطَّريقَ لِبَيْتِهِ

طُنُباً وأَنْكَرَ حقَّـــهُ للَئِيمُ

. . . . .

---

(١) القبة : البناء من الادم خاصة. الرواق : مُقَدَّم البيت أو مابين يَدَيْه. النشز : المرتفع .

(٢) إن أمرأ جعل الطريق لبيته طنبا : أراد جعل الطريق موضع طنب بيته ، ثم لم يَقُمْ بحقه ولم يلتزم بما يجب عليه فيه للئيم .

(٣) وعَمِيمَةٍ قَدْ سُقتُ فيها عَائِراً
غُفْلاً ومنهـــا عَائِرٌ مَوْسُومُ

(٤) طَبَّقتُ مَفصِلَهـا بِغَيْرِ حَدِيدَةٍ
فَرَأَى العَدُوُّ غَنَايَ حَيْثُ أَقُومُ

(١٠٩)

قال ابنُ هَرْمَةَ وقد طلب منه زميله ابن ميَّادة مازحاً أن يتهاجيا فيدرك ما وراء هذا المزح من غمز بشاعريته :

– الطويل –

(١) كَأَنِّي عَلَى حُوشِيَّةٍ أَوْ نَعَامَـةٍ
لَهَـا نَسَبٌ في الطَّيْرِ وَهْوَ كَعِيمُ

. . . . .

---

(١) في معجم البلدان ٨ . ٣٩٣ : أو هي طائر . وفي الحيوان طبع الحميدية ٦ : ٦٦ « وهي ظَليمٌ » . والظليم هو ذكر النعام .

---

(٣) العميمة : القصيدة الطويلة . السهم العائر : الذي لا يدرى من رماه . الغُفْل : المجهول . الموسوم : الذي عليه علامة تدل عليه .

(٤) يريد أنه أصاب مفاصل المعاني بكلامه الصائب فبهر الاعداء .

(١) الابل الحوشية : هي الابل المتوحشة أو الوحشية وقيل إنها إبل الجن الكعيم : البعير الهائج النشيط .

(٢) وَإِنِّي لَمَيْمُونٌ جِوَاراً وإِنَّني
إِذا زَجَرَ الطَّيْرَ العِـدَا لَمَشُومُ

(٣) وإِنِّي لَمَـلآنُ العِنانِ مُنَاقِـلٌ
إِذا مَا وَنَى يَوْمـاً أَلَفٌّ سَؤُومُ

(٤) فَوَدَّ رجالٌ أنَّ أُمِّي تَقَنَّعَتْ
بِشَيْبٍ يُغَشِّي الرَّأْسَ وَهْيَ عَقِيمُ

(١١٠)

قال ابنُ هَرْمَة :

— الطويل —

(١) أَلَا مَا لِرَسْمِ الدَّارِ لَا يَتَكَلَّمُ
وقد عَاجَ أَصْحابي عَلَيْهِ فَسَلَّمُوا

---

(٢) مشوم : معروف مقصود في الشدائد .

(٣) ملأ فلان عنان جواده : أعـــداه وحمله على الخطر الشديد . المناقل : السريـع نقل القوائم . ونى : أبطأ . الألَفّ : الثقيل البطيء .

(٤) يعني أن أعداءه تمنَّوا لو أمه كانت عقيماً ولم تنجبه .

(١) عاج : عطف ومال .

(٢) بأَخزَمَ أَوْ بالمُنْحَنَى مِنْ سُوَيْقَةٍ
أَلا رُبَّما أَهْدَى لَكَ الشَّوْقَ أَخزَمُ

(٣) وغَيَّرَهَا العَصْرانِ حَتَّى كأَنَّها
عَلَى قِــــدَمِ الأَيَّامِ بُرْدٌ مُسَهَّمُ

. . . . .

(٤) وطارِقِ لَيْلٍ قَدْ فَرَيْتُ هِلالَهُ
يَخُبُّ إذا عَقَلَ المَطِيَّ ويَرْسُمُ

. . . . .

(٥) ومُسْتَنْبِحٍ تَسْتَكْشِطُ الرِّيحُ ثَوْبَهُ
لِيَسْقُطَ عَنْهُ وهو بالثَّوْبِ مُعْصِمُ

---

(٥) هذا البيت وما بعده ينسبها المستشرق هيوارث دن في كتابه « الأدب العربي وتاريخه في العصر الجاهلي » طبع مكتبة الثقافة العربيـــة ص ١١٠ إلى النابغة الجعديّ .

---

(٢) أخزم : جبل قرب المدينة . سويقة : موضع قرب المدينة .

(٣) المسهم : المخطط .

(٤) هلال البعير : ما استقوس منه عند ضمره . أراد فرى الهمّ الطارق سيرُ هذا البعير . الخبب : ضرب من السير . رسمت الناقة : أثرت في الارض من شدة وطئها .

(٥) المستنبح : الذي ينبح نبح الكلاب . تستكشط: تطير. معمم ممسك .

(٦) عَوَى في سَوادِ اللَّيلِ بَعْدَ اعتِسَافِهِ
لِيَنْبَحَ كَلْبٌ أَوْ لِيفْزَعَ نُوَّمُ

(٧) فَجَاوَبَهُ مُسْتَسْمِعُ الصَّوْتِ لِلْقِرَى
لَهُ مَعَ إِتيانِ الْمُهِبِّينَ مَطْعَمُ

(٨) يَكَادُ إِذا ما أَبْصَرَ الضَّيْفَ مُقْبِلاً
يُكَلِّمُهُ مِنْ حُبِّهِ وَهْوَ أَعْجَمُ

---

(٧) في الفاضل للمبرد ص : ٣٧ : المُهِيبِينَ .

(٨) في البيان والتبين ٣ : ٢٠٥، وفي نقد الشعر ص : ٢٣٨ ، وفي الموشح ص : ٣٤٩ : تراه .

---

(٦) عوى في سواد الليل : تزعم العرب أن ساري الليل إذا أظلم عليه وادلَهَمَّ فلم يَستَبِين مَحجّة ، ولم يدر اين الحلة ، وضع وجهه على الأرض وعوى عواء الكلب لتسمع ذلك الصوت الكلاب إن كان الحي قريباً منه فتجيبه ، وهذا ماتقصده الابيات. اعتسف الليل : سار فيه. ليفزع نوم : أي ليصحو النائمون فيعينوه .

(٧) القرى : حسن الضيافة . المُهِبُّون: المُوقظون ، وهم الاضياف . له: معهم ، أي ينحر صاحبه لهم مايصيب منه .

(٨) يكلمه من حبه وهو أعجم : يعني بصبصة الكلب بذنبه وتحريكه له فرحاً به .

(١١١)

كان ابنُ هَرْمَة في نزهة فنفد شرابُهُ فكتب بهذه الأبيات إلى الحسن بن الحسن بن علي يستهديه نبيذاً ، ولكن الحسن يخبر به الأمير ، ويؤذن الشاعر وندماه فيفرون :

ــ الكامل ــ

(١) ظَعَنَ الخَلِيطُ بِلُبِّكَ الُمتَقَسَّمِ
وَرَمَوْكَ عَنْ قَوْسِ الجِبالِ بِأَسْهُمِ
(٢) سَلكُوا عَلَى صَفَرٍ كأن حُمُولَهُمْ
بالرَّضْمَتَيْنِ ذُرَا سَفِينِ عُوَّمِ
(٣) وكأنَّما اشْتَمَلَتْ مَواقي عَيْنِهِ
يَوْمَ الفِراقِ عَلَى يَبِيسِ الخِمْخِمِ

. . . . .

---

(١) ظعن : ارتحل وفارق .

(٢) صفر : جبل أحمر قرب المدينة . الرّضمة : من نواحي المدينة . ذرى كل شيء أعلاه .

(٣) الخمخم : نبات تُعْلَفُ حبَّه الإبل ، كما يُوضع في العين .

(٤) إنِّي اُسْتَحَيْتُكَ أَنْ أَفُوهَ بِحَاجَتِي
فإذا قَرأْتَ صَحِيفَتِي فتَفَهَّمِ
(٥) وعَلَيْكَ عَهْدُ اللهِ إنْ خَبَّرْتَهُ
أَحداً ولا أَظْهَرْتَهُ بِتَكَلُّمِ

(١١٢)

قال ابن هرمة يمدح عبد الواحد بن سليمان :

ـ الوافر ـ

(١) أَجارَتَنا بِذي نَفَرٍ أَقِيمي
فمـا أَبْكي عَلَى الدَّهْرِ الذَّمِيمِ
(٢) أَقيمي وَجْهَ عَامِلِكِ ثُمَّ سِيري
بِلا وَاهي الجِوارِ ولا مُلِيمِ

---

(٥) يقول أبو الفرج في الأغاني ١١ : ٣٥٢ : إن المغنين غيروا هذا البيت وأنشدوه على هذا النحو :

وعليكِ عهدُ الله إنْ أعلمتِهِ أهْلَ السَّيالة إنْ فعلتِ وإن لَمِ

وهو في خزانة الأدب للبغدادي ٣ : ٦٢٨ : على ذلك النحو .

---

(١) ذو نَفَر : موضع في طريق مكة . الذميم : المذموم .

(٢) واهي الجوار : المجاورة أو المخالطة غير الطيبة . المليم : من ألام إذا أتى بما يُلام عليه .

(٣) فإنَّ الغَيْثَ قَدْ وَهِيَتْ كُلاهُ
بِبَطْحـــاءِ السَّيـــالَةِ فالنَّظِـيمِ

(٤) فكَمْ بَيْنَ الأَقارِعِ فالْمُنَقَّى
إلى أُحُـدٍ إلى أكنـــافِ رِيمِ

(٥) إلى الجَمَّاءِ مِنْ خَدٍّ أَسيلٍ
نَقِيِّ اللَّوْنِ لَيسَ بِذي كُلُومِ

---

(٣) في اللسان ١٦ : ٥٧ : وهَنَتْ .

(٤) في الاغاني ٦ : ١١٤ : إلى ماحاز ريم . وفي معجم البلدان ٨ : ١٨٣ : إلى ميقات ريم .

(٥) في معجم البلدان ٨ : ١٨٣ . عَوارِضُهُ ومِنْ دَلٍّ رَخيم .

---

(٣) وهَى : ضعف . كلاه : سحبه . السيالة : قرية الشاعر وهي قرب المدينة . النظيم : شِعْبٌ فيه غُدُرٌ متواصلة بعضها قريب من بعض ، فالشعب حينئذ نظيم لأنه نظم ذلك الماء .

(٤) الاقْرَع : جبل بين مكة والمدينة . المنقى : طريق بين أحدو المدينة . ريم : واد لمزينة قرب المدينة .

(٥) الجماء : جُبَيْل قرب المدينة . الاسيل : الناعم . الكلوم : جمع كَلْم وهو الجرح .

(٦) ومِنْ عَيْنٍ مُكَحَّلَةِ الأَمَـاقي
بِـلا كُحْـلٍ ومِنْ كَشْحٍ هَضِيمِ

(٧) أَرِقْتُ وغَابَ عَنِّي مَنْ يَلُومُ
ولكِنْ لَمْ أَنَمْ أَنا لِلْهُمُـومِ

(٨) أَرِقْتُ وشَفَّنِي وَجَـعٌ بِقَلْبي
لِزَيْنَبَ أَوْ أُمَيْمَـةَ أو رَعُـومِ

(٩) كأَنِّي مِنْ تَذَكُّـرِ مَا أُلاقي
إِذا مَا أَظْـلَمَ اللَّيْـلُ البَهِيمُ

---

(٦) الكشح : الخصر الهضيم : الدقيق الرقيق .

(٨) شفه الوجـع : أهزله وأضناه .

(٩) في هذا البيت والبيت الذي يليه إقواء . ويقول أبو الفرج الاصفهاني في الاغاني ٦ : ١١٤ : إن المغنين خلطوا قصيدة ابن هرمة بقصيدة من نفس الوزن لأبي المنهال نفيلة الأشجعي أو لمعمر بن العنبر الهـذلي . أما قصيدة ابن هرمة فمخفوضة الميم ، وأما القصيدة الاخرى التي خلطها المغنون بها فمرفوعة الميم . ومن أجل ذلك أخرج أبو الفرج الاصفهاني من قصيدة ابن هرمة ماليس منها ، وما لم يكن مخفوض الميم ، غير أنه أثبت فيها هذين البيتين المرفوعي الميم ، مرجحاً أنهما منها ، وأن المغنين هم الذين أحدثوا فيها هـذا الإقواء بتغييرهم بعض كلماتها حتى تنسجم مع القافية المرفوعة التي اختلطت بها وغُنّي فيها معها .

(١٠) سَلِيمٌ مَلَّ مِنْــهُ أَقْرَبُوه

وَوَدَّعَــهُ الْمــداوي والحَمِـيمُ

(١١) أُقَاسي لَيْـلَةً كالحَـوْلِ حَتَّى

تَبَـدَّى الصُّبْحُ مُنْقَطِــعَ البَرِيمِ

(١٢) كأَنَّ الصُّبْحَ أَبْلَقُ في حُجُولٍ

يَشُبُّ ويَتَّقِي ضَرْبَ الشَّكِيمِ

(١٣) رَأَيْتُ الشَّيْبَ قَدْ نَزَلَتْ عَلينا

رَوَائِعُــهُ بِجُمَّــةِ مُسْتَقِــيمِ

(١٤) إذا نَاكَرْتُهُ نَاكَرْتُ مِنْــهُ

خُصُومَــةَ لا أَلَدَّ ولا ظَلُومِ

---

(١٠) السليم : الملدوغ . الحميم : أقرب الاصدقاء وأوفاهم .

(١١) البريم : ضوء الشمس مع بقية سواد الليل .

(١٢) الابلق : الفرس لونه أسود وأبيض . التحجيل : بياض يكون في قوائم الفرس. يشب : يتقد ، ويهيج . الشكيم : جمع شكيمة وهي حديدة اللجام.

(١٣) روائعه : جمع رائعة وهي المفزعة .

(١٤) ناكرته : قاتلته وعاديته .

(١٥) ووَدَّعني الشَّبابُ فَصِرْتُ مِنهُ

كَراضٍ بالصَّغيرِ مِنَ العَظيمِ

(١٦) فَدَعْ مَا لَا يَرُدُّ عليك شَيْئاً

مِنَ الجاراتِ أَوْ دِمَنِ الرُّسُومِ

(١٧) وَقُلْ قَوْلاً تُطَبِّقُ مفْصلَيْهِ

بِمِدْحَةِ صَاحِبِ الرَّأْيِ الصَّرُومِ

(١٨) لعَبْدِ الواحدِ الفَلْجُ المُعَلَّى

عَلَى خُلُقِ النُّفُورَةِ والخُصُومِ

(١٩) دَعَتْهُ المكرُماتُ فَنَاوَلَتْهُ

خِطامَ المَجْدِ في سِنِّ الفَطِيمِ

(١١٣)

قال ابنُ هَرْمَةَ يرثي الحكَمَ بنَ المطَّلِبِ بنِ عبدِ الله المَخْزُومي:

ـ البسيط ـ

---

(١٧) طبَّقَ المفصل : أصاب طبَقَ العظمين أي مُلتقاهُما فيفصلُ بينهما ، ويريد تصيب الحجة وتأتي بالمعنى الطريف .

(١٨) الفلج : الظفر والغلَب • نفورة الرجل : أهله الذين يغضبون لغضبه .

(١) سالاَ عنِ الجودِ والمعروفِ أيْنَ هُما
فقلتُ إنَّهما ماتا معَ الحكَمِ

(٢) ماتا معَ الرَّجُلِ الموفي بذِمَّتِهِ
يومَ الحفاظِ إذا لمْ يُوفَ بالذِّمَمِ

(٣) ماذا بِمَنْبِجَ لوْ تُنْبَشْ مَقابِرُها
من التَّهَدُّمِ بالمعروفِ والكَرَمِ

(١١٤)

قال ابنُ هَرْمَةَ وقد نَهاهُ الحسنُ بنُ زيدِ بنِ الحسينِ بنِ عليٍّ عن الخمر، بعد توليه إمارة المدينة قائلاً له: «إني لست كمن باعك دينَهُ رجاء مدحك، وخوفَ ذمك، فقد رزقني الله بولادة نبيه عليه السلام المادح، وجنّبني المقابح، وإنَّ من حقّهِ علي ألاّ أُغضي على تقصير في حق ربّه، وأنا أُقسم بالله لئن أُتيتُ

(٣) لو تُنْبَشْ هكذا بتسكين الشين مع أنه لا يوجد ما يجزم المضارع. وقد علّل أبو حاتم السجستاني في ذلك «بكراهة كثرة الحركات» كقول الشاعر:

إذا اعوَججنَ قلتُ صاحبْ قوّمِ بالدوّ أمثالَ السفينِ العُوَّمِ

ولو قال: «لو نبشت مقابرها لكان كلاماً فصيحاً» راجع الموشح ص ٢٢٣)

بك سكران لأضربنَّك حدَّين : حدًّا للخمر ، وحدًّا للسكر ، ولأزيدنَّك لموضع حرمتك بي ! فليكن تركك لها لله تُعَنْ عليه ، ولا تدعها للناس فتُوكل إليهم ، فنهض من بين يديه وهو يقول :

الوافر –

(١) نَهاني ابنُ الرَّسولِ عَنِ الْمدامِ
وأَدَّبَني بآدابِ الكرامِ

(٢) وقالَ لِيَ اصْطَبِرْ عنها ودَعْهَا
لِخوْفِ اللهِ لا خَوْفِ الأَنامِ

(٣) وكيْفَ تَصَبُّري عنها وحُبِّي
لهـا حُبٌّ تمكَّنَ مِنْ عِظامي

(٤) أَرَى طِيبَ الحلالِ عَلَيَّ خُبثاً
وطِيبُ النَّفْسِ في خُبْثِ الحرامِ

---

(٣) في العقد الفريد ٦ : ٣٤٠ ، وفي زهر الآداب ١ : ٨٨ ، وفي محاضرات الأدباء ١ : ٣٢٤ : في العظام .

---

(٣) تمكن من عظامي : استبد بي واستحكم في نفسي .

(١١٥)

قال ابنُ هَرْمَة يَرُدُّ على من لاموه لمدحه المُطَّلبَ بن عبد الله وهو حَدَث السِّن :

— البسيط —

(١) كانَتْ عُيَيْنَةُ فينا وهيَ عاطِلَةٌ
بَيْنَ الجواري فَحَلَّاها أبو الحَكَمِ

(٢) فَمَنْ لحانا عَلَى حُسْنِ المَقالِ لَهُ
كانَ المُلِيمَ وكُنَّا نَحْنُ لَمْ نُلِمِ

(١١٦)

كان المُسَوَّرُ بنُ عبدِ الملك المخزوميّ يعيب شِعْرَ ابنِ هَرْمَة ، وكان المُسَوَّرُ عالماً بالشعر والنَّسَب ، فقال ابن هرمة فيه هاجياً له ومُعَرِّضاً به .

— البسيط —

---

(١) عاطلة : لا تتحلّى بالعقود والقلائد .

(١) مَا بالدِّيارِ التي كَلَّمْتَ مِنْ صَمَمِ
لو كلَّمَتْكَ وما بالعَهْدِ مِنْ قِدَمِ

(٢) ومَا سُؤَالُكَ رَبْعاً لا أَنِيسَ بهِ
أيَّامِ شَوْطَى ولَا أَيَّامَ ذي غَذَمِ

(٣) لو عَاجَ صَحْبُكَ شَيْئاً مِنْ رَوَاحِلِهِمْ
بِذي شَنَاصِيرَ أَوْ بالنَّعْفِ مِنْ عُظُمِ

(٤) حَتَّى يَرَوْا رَبْرَباً حُوراً مَدامِعُها
وبالهوينا لَصَادَ الوحْشَ مِنْ أَمَمِ

. . . . .

(٣) في معجم البلدان ٥ : ٢٩٩ لوهاج .

(٢) شوطى : من عقيق المدينة ، وقيل بل موضع من حرّة بني سليم . ذو غذم : موضع من نواحي المدينة .

(٣) ذو شناصير : من نواحي المدينة . النّعف : المكان المرتفع في اعتراض. عُظُم : عرض من أعراض خيبر فيه عيون جارية ونخيل عامر .

(٤) الربرب : القوة الوحشية . من أمم : من قرب .

(٥) يا أَثْلُ لا غِيَراً أَعْطَى ولا قَوَداً
عَـــلامَ أَوْ فِيمَ إِسْرَافاً هَرَقْتِ دَمي

(٦) إلاَّ تُرِيحي علينا الحقَّ طائِعةً
دُونَ القُضَاةِ فقَاضِينَا إلَى حَكَمِ

(٧) صَادَتْكَ يَوْمَ الملا مِنْ مَثْعَرٍ عرَضاً
وقَدْ تُلاقَى المنايا مَطْلَعَ الأَكَمِ

(٨) بِمُقْلَتَيْ ظَبْيَـةٍ أَدْمَاءَ خَـاذِلَةٍ
وجِيدُهـا يَتَرَاعَى نَاضِرَ السَّلَمِ

(٩) ما أَنْجَزَتْ لَكَ مَوْعُوداً فَتَشْكُرُهَا
ولا أَنَالَتْكَ مِنْهـــا بَرَّةَ القَسَمِ

---

(٥) غِيراً : منافسة . القود : الدية . هراق دمه : سفكه .

(٧) المَــــلا : مَرْتٌ أبيض ليس برمل ولا جلد وليست فيه حجارة ينبت أنواعاً مختلفة من أشجار الصحراء . مثعر : واد من أودية القبلية من نواحي المدينة .

(٨) الأدماء : البيضاء . الخاذلة : التي خذلت صواحبها وتخلفت عنها . الناضر : الأخضر المشرق . السلم : نوع من أشجار الصحراء .

(٩) برة القسم : صدقه والوفاء به .

(١٠) قُلْ للذي ظَلَّ ذا لَوْنَين يأكلني

« لقد خلوتَ بلحمٍ عارِمِ البَشَمِ

(١١) إيّاكَ لا أُلزِمَنْ لَحْيَيْكَ مِنْ لُجُمي

نِكْلاً يُنَكِّلُ قَرّاصاً مِنَ اللُّجُمِ

(١٢) يَدُقُّ لَحْيَيْكَ أَوْ تَنْقادَ مُتَّبِعاً

مَشْيَ الْمُقَيَّدِ ذي القَرْدانِ والحَلَمِ

(١٣) إنِّي إذَا مَا امْرُؤٌ خَفَّتْ نعامَتُهُ

إليَّ واسْتَحْصَدَتْ مِنْه قُوَى الوَذَمِ

(١٤) عَقَدْتُ في مُلْتَقَى أَوْدَاجِ لَبَّتِهِ

طَوْقَ الحَمامَةِ لَا يَبْلَى عَلَى القِدَمِ

---

(١١) النِّكْل : اللجام .

(١٢) القردان : دويبة صغيرة . الحلم : الصغير أو ضخم من القردان .

(١٣) الوذم : سيور تُقَدُّ مستطيلة استحصدت قواه : أحكم فتلها ، يكنى بذلك عن الغضب . خفت نعامتُهُ : كناية عن جهله وحمقه وإساءته .

(١٤) الأوداج : ماأحاط بالحَلْق من عروق . اللبة العنق . لايبلى على القدم : لايفنَى على الدهر .

(١٥) إِنِّي امرُؤٌ لا أَصوغُ الحَلْيَ تَعْمَلُهُ
كَفَّايَ لكِنْ لِسَاني صَائِغُ الكَلِمِ

(١٦) إنَّ الأَدِيمَ الذي أَصْبَحْتَ تَعْرُكُهُ
جَهْلاً لَذُو نَغَلٍ بادٍ وذُو حَلَمِ

(١٧) ولَا يَئِطُّ بأَيْدي الخَالِقِينَ ولَا
أَيْدي الخَوالِقِ إلاَّ جَيِّدُ الأَدَمِ

(١٨) فَاهْدِرْ مَكَانَكَ مَطْوِيّاً عَلَى حَنَقٍ
هَدْرَ المُعَنَّى عَلَى أَذْوادِهِ السَّدِمِ

---

(١٦) في الأغاني ٤ : ٣٨٠ : أمسيت تفرظه .

---

(٥) الأديم : الجلد . تعركه : تلوكه وتمضغه . النَّغَل فساد الأديم في دباغه إذا تَفَتَّت . الحَلَم : الأديم الذي وقعت فيه الحَلَمَة ، وهي دودة تقع في الجلد ، فَتَنْقُبُه وتفسده فلا ينتفع به . بادٍ : ظاهر واضح .

(١٦) يئط : يصَوِّت . الخالقون : الذين يُقَدِّرون الجلد قبل قطعه .

(١٧) المُعَنَّى : الفحل اللئيم الذي إذا هاج رُبِطَ في العُنَّة ، وهي الحظيرة. السدم : الهائج . الأذواد : جمع ذود ، وهو القطيع من الإبل .

(١١٧)

قال ابنُ هَرْمَة :

– الطويل –

(١) أَتَعْذِرُ سَلْمَى بالنَّوَى أَوْ تَلُومُها
وسَلْمَى قَذَى العَيْنِ التي لا يَرِيمُها

(٢) وسَلْمَى التي أَبْهَتْ مَعِيناً بِعَيْنِهِ
ولولا هَوَى سَلْمَى لَقَلَّ سُجُومُها

(٣) عَفَتْ دَارُها بالبُرْقَتَيْنِ فَأَصْبَحَتْ
سُوَيْقَةُ منها أَقْفَرَتْ فَنَظِيمُها

---

(١) في معجم البلدان ٨:٢٩٨ : وسلمى قذى الذي التي لا يرميها .
(٣) في تاج العروس ٩:٧٧ بالرقمتين .

---

(١) رام : زال ، ويريد التي لا يزال متعلقاً بها .
(٢) أبهت معينا بعينه : استفرغت كل ما في عينه من الدموع .
(٣) البرقة : أرض غليظة مختلطة بحجارة ورمل . سويقة : موضع قرب المدينة . النظيم : شعب فيه غدر متواصلة .

(٤) فَعُدْنَةُ فالأَجراعُ أَجْراعُ مَشْعَرٍ
وُحُوشٌ مَغانِيها قِفارٌ حُزُومُها

(٥) أَجِدَّكَ لا تَغْشَى لِسَلْمَى مَحَلَّةً
بَسَابِسَ تَزْقُو آخرَ اللَّيْلِ بُومُها

(٦) فَتَصْرِفَ حَتَّى تُسْجِمَ العَيْنُ عَبْرَةً
بها وهيَ مِهْمارٌ وشيكٌ سُجُومُها

(٧) أَمُوتُ إذا شَطَّتْ وأَحْيا إذا دَنَتْ
وتَبْعَثُ أَحْزاني الصَّبا ونَسِيمُها

. . . . .

---

(٤) عدنة : ثِنْيَة قرب مَلَل وهو منزل على طريق المدينة إلى مكة .
الأجراع : جمع أجْرَع وهو الرملة الطيبة المنبت. مَشْعَر: واد من أودية القبلية من نواحي المدينة .

(٥) بسابس : مقفرة لا أنيس بها تزقو : تَصيح .

(٦) فتصرف : يريد فلا تصرف ناقتك عنها أي تبقى فيها حتى تبكي عليها .
مهمار : تذرف الدموع بغزارة .

(٧) شطت : بعدت

(٨) هُمُ نَبَتُوا فَرْعاً بكُلِّ سَرَارَةٍ
حَرامٍ فَأَشْبَى فَرْعُهـا وأُرُومُهـا

. . . . .

(١١٨)

قال ابنُ هَرْمَة في آل البيت :

– المتقارب –

(١) ومهما أُلامُ عَلَى حُبِّهِـم
فإِنِّي أُحِبُّ بَـنِي فَاطِمَـهْ

(٢) بَني بِنْتِ مَنْ جاءَ بالمُحكَما
تِ والدِّينِ والسُّنَّـةِ القائِمَـهْ

(٣) فَلَسْتُ أُبالي بِحُبِّي لَهُـمْ
سِوَاهُمْ مِنَ النَّعَـمِ السائِمَـهْ

---

(٨) السرارة : أطيب الوادي وأخصبه وأكرمه . أشبَى الرجل : وُلِدَ له ولد ذكيٌّ كيّسٌ .

(١١٩)

وقال يرثي الوليد بن يزيد حين قتل (١٢٦ هـ ـــ ٧٤٤ م) وكان نائماً عند صديقه عمر بن أيوب الليثي بعد ليلة مخمورة ، وبعد قول البيتين قال لصديقه : « إياك أن تذكر من هذا شيئاً ، فإني لا أدري ما يكون ! » :

– الطويل –

(١) وكانت أُمورُ الناسِ مُنْبَتَّةَ القوى
فشَدَّ الوليدُ ـــ حينَ قامَ ـــ نِظَامَهَا

(٢) خليفةُ حقٍّ ، لا خليفةُ باطِلٍ
رَمَى عن قناةِ الدين حتى أَقَامَهَا

(١٢٠)

حرف النون :

قال ابنُ هَرْمَة :

– الرجز –

(١) إذْ لَا يَزالُ قَائِلٌ أَبِنْ أَبِنْ
هَوْذَلَةَ المِشْآةِ عن ضَرْسِ اللَّبِن

(١٢١)

قال ابنُ هَرْمَة :

ـ الخفيف ـ

(١) لَيتَ حَظِّي كَلَحْظَةِ العَينِ مِنها
وكَثِيرٌ منها القَليلُ المُهَنَّا

---

(١) أبن أبن : أي نحّها . الهوذلة: الاضطراب . المشآة : زِنْبِيلٌ يُخرَج به الطين من البئر ، وربما كان من أدم. والضرْس والتضريسُ طَيّ البئر بالحجارة فاضطر وسماها لَبِناً احتياجاً إلى الرّويّ . واللَّبِن جمع لَبِنَة .

(١) يستشهد به ابو هلال العسكري على النوع البديعي المعروف بالرجوع وهو أن يذكر شيئاً ويرجع عنه . ويقول بأن ابن هرمة أخذ معناهُ من قول الشاعر :

أليسَ قليلًا نظرةٌ إن نَظرتُها   إليكِ ، وكَلّا ليس منك قليلُ

عن كتاب الصناعتين ص ٣٨٤

(١٢٢)

قال ابن هرمة يرثي إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس حين قتله مروان بن محمد آخر الخلفاء الأمويين سنة ١٣٠ للهجرة :

- البسيط -

(١) نَاعٍ نَعَى لِيَ إبراهيمَ قُلْتُ لَهُ
شَلَّتْ يَداكَ وعِشْتَ الدَّهرَ عُرْيَانَا

(٢) نَعَى الإمامَ وخَيْرَ النَّاسِ كُلِّهِمُ
أَخْنَتْ عَلَيْهِ يَدُ الجَعْدِيِّ مَرْوَانَا

(٣) فَاسْتَدْرَجَ اللهُ مَرْوَاناً لِعِزَّتِهِ
سُبْحَانَ مُسْتَدْرِجِ الجَعْدِيِّ سُبْحَانَا

(١٢٣)

قال ابنُ هَرْمَة وقد سَكِرَ وعُوتِبَ في سُكْرِه :

- الخفيف -

---

(٢) أخنت عليه : أهلكته . مروان الجعدي : هو الخليفة مروان بن محمد. سمي بذلك نسبة لمؤدبه جعد بن درهم . (انظر النجوم الزاهرة ١ : ٣٢٢).

(١) أَسأَلُ اللهَ سَكْرَةً قَبْلَ مَوْتي

وصِياحَ الصِّبْيانِ : « يا سَكْرَانُ ! »

(١٢٤)

قال ابنْ هَرْمَة يرثي قومَهْ :

ـ الخفيف ـ

(١) مَا أَظُنُّ الزَّمانَ يا أُمَّ عَمرو

تارِكاً إنْ هَلكْتُ مَنْ يَبْكِيني

(٢) كَمْ أَخٍ صالحٍ وعَمٍّ وخالٍ

وابنِ عَمٍّ كالصَّارِمِ المَسْنُونِ

(٣) قَدْ جَلَتْهُ عَنّا المَنايا فَأَمْسَى

أَعْظُماً تَحتَ مُلْحَداتٍ وَطِينِ

---

١ ــ يقول الزبير بن بكار : « وكان والله كذلك ، لقد مات فأخبرني من رأى جنازتَهُ ما يحملها إلا أربعة نفر حتى دفن بالبقيع »

(الاغاني ٤ : ٣٩٧)

(٢) الصارم المسنون : السيف الحاد القاطع .

(٣) الملحدات : الحجارة يُبْنَى منها القبر .

(٤) رَهْنَ رَمْسٍ بِبُهْرَةَ أَوْ حَزِيزٍ
يا لَقَوْمٍ لِلْمَيِّتِ الْمَدْفُونِ

(١٢٥)

قالَ ابنُ هَرْمَةَ يمدحُ ابراهيمَ بنَ عبدِ اللهِ بنِ مطيع :

- الخفيف -

(١) أَرَّقَتْنِي تَلُومُنِي أُمُّ بَكْرٍ
بَعْدَ هَدْءٍ واللَّوْمُ قَدْ يُؤْذِينِي

(٢) حَذَّرَتْنِي الزَّمَانَ ثُمَّتَ قَالَتْ
لَيْسَ هَذَا الزَّمَانُ بِالْمَأْمُونِ

(٣) قُلْتُ لَمَّا هَبَّتْ تُحَذِّرُنِي الدَّهْـ
ـرَ دَعِي اللَّوْمَ عَنْكِ وَاسْتَبْقِينِي

---

(٤) الرمس : القبر . بُهْرَة : هو ماء باليمامة . وبهرة الوادي وسطه ولعله إيّاه أراد لا موضعا بعينه ، لأن بهرة ليست من بلاده . الحزيز : المكان الغليظ المنقاد ، وهو علم على مواضع كثيرة .

(١) الهدء : الهزيع من الليل .

(٤) إنَّ ذَا الْجودِ والمكارمِ إبرا
هِيمَ يَغنِيـــهِ مَــا يَغنِيـــي

(٥) قَدْ خَبَرْنَاهُ في القَدِيمِ فَأَلْفَيْـ
ـنَا مَواعِيــدَه كَعَيْنِ اليَقِـــينِ

(٦) قُلْتُ مَا قُلْتُ للذي هُو حَقٌّ
مُسْتَبِــينٌ لا للذي يُعْطِـــيني

(٧) نَضَحَتْ أَرْضَنَا سَماؤُكَ بَعْدَ الْـ
ـجَدْبِ منها وبَعْدَ سُوءِ الظُّنُون

(٨) فَرَعَيْنَـا آثارَ غَيْثٍ هَرَاقَتْـ
ـهُ يَدَا مُحْكَمِ القُوَى مَيْمُون

(١٢٦)

قال ابنُ هَرْمَة يرثي إبراهيمَ بنَ محمدِ بنِ عليٍّ بنِ عبدِ الله بنِ عباس :

– البسيط –

---

(٧) نضحت : أروت وسقت .

(١) قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُنِي جَلْداً فَضَعْضَعَنِي
قَبْرٌ بِحَرَّانَ فِيهِ عِصْمَةُ الدِّينِ

(٢) فِيهِ الإِمامُ وَخَيْرُ النَّاسِ كُلِّهِمُ
بَيْنَ الصَّفَائِحِ والأَحجارِ والطِّينِ

(٣) فِيهِ الإِمامُ الذي عَمَّتْ مُصِيبَتُهُ
وَعَيَّلَتْ كُلَّ ذي مالٍ ومِسْكِينِ

(٤) فَلَا عَفَا اللهُ عَنْ مَرْوانَ مَظْلَمَةً
لكِنْ عَفَا اللهُ عَمَّنْ قَالَ آمِين

(١٢٧)

قال ابنُ هَرْمة يمدحُ محمدَ بنَ عبدِ الله بنِ الحسنِ بنِ الحسنِ بنِ عليّ بنِ أبي طالب ، بعد أن كان عَرَّض به وبغُنْومته ، وهو يعرض هنا بالحسن بن زيد لأن أمه أم ولد :

- البسيط -

---

(١) الجلد : القوي الصارم . ضعضع : أضعفت .

(٢) عمت : شملت الناس كلهم . عيلت : أفقرت وأبأست .

(١) لَا والذيأَنتَ مِنْهُ نِعمَةٌ سَلَفتْ
نَرْجُو عَواقِبَها في آخِرِ الزَّمَنِ
(٢) لَقَدْ أَتَيتُ بأَمْرٍ ما عَمَدْتُ لَهُ
ولا تَعَمَّدَهُ قَوْلي ولا سَنَني
(٣) فكَيْفَ أَمْشي مع الأقوامِ مُعْتَدِلاً
وقَدْ رَمَيتُ بَريءَ العُودِ بالأُبنِ
(٤) مَا غَبَّرَتْ وَجْهَهُ أُمٌّ مُهَجَّنَةٌ
إِذا القَتَامُ تَغَشَّى أَوْجُهَ الهُجُنِ

(١٢٨)

قال ابنُ هَرْمَة يَمدَحُ الحسنَ بنَ زَيدٍ ، ويُعَرِّضُ بعبدِ اللهِ بنِ حسنٍ ، وحسنٍ ، وإبراهيمَ ، بَني حسنِ بنِ حسنٍ لأنهم وَعَدُوه شيئاً فأَخْلَفوه :

ـ البسيط ـ

---

(٣) الأبن : العيوب تفسد النسب جمع أُبنَة وهي في الأصل العقدة في الغصن
(٤) الهجين : الذي أبوه عربي وأمه أمة بيضاء .

(١) أَمَّا بَنُو هَاشِمٍ حَوْلي فَقَدْ قَرَعُوا

نَبْلي الصِّيابَ التي جَمَّعْتُ في قَرَني

(٢) فَمَا بِيَثْرِبَ مِنْهُم مَنْ أُعَايِنُـهُ

إلاَّ عَوائِدُ أَرْجُوهُنَّ مِنْ حَسَنِ

(٣) اللهُ أَعْطَاكَ فَضْلاً مِنْ عَطِيَّتِـهِ

عَـلَى هَنٍ وَهَنٍ فـيما مَضَى وَهَـنِ

(١٢٩)

قال ابن هرمة في محمد بن عمران وقـد نَزَلَ على الشاعر ضيفاً ثلاثة أيام ثم رحل عنه فلم يُثِبْهُ :

ـ البسيط ـ

---

(١) في الاغاني ٤ : ٣٧٦ : نَبْلَ الضِّباب والضباب جمع ضبة بمعنى الجعبة .

(٢) في الأغاني ٤ : ٣٧٦ ، وفي خزانة الأدب للبغدادي ٣ : ٢٦٠ : من أعاتبه .

(٣) يقصد بالهن والهن أبناء الحسن الذين اعتذر إليهم بالمقطوعة ذات الرقم ١٢٧

---

(١) الصياب : جمع صائب . القَرن : الجعبة من جلود تحفظ فيها السهام .

(٢) العوائد : الهموم من الهم وهو الأمر الذي يهتم به الانسان لنفاسته .

(٣) هَن : كناية عن الشيء لا تذكره باسمه .

(١) يَا مَنْ يُعِينُ عَلَى ضَيْفٍ أَلَمَّ بِنَا

لَيْسَ بِذي كَرَمٍ يُرْجى ولادِينِ

(٢) أَقَامَ عِندي ثَلاثاً سُنَّةٌ سَلَفَتْ

أَغْضَيْتُ منها عَلَى الأَقْذَاءِ والهُونِ

(٣) مَسافَةُ البَيْتِ عَشْرٌ غَيْرُ مُشْكِلَةٍ

وأَنْتَ تأْتِيهِ في شَهْرٍ وَعِشْرِينِ

(٤) لَسْتَ تُبالي فَوَاتَ الحَجِّ إِنْ نَصِبَتْ

ذَاتُ الكَلالِ وأَسْمَنْتَ ابنَ حِرْقِينِ

(٥) تَحَدَّثَ النَّاسُ عَمَّا فِيكَ مِنْ كَرَمٍ

هَيْهَاتَ ذَاكَ لِضِيفَانِ المَسَاكِينِ

(٦) أَصْبَحْتَ تَخْزُنُ مَا تَحْوي وَتَجْمَعُهُ

أَبَا سُلَيْمَانَ مِنْ أَشْلاءِ قَارُونِ

---

(٢) أغضى : تغفل . الهون : المذلة .

(٦) أشلاء قارون : بقاياه .

(٧) مِثْلُ ابنِ عِمْرانَ آباءٌ له سَلَفُوا

يَجْزُونَ فِعْلَ ذَوي الإِحْسَانِ بِالدُّونِ

(٨) أَلَا يكونُ كإِسماعيلَ إِنَّ لَهُ

رَأْياً أَصيلاً وفِعْلاً غيرَ مَمْنُونِ

(٩) أَوْ مِثْلَ زَوْجَتِهِ فيما أَلَمَّ بها

هَيْهَاتَ مِنْ أُمِّها ذاتِ النِّطَاقَيْنِ

(١٣٠)

قال ابنُ هَرْمَةَ :

ـ الرجز ـ

(١) إِنَّ الذي شَقَّ فَمِي ضَامِنٌ

لي الرِّزْقَ حَتَّى يَتَوَفَّاني

---

(٧) اسمعيل هو ابن عبد الله بن جبير رفيق محمد بن عمران في ضيافة ابن هرمة

(٨) غير ممنون : لا تفضل معه .

(٩) ذات النطاقين : أسماء بنت أبي بكر الصديق وهي جدة فاطمة بنت عباد زوج اسمعيل بن عبد الله بن جبير انظر القصة في الأغاني

حرف الياء :

قال ابنُ هَرْمة يمدحُ عَبْدَ اللهِ بنَ معاويةَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ جعفرِ بنِ عليٍّ بنِ أبي طالبٍ :

– الخفيف –

(١) عاتِبِ النَّفْسَ والفُؤادَ الغَوِيّا
في طِلابِ الصِّبا فَلَسْتَ صَبِيّا

. . . . .

(٢) عَجِبَتْ جارَتي لِشَيْبٍ عَلاني
عَمْرَكِ اللهَ هَلْ رَأَيْتِ بَدِيّا

(٣) إنَّما يُعْذَرُ الوَليدُ وَلا يُعْـ
ـذَرُ مَنْ عاشَ في الزَّمانِ عِتِيّا

. . . . .

---

(٢) البديء : العجيب .
(٣) عتا الشيخ عتيا : أسَنَّ وكبر .

(٤) وأَسْأَلِ الجارَ والمُعَصَّبَ والأَصْـ
ـيافَ وَهْنـاً إذا تَحَبَّوْا لَدَيّا

(٥) كَيْفَ يَلْقَوْنَني إذا نَبَحَ الكَلْـ
ـبُ وَراءَ الكُسورِ نَبْحاً خَفِيّاً

(٦) ومَشى الحالِبُ المُبِسُّ إلى النّا
بِ فَلَمْ يَقْرِ أَصْفَرَ الحَيِّ رِيّا

(٧) لَمْ تَكُنْ خارِجِيَّةً مِنْ تُراثٍ
حادِثٍ بَلْ وَرِثْتُ ذاكَ عَلِيّا

. . . . .

---

(٤) في الحيوان ١ : ٣٨٨ : وَسَلِ .

---

(٤) المعصب : الفقير المعدم. الوَهْن : الضَّعْفُ والجَهْد . تحبوا : جلسوا الحُبْوَةَ وهي أن يجمع الجالس بين ظهره وساقيه أو بمعنى لبسوا الحبوة أي اشتملوا على ثوب او عمامة .

(٥) الكسور : جمع كِسْر وهو البيت على الطريق .

(٦) المُبِسُّ : الذي يدعو الناقة للحلب الناب : الناقة المُسِنَّة . قَرى : أكرم . أصفر الرجل : افتقر ، وأصفر الحي : أفقر البيوت .

(٧) الخارجية : المستحدثة ، والخارجي هو الذي يخرج ويَشْرف بنفسه من غير أن يكون له قديم علي هو أبو الشاعر .

(٨) أُحبُ مَدْحاً أبا معاويةَ الْمـا
جِدَ لا تَلْقَـهُ حَصُوراً عَيِيَّـــا

(٩) بل كَرِيماً يَرْتَاحُ للمَجْدِ بَسّا
مـاً إذا هَزَّه السُّؤالُ حَيِيّـــا

(١٠) إنَّ لي عِنْـدَهُ وإنْ زَعَم
الأَعْداءُ حَظًّا مِنْ نَفْسِهِ وَقَفِيًّا

(١١) إنْ أَمُتْ تَبْقَ مِدْحَتي وإخائي
وَثَنَـــائي مِنَ الحيـــاةِ مَلِيًّـا

(١٢) يأْخذُ السَّبْقَ بالتَّقَدُّمِ في الجرْ
يِ إذا ما النَّدَى ٱنْتَحَاهُ عَلِيَّـــا

(١٣) ذُو وَفاءٍ عِنْدَ العِدَاتِ وأَوْصَا
هُ أَبُوهُ أَلاَّ يَزَالَ وَفِيَّـــاً

---

(٨) الحصور العيي : الذي لايسترسل في كلامه .

(١٠) القَفِيُّ : الكرامة ، أو الأَثَرَة .

(١١) المَلِيُّ : مدة العيش .

(١٣) العدات : جمع عدة وهي الوعد .

(١٤) فَرَعَى عُقْدَةَ الوَصَـاةِ فأَكْرِمْ
بِهِما مُوصِيـــاً وَهَذا وَصِيّـــا

(١٥) يَا ابْنَ أَسْماءَ فاسْق دَلْوي فَقَدْ أَوْ
رَدْتُهَـا مَنْهَلاً يَثُـجُّ رَوِيَّـــا

(١٣٢)

قال ابن هرمة :

ـ الرجز ـ

(١) أَلْوَى بِهـا الجَوْزاءُ والمِيزَانُ
. . .   .

---

(١٥) في مقاتل الطالبيين ص : ١٦١ : مَشْرَباً .

---

(١٦) أسماء : أمه وهي أم عون بنت العباس بن ربيعـة بن الحارث بن عبد المطلب . ثَـجَّ الماء : سال .

(١) ألوى بها : رفعها . الجوزاء والميزان من النجوم .

(١٣٣)

قال ابنُ هَرْمَة يصف أحمق :

ـ الطويل ـ

(١) كَسَاعِيَةٍ إلى أَوْلادِ أُخرَى
لِتَحْضُنَهُمْ وتَعجزَ عَنْ بَنِيهَا

(١٣٤)

قال ابنُ هَرْمة :

ـ الكامل ـ

(١) كالهِندِكيَّةِ نَبَّذَتْ أَثْوابَها
. . . .

---

١ ـ أي كنعامة تحضن بيض غيرها في حين تهجر بيضها ، لذلك ضرب المثل بالنعامة في الحمق .

(١) الهندكية : الهندية والكاف زائدة للتحقير ، وقد استشهد ابن قتيبة بهذا القول على صحة قول كثيّر :

ومُقْرَبَةٍ دُهْمٍ وكُمْتٍ كأنّها طَمَاطِمُ يُوفُون الوِفَارَ هَنَادِكُ

المُقْرَبة : الخيل قُرّب معلفها ومربَطها لكرامتها ، والدُّهم السوداء . الكُمت جمع كُمَيت وهو تصغير أكْمَت على غير القياس وهو ما كان لونُهُ بين الأحمر والأسود . الطماطم : الأعاجم . يوفون: يطيلون . الوِفار جمع وَفر وهو الشّعر . والهنادك جمع الهندكية. ومعني نَبّذت أثوابها طرحتها ، أو صبغتها بلون النبيذ .

القسم الثاني

المختار من شعره





(١٣٥)

قال ابنُ هَرْمَة ، أَو سَعْدُ بنُ أَبَان أَو حَلْحَلَة بنُ قَيْس :

ـ الرجز ـ

(١) أَصْبَرُ مِنْ عَوْدٍ بِجَنْبَيْهِ جَلَبْ
قَدْ أَثَّرَ البِطَــانُ فِيهِ والحَقَبْ

(١٣٦)

قال ابنُ هَرْمَـة أو ابراهيمُ بن المهـــدي ، أو يزيد بن مفرغ الحميري :

ـ الطويل ـ

(١) ألا طَرَقَتْنا آخر الليل زينبُ
عليكِ سلامٌ ، هَلْ لِمَا فَاتَ مَطلَبُ؟

---

(١) في المستقصى في أمثال العرب ١ : ٢٠٢ : بِدَفَّيْهِ الجَلَبْ .

---

(١) العود : المسن من الابل . الجلب : الجرح الذي تماثل للشفاء . البطان حزام الرحل . الحقب : الحزام الذي يلي حقو البعير .

(٢) وقالت : تَجَنَّبْنَا ولا تقربَنَّنا

وكَيْفَ ـ وأنتم حاجتي ـ أَتجَنَّبُ ؟!

(٣) يقولونَ هَلْ بَعْدَ الثَّلاثينِ مَلْعَبٌ ؟!

فقلتُ : وهل قَبْلَ الثلاثينَ مَلْعَبُ ؟!

(٤) لَقَدْ جلَّ قَدْرُ الشَّيْبِ إنْ كان كُلَّما

بَدَتْ شَيْبَةٌ يَعْرَى من اللَّهوِ مَرْكَبُ

(١٣٧)

قال ابنُ هَرْمَة أَوْ أَبُو الهِنْديّ الرياحي (واسمه عبد المؤمن ابن عبد القدُّوس بن شبث بن رِبْعِيّ) من بني زيدْ بن رباح بن يربوع وكان مغرماً بالشراب :

ـ المتقارب ـ

(١) تَرَكْتُ الخمورَ لِأَرْبَابِهـا

وأَصْبَحْتُ أَشْرَبُ مَـاءَ قَراحـا

---

١ ـ في ألف باء للبلوي ﺟ ١ ص ١٤١ : لشُرّابها

---

(٤) جَلَّ : كَبُرَ .

(٢) وقَدْ كُنْتُ حِيناً بها مُعْجَباً
كَحُبِّ الغُلامِ الفَتــاةَ الرَّدَاحا

(٣) فلَمْ يَبْقَ في الصَّدْرِ مِنْ حُبِّها
سَوى أَنْ إذَا ذُكِرَتْ قُلْتُ آحا

(٤) وما كان تركي لهـا أنني
يخـافُ نَديمي عَلَيَّ افتضاحـا

(٥) ولكـنَّ قولي لَهُ : مرحباً
وأهلاً مع السهلِ ، وانعَمْ صباحا

(١٣٨)

قال ابنُ هَرْمَةَ ، أو حَسَّانُ بنُ الغَدِيرِ أَحدُ بَني عَامرِ بنِ ثَوْر :

– الطويل –

---

٣ – في نفس المرجع السابق : خلال إذا ذكرت ..

---

٢ – الفتاة الرّدّاح : التامة الخلق الضخمة العجيزة .

(١) وللنَفْسِ تاراتٌ تُحَلُّ بِها العُرَى
وتَسْخُو عَن المَالِ النُّفُوسُ الشَّحائِحُ

(٢) وما النأيُ بالبعد المفرِّقِ بَيْنَنا
بل النأيُ ما ضُمَّت عليه الضَّرَائِحُ

(٣) إذا المرءُ لَمْ يَنفَعْكَ حيًّا فنَفْعُهُ
أَقَلُّ إذا ضُمَّتْ عَلَيْهِ الصَّفَائح

(٤) لأَيَّةِ حالٍ يَمْنَعُ المرءُ مَالَهُ
غَدا فَغَدٌ والمَوْتُ غَادٍ وَرَائِحُ

. . . . .

(٥) رأيتُ رجالاً يكرَهون بَنَاتِهِم
وهنَّ البواكي ، والجيوبُ النواصِحُ

---

١ — في المزهر ٢:٢٨١ وسمط اللآلي ص ٨٠٤ : وللموت سورات ... وتسلو » وفي تاريخ دمشق ٢:٢٣٩ : تحل بها العُزّى بالزاى —

٣ — في مجموعة المعاني ص ٣٤ : إذا رُضّتْ « بالضاد ، وفي المزهر ٢:٢٨١ (إذا رُصّتْ ، وكذا نقلها عنه ابو عبيد البكري في سمط اللآلى ص ٨٠٤

٤ — كذا في مجموعة المعاني ص ٣٤ (غداً فَغَدٌ والموتُ غادٍ ورائح)وفي المزهر٢:٢٨١ (غداً ، بل غداً ..)

(١٣٩)

قال ابنُ هَرْمَة ، و نسَبَ النُّويري البيتَ الثاني لبشار :

— المتقارب —

(١) يُحِبُّ المديـــحَ أَبُو خَـالدٍ
وَيَجْزَعُ(٢) مِنْ صِـــلَةِ المَـادِحِ

كبِكْرٍ تُحِبُّ(٣) لذيذ النـكاح
وتَفْرَقُ مِنْ سَوْرَةِ(٤) النَّـــاكحِ

(١٤٠)

قال ابنُ هَرْمَة ، ويُرْوَى البيتانِ لغيره :

— المنسرح —

---

١ — في رواية البيتين اختلاف شديد . فـكُنْـيةُ المهجو في أمالي القالي ٣ : ١٢٧ « ابو مالك » وفي الحماسة البصرية ٢ : ٢٥٥ ، ٢٧٧ : ابو ثابت .

٢ — كذا في حماسة ابن الشجري ٢٦٩ وفي المختار من شعر بشار ص ٩٦ « ويفرق » وفي خاص الخاص للثعالبي ٢٨ « ويزهد »

٣ — في خاص الخاص : كعذراء تهوى « وفي نهاية الأرب ٣ : ٧٨ كبكر تشهى . وفي تشبيهات ابن أبي عون ٢٩٠ والأغاني ٥ / ١٧٥ والمختار من شعر بشار — كعذراء تبغي ، وقد أثبتنا ما ورد في حماسة ابن الشجري وأمالي القالي .

٤ — كذا في الحماسة الشجرية « وفي المختار » وتهرب من صولة .

(١) اسْتَوْصِ خَيْراً بِـهِ فإِنَّ لَهُ

عِنْدي يَداً لَا أَزَالُ أَحْمَدُهـــا

(٢) يَدُلُّ ضَيْفي عَلَيَّ في غَسَقِ الـ

ـلَيْلِ إِذا النَّـارُ نَام مُوقِدُهـــا

(١٤١)

قال ابنُ هَرْمَة أو غيره :

ـ البسيط ـ

(١) اللهُ يَعْـــلَمُ أَنّا في تَلَفُّتِنا

يَوْمَ الفِراقِ إِلى أَحبَابِنـا صُورُ

---

١ ـ في ألف باء للبلوي حـ١ ص ٣٨٢:

أوصيك خيراً به ... لا أزال اذكرها

يدل ضيفي.. ... ... نام مُسْجِرُها

ومُسجِر النار موقدها .

(١) الصور : جمع أصور وهو الذي أمال عنقه .

(٢) وأَنّني حيثما يُشْري الهوى بَصَري
من حيثُما سَلكوا أَدْنُو فأَنْظُورُ

(١٤٢)

قال ابنُ هَرْمَة ، أو طُرَيْح بن إسماعيل الثقفي :

ـ البسيط ـ

(١) قَوْمٌ لَهُمْ شَرَفُ الدُّنيا وسُؤْدُدُها
صَفَوْا عَلَى النَّاسِ لَمْ يُخْلَطْ بِهِمْ رَنَقُ

(٢) إنْ حارَبُوا وَضَعوا أَوْ سالَمُوا رَفَعُوا
أو عَاقَدُوا ضَمِنُوا أَوْ حَدَّثوا صَدَقُوا

(١٤٣)

قال ابنُ هَرْمَة ، ورَجّح أبو الفرج الأصفهاني أنَّ البيتَ لِطُرَيْح الثَّقَفيّ :

ـ البسيط ـ

---

(٢) في رواية هذا البيت اختلاف ، وفي مغني اللبيب ٢ : ٣٨ « من حَوْثُما » وحَوْث لغة في « حَيث » ولكن دون عَزْوٍ .

---

(٢) يُشرى : يُميل .

(١) لَيسَتْ نَعَمْ مِنكَ للعَافِينَ مُسْجَلَةَ
مِنَ التَّخَلُّقِ لَكِنْ شِيمَةٌ خُلُقُ

(١٤٤)

قال ابنُ هَرْمَة ، أو سعد بن أبان ، أو حلحلة بن قيس :

– الرجز –

(١) أَصْبَرُ مِنْ ذي ضَاغِطٍ عَرَكْرَكِ
أَلْقَى بِوَاني زَوْرِهِ لِلمَبْرَكِ

(١٤٥)

قال ابنُ هرمة ، أو أبو زَبيدِ الطّائي . والصحيح أن البيتين لابن قيس الرقيات :

– المنسرح –

---

(١) في المستقصى في أمثال العرب ١ : ٢٠٣ : مُعَرَّك .

---

(١) العافين : المحتاجين . مسجلة : مبذولة أو مرسلة . التخلق : التصنع والتكلف . الخلُق : الأصيلة .

(١) الضاغط : انفتاق في إبط البعير . العركرك : الجمل القوي الغليظ . الواني : المتعب . الزور : أعلى الصدر .

(١) يَفُوتُ شِبْلَيْنِ عِنْدَ مُطْرِقَةٍ
قَدْ نَاهَزَا لِلْفِطَامِ أَوْ فُطِمَا

(٢) لَمْ يَأْتِ يَوْمٌ إِلاَّ وعِنْدَهُما
لَحْمُ رِجَالٍ أَوْ يُوْلَغَانِ دَمَا

(١٤٦)

قال إبنُ هَرْمَة أو مُحَمَّدُ بنُ بَشيرٍ الخارجيّ :

ـ الكامل ـ

(١) لِلهِ دَرُّكَ مِنْ فَتًى فَجَعَتْ بِهِ
يَوْمَ البَقِيعِ حَوَادِثُ الأَيَّامِ

---

(١) هذه رواية ديوان ابن قيس الرقيـات للبيتين ، وهي تختلف عن رواية أكثر المصادر لهما .

(٢) مع اختلاف الرواية في البيتين الأول والثاني في البيان والتبيين ١ : ١٦٨ ، ٢ : ٣٣٢ ع1 في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٢ : ٨٠٨ .

---

(١) ناهزا : أشرفا وقاربا .

(٢) ولغ : شرب .

(٢) هَشٌّ إذا نَزَلَ الوُفودُ بِبَابِـهِ
سَهْلِ الحِجـاب مُؤَدَّبِ الخُدَّام

(٣) فإذا رَأَيْتَ شَقيقَهُ وصَديقَـهُ
لم تَـدْرِ أَيُّهما أَخُـو الأَرْحَـامِ



تخريج

الصحيح من شعره





(١)

الأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ في شرح شواهد المغنى ٢ : ٨٢٦ .

والبيت الأول في مجاز القرآن ٢ : ٣٩ ، وفي مغنى اللبيب ٢ : ٤٣٤ . وفي اللسان ١ : ١٤١ دون عزو .

وصدر البيت الأول في الفهرست لابن النديم ص : ١٧٠ .

والبيت الثالث في الكامل للمبرد ٢ : ٢٤٤ ، وفي شرح شواهد المغنى ٢ : ٨٢٠ .

والبيت الرابع في جمهرة اللغة ٣ : ٤٤٣ .

والبيت الثامن في مجاز القرآن ١ : ٢١٨ ، وفي مقاييس اللغة ١ : ٣١٢ . وفي اللسان ١ : ٣١ دون عزو .

والبيتان : التاسع والعاشر في اللسان ١ : ٨٦ ، وفي خزانة الأدب للبغدادي ٤ : ٤٢ ، وفي تاج العروس ١ : ٧٥ .

وعجز البيت التاسع في الصحاح ص : ٥٥ .

والبيت العاشر في خزانة الأدب للبغدادي ١ : ٤٨٤ .

والبيتان : الحادي عشر والثاني عشر في الفاخر ص : ١١ .

والأبيات : ١٣ ، ١٤ ١٦ في سمط اللآلى ص : ٣٩٨ .

والبيت الخامس عشر في اللسان ١٠ : ٣٥٧ ، وفي تاج العروس ٦ : ٤٨ .

والبيت السادس عشر في أمالي القالي ١ : ١٤٦ ، وفي ذيل الأمالي ص : ١٠٧ ، وفي سمط اللآلى ص : ٣٩٨ ، وفي اللسان ١١ : ٤٢٢ ، وفي تاج العروس ٦ : ٣٦٥ .

(٢)

البيت في المعاني الكبير ص : ٥٣٧ .

(٣)

الأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ في معجم البلدان ٧ : ٣٠٨ .

والبيت الأول في معجم البلدان ٤ : ٢٩٥ .

والأبيات : ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ في الأغاني ٤ : ٣٧٤ .

والبيتان : العاشر والحادي عشر في المقصور والممدود ص : ٥٨ .

(٤)

الأبيات في قطب السرور في أوصاف الخمور ص ٤٧ .

(٥)

البيتان في الأغاني ٨ : ٤٤ .

والبيت الأول في الأغاني ٩ : ٣٤٤ .

(٦)

البيت في اللسان ١ : ٣١٦ .

(٧)

الأبيات في معجم البلدان ٥ : ٢٤٨ .

(٨)

البيت الأول في اللسان ١ : ٤٥٨ ، وفي تاج العروس ١ : ٣٠٤ .
والبيت الثاني في أساس البلاغة ٢ : ٨٢ .
والبيت الثالث في اللسان ١ : ٣٦٢ ، وفي تاج العروس ١ : ٢٤٧ .
والبيت الرابع في الحيوان ١ : ٣٨٥ ، وفي البخلاء ص : ٢٤٠ ، وفي المعاني الكبير ص : ٢٣٤ ، وفي سمط اللآلي ص : ٥٠٠ .

(٩)

البيت في عيار الشعر ص : ٢٢ . وفي اللسان ١١ : ٣ دون عزو ، وفي تاج العروس ٦ : ١٠٨ دون عزو .

(١٠)

الأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ في الاغاني ٥ : ٢١٤ ،
والبيتان الاول والثاني في الاغاني ٥ : ٣٦٨ .
والابيات : ٣ ، ٤ ، ٥ في الاغاني ٥ : ٢١٥ ، وفي الموشح ص : ٣٥٠ .
والبيتان : السادس والسابع في الحيوان ٧ : ٢٥٦ .

(١١)

البيت الاول في الصناعتين ص : ٦٨ .
والبيت الثاني في شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ص : ٣٧٩ .
والابيات ٣ ، ٤ ، ٥ في تهذيب ابن عساكر ٢ : ٢٣٦ .

والبيتان الثالث والرابع في محاضرات الادباء ١ : ٣١٣ .
وفي اللسان ٨ : ٢٧١ دون عزو ، وفي تاج العروس ٤ : ٣٧٤ دون عزو .
والبيت الخامس في الحماسة البصرية ٢ : ٢٤٤ .
والابيات : ٣ ، ٤ ، ٥ في ألف باء للبلوي غير منسوبة .

(١٢)

البيتان في اللسان ١١ : ٢٤٧ . وفي الاضداد لابن الانباري ص : ١٠٧ دون عزو ، وفي الفاضل للمبرد ص : ٢٨ دون عزو .
والبيت الثاني فى إصلاح المنطق ص : ٧١ .

(١٣)

الابيات : ١ ، ٢ ، ٣ في معجم البلدان ٤ : ٣٢٠ .
والبيت الاول في مقاييس اللغة ٤ : ١٧٢ .
والبيت الرابع في الحيوان ١ : ٣٨٤ .
والبيتان الرابع والخامس في الاغاني ٥ : ٢٦٣ ، وفي أمالي المرتضى ٢ : ١١٣ ، وفي خزانة الادب للبغدادي ٤ : ٥٨٤ ، وفي الحماسة البصرية ٢ : ٢٤٤ .

(١٤)

البيتان في معجم البلدان ٣ : ١٣٨ .

(١٥)

الابيات في الاغاني ٤ : ٣٨٥ - ٣٨٦ .

(١٦)

البيتان في الحيوان ١ : ٣٦٧ ، وفي البخلاء ص : ٣٤١ .

(١٧)

البيتان في الاغاني ٤ : ٣٨٠ ، وفي تهذيب ابن عساكر ٢ : ٢٣٥ .

(١٨)

الابيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في معجم البلدان ٧ : ٣٣٦ .
والبيت الخامس في اللسان ٣ : ١٨٥ .
والبيت السادس في كتاب النوادر لابي مسحل ص : ص ١٥٣ .
وفي شرح أدب الكتاب للجواليقي ص : ٨٩ ، وفي اللسان ١ : ٤٧١ ، ٣ : ١٨٤ ، ٣٩٣ ، ٢٠ : ١٦٨ ، وفي تاج العروس ٢ : ٢٠٥ .

(١٩)

الأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ في الأغاني ٤ : ٣٨٦ — ٣٨٧ .
والبيت الخامس في محاضرات الادباء ٢ : ٢٩١ .

(٢٠)

الأبيات : ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ١٠ في الأغاني ٦ : ١١١ — ١١٢ .
والأبيات : ١١ ، ١٢ ، ١٣ في البيان والتبيين ٣ : ٣٧٢ ، وفي

طبقات ابن المعتز ص : ٢٠ ، وفي العيون والحدائق في أخبار الحقائق ٣ : ٣٥ .

(٢١)

البيتان : الأول والثاني في الحيوان ١ : ١٩٩ ، وفي الشعر والشعراء ٢ : ٧٥٤ ، وفي المعاني الكبير ص : ٣٥٩ ، وفي حماسة البحتري ص : ١٧٠ ، وفي عيار الشعر ص : ١٢٥ ، وفي التشبيهات لابن أبي عون ص : ٣٧٥ ، وفي الاغاني ٩ : ٤٣ ، وفي الموشح ص : ٣٠٧ ، وفي الصناعتين ص : ١٤٥ ، وفي المصون في الادب ص : ١١٠ ، وفي سر الفصاحة ص : ٣٠٠ ، وفي حماسة ابن الشجرى ص : ٢٦٩ ، وفي المحاسن والمساوىء للبيهقي ص : ٥٩٣ ، وفي حياة الحيوان ٢ : ٣٥٧ ، وفي صبح الاعشى ٢ : ٢٧٦ ، وفي اللسان ٣ : ٣٢٦ ، ٧ : ١٩١ ،

والبيت الثاني في البخلاء ص : ١٨٥ ، وفي المعاني الكبير ص : ٢١٣ ، وفي مقاييس اللغة ٣ : ١٧٩ ، وفي العقد الفريد ٣ : ١١٧ ، وفي ثمار القلوب ص : ٣٥٣ ، وفي التمثيل والمحاضرة ص : ٧٣ ، وفي محاضرات الادباء ١ : ٩

والبيت الثالث في اللسان ٣ : ٣٠٥ ، وفي تاج العروس ٢ : ١٠٦ .

(٢٢)

البيت في التمثيل والمحاضرة ص : ٧٤ .

(٢٣)

البيت الاول في معجم البلدان ٢ : ٣٢٦ .

والبيتان : الثاني والثالث في أساس البلاغة ٢ : ٣٨٣ .
والبيت الرابع في مقاييس اللغة ٤ : ١٢٠ .
والبيت الخامس في التشبيهات لابن أبي عون ص : ٣٢.

(٣٤)

الأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ في الاغانى ٦ : ١٠٦ — ١٠٧ .

والبيت الرابع في الاغاني ٦ : ١٠٨ ، وفي تهذيب ابن عساكر ٢ : ٢٣٤ .

والابيات : ٤ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ في الحماسة البصرية ١ : ١٨٩ — ١٩٠ .

والبيت الثامن في الوحشيات ص : ٢٦٤ .

وعجز البيت الحادي عشر في التمثيل والمحاضرة ص : ٧٣٠ .

والبيت الثاني عشر في الخصائص ٢ : ٣١٦ ، وفي سر صناعة الإعراب ١ : ٢٩ ، وفي سر الفصاحة ص : ٨٧ وفي الإنصاف في مسائل الخلاف ١ : ٢٥ ، وفي الجامع الكبير لابن الاثير ص : ٦٠ ، وفي اللسان ١ : ٤٥٤ ، وفي شرح شواهد شافية ابن الحاجب القسم الثاني ص : ٢٥ .

والبيت السابع عشر في الوحشيات ص : ٢٦٤ ، وفي الاغاني ٦ : ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٣ ، وفي تهذيب ابن عساكر ٢ : ٢٣٤ .

(٢٥)

الابيات كلها في الحيوان ٦ : ١٢٦ — ١٢٧

والابيات : ٣ ، ٤ ، ٥ ، ١٣ في ديوان المعاني ١ : ٣٥٨ .

والابيات : ٦ ، ٧ ، ٨ في المعاني الكبير ص : ٦٤١ .

(٢٦)

البيتان في اللسان ١ : ١٧٥ ، وفي تاج العروس ١ : ١٣٧ .

(٢٧)

البيت في الصحاح ص : ٥٤١ وفي اللسان ٤ : ٤٣٥ ، وفي تاج العروس ٢ : ٥١٦ .

(٢٨)

الابيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في الأغاني ٤ : ٣٦٦ .

والبيت الرابع في الأغاني ٢ : ٨٠ .

والأبيات : ٥ ، ٦ ، ٧ في الاغاني ٤ : ٣٦٧ - ٣٦٨ .

وفي قطب السرور (مخطوط) ص : ٥٢ وبدون عزو ، الابيات : الاول والثالث والرابع .

(٢٩)

البيت في اللسان ١٤ : ١٧٤ ، وفي تاج العروس ٨ : ١٢٩ .

(٣٠)

البيت في الحيوان ٧ : ٢٥٥ .

(٣١)

البيتان : الاول والثاني في معجم البلدان ٢ : ٢٦٧ .

والابيات : ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ في معجم البلدان ٥ : ٨٧ .

(٣٢)

البيت في اللسان ١٧ : ٢٣٥ .

(٣٣)

الابيات في الاغاني ٤ : ٣٤٧ .

(٣٤)

البيت الاول في خزانة الادب ٣ : ٩٠ .

والبيت الثاني في الاغاني ٤ ٣٩٧ .

والبيت الثالث في كتاب خلق الإنسان لابن أبي ثابت ص : ٢٠٤ .

والبيتان : الرابع والخامس في اللسان ٤ : ٤٥٣ ، وفي خزانة الادب ٣ : ٩٠ .

والبيت السادس في الاضداد لابن الانباري ص : ١١٥ .

وعجز البيت السابع في مقاييس اللغة ٣ : ١١ .

والبيت الثامن في الصحاح ص : ٥٥٥ ، وفي اللسان ٤ : ٤٥٣ ، وفي خزانة الادب ٣ : ٨٩ ، وفي تاج العروس ٢ : ٥٥٠ .

(٣٥)

البيت في مجالس ثعلب ١ : ٨١ ، وفي الخصائص ٢ : ١١ ، وفي سر صناعة الإعراب ١ : ٢٣٥ ، وفي خزانة الادب للبغدادي ٤ : ٥٩٥ .

(٣٦)

البيتان في الحيوان ٧ : ١٦٤ .

(٣٧)

البيت في أمالي المرتضى ٢ : ٨

(٣٨)

الابيات : ١ ، ٢ ، ٣ في ديوان المعاني ١ : ٢٨٩ ، في مجموعة المعاني ص : ١٩٦ .

(٣٩)

القصيدة كلها في الاغاني ٤ : ٣٨٣ - ٣٨٤ .

(٤٠)

القصيدة كلها في تهذيب ابن عساكر ٢ : ٢٤٠ - ٢٤١ .

(٤١)

الابيات : ١ ، ٢ ، ٣ في ديوان المعاني ١ : ١٢٠ .
والبيت الثاني في اللسان ٤ : ٣٨٢ ، وفي تاج العروس ٢ : ٤٨٣ .

(٤٢)

البيتان في الاغاني ١٢ : ٢٢٤ .

(٤٣)

البيت في عيار الشعر ص : ٨٦ .

(٤٤)

البيتان في الزهرة ص : ٢٩٥ ، وفي تهذيب ابن عساكر ٢ : ٢٤٢ .
والبيت الثاني في التشبيهات لابن أبي عون ص : ٨٠ .

(٤٥)

البيتان الاول والثاني في معجم البلدان ٦ : ١٧٠ .
والبت الثالث في معجم البلدان ٥ : ٣٩٩ .

(٤٥)« مكرر »

البيت في نهـــاية الارب للنويري ١ : ١١٣ .

(٤٦)

البيتان : الاول والثاني في معجم البلدان ٦ : ١٨٦ ، وفي اللسـان ٦ : ١٧٦ .
والبيت الثاني في المختار من شعر بشـــار ص : ٩٨ ، وفي معجم ما استعجم ٣ : ١٠٩٤ وفي التبيـان في شرح الديوان ٢ : ٣٤٣ ، وفي اللسان ١٤ : ١٧٧ ، وفي تاج العروس ٨ : ١٣٢ .
والبيتان : الثالث والرابع في الحيوان ١ : ٢٣١ ، ٣٥٣ .
والبيت الخامس في كنز الحفاظ ص : ٢٩ .

(٤٧)

الابيات كلها في الازمنة والامكنة - : ٢٣٣ - ٢٣٤ .
البيت الاول في محاضرات الادباء ٢ : ٢٤٣ .

(٤٨)

البيتان في ديوان المعـــاني ٢ : ٦٥ .

(٤٩)

البيت في معجم البلدان ٢ : ٢٨٤ .

(٥٠)

البيت الأول في معجم ما استعجم ٣ : ٧١٠ ، ٤ : ١١٣ .
والبيتان الثاني والثالث في عيار الشعر ص : ٢٧ .

(٥١)

البيت في الحيوان ١ : ٨٨ ، ٤ : ٢٠٧ . وفي أدب الكتـــاب للصولى ص : ١٥٧ دون عزو .

(٥٢)

الابيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في الزهرة ص : ٣٤١ .
والبيتان : الخامس والسادس في الاغاني ٦ : ١١٩ .

(٥٣)

البيت في الاغاني ٤ : ٣٧٣ .

(٥٤)

البيت الاول في محاضرات الادباء ١ : ٢٨٢ .
والبيت الثاني في اللسان ٨ : ٣٠٩ .

(٥٥)

البيت في محاضرات الادباء ٢ : ٢٩٢ .

(٥٦)

البيتان في شرح مقامات الحريرى ١ : ٧٨ .

(٥٧)

البيتان في الاغاني ٤ : ٣٩٤ .

(٥٨)

البيت الاول في شرح شواهد شافيـــة ابن الحاجب للبغدادي القسم الاول ٢ : ٣٦٨ .

والابيات : ١ ، ٢ ، ٣ في معجم البلدان ٨ : ٥٣٣ .

والبيتان : الرابع والخامس في معجم البلدان ٥ : ٢٢٦ .

والبيت السادس في الاغاني ٤ : ٣٦٨ .

والبيتان : السابع والثامن في مجموعة المعاني ص : ٢٧ .

والبيتان : التاسع والعاشر في مجموعة المعاني ص : ٦٢ .

(٥٩)

البيتان : الاول والثاني في معجم البلدان ٦ : ٢٨٢ .

والبيتان : الثالث والرابع في معجم البلدان ٧ : ٤٣٤ .

والبيتان : الخامس والسادس في معجم البلدان ٨ : ٤٠٣ .
والابيات : السابع والثامن والتاسع في معجم البلدان ٦ : ٢٣٠ .
والبيت العاشر في أساس البلاغة ٢ : ٧٠ .
والبيت الحادي عشر في محاضرات الأدباء ١ : ١٤٤ .

(٦٠)

البيت في الوساطة ص : ٤١٠ ، وفي شرح الواحدي لديوان المتنبي ص : ٣٧٥ .
وفي التبيان في في شرح الديوان للعكبرى ٢ : ٢٥٧ .

(٦١)

الابيات في مقاتل الطالبين ص ١٩٧ .

(٦٢)

الابيات كلها في معجم البلدان ٣ : ١٢٥ .

(٦٣)

عجز البيت في محاضرات الادباء ٢ : ٦٧

(٦٤)

البيت في معجم ما استعجم ٢ : ٤٣٢ .

(٦٥)

البيت في معجم البلدان ١ : ٣٤٢ .

(٦٦)

البيت في اللسان ٩ : ٤٩٩ ، وفي تاج العروس ٥ : ٣٦٧ .

(٦٧)

الابيات : الأول والثاني والثالث في الاغاني ١٥ : ٢٣٩ .
والبيت الرابع في أساس البلاغة ٢ : ٥١٦ .

(٦٨)

البيتان : الأول والثاني في حماسة البحتري ص : ٢٦٠ ، وفي مجموعة المعاني ص : ٦٩ .
والبيت الثالث في محاضرات الأدباء ١ : ٢٥٥ .
والبيت الرابع في حماسة البحتري ص : ٢٦١ .
والبيت الخامس في محاضرات الأدباء ١ : ٧٦ .
البيت السادس في محاضرات الأدباء ١ : ١٠٧ .

(٦٩)

البيت في محاضرات الأدباء ١ : ٧٦ .

(٧٠)

البيت الأول في محاضرات الأدباء ١ : ١٠٩ ، والبيت الثاني في اللسان ٥ : ١٦٤ .

(٧١)

والبيت الاول في اللسان ١٠ : ٩٨ ، وفي تاج العروس ٥ : ٤٣٦

والابيات : ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ في معجم البلدان ٧ : ٢٦١ – ٢٦٢ .

والبيت الثالث في معجم البلدان ٢ : ١٣٧ ، وفي اللسان ١٠ . ٢٧٥ ، وفي تاج العروس ٥ : ٥٤٢ .

والبيت الخامس في السيرة النبوية ١ : ٣١٠ .

والبيتان : السادس والسابع في اللسان ١١ : ٣٧٦ ، وفي تاج العروس ٦ : ٣٣٨ .

البيت السابع في طبقات ابن المعتز ص : ٢١ ، وفي الموشى ص : ١٤١ ، وفي العقد الفريد ٦ : ١٩٩ ، وفي التمثيل والمحاضرة ص : ٧٣ ، وفي تهذيب ابن عساكر ٢ : ٢٤٠ ، اللسان ٢٠ : ٣ ، وفي البداية والنهاية ١٠ : ١٢٥ .

والأبيات : ٧ ، ٩ ، ١٠ في الشعر والشعراء ٢ : ٧٥٤ ، وفي ذم الهوى ص : ٢٣٨ ، وفي تهذيب ابن عساكر ٢ : ٢٤١ .

والبيتان : التاسع والعاشر في العمدة ١ : ١٧٢ .

(٧٢)

البيتان : الأول والثاني في معجم البلدان ٨ : ١٠٧ .

والابيات : ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ في الزهرة ص : ٣٣٤ .

(٧٣)

البيت في اللسان ٢٠ : ١٠٠ ، وفي تاج العروس ١٠ : ٣٢٠ .

(٧٤)

البيتان : الأول والثاني في معجم البلدان ٣ : ٣٢٢ .

والبيت الثاني في معجم البلدان ١ : ٢١٢ .

والبيت الثالث في اللسان ١٠ : ٣٥٩ ، وفي تاج العروس ٦ : ٤٩

(٧٥)

البيت الأول في معجم ما استعجم ٤ : ١١٨٢ .

والبيت الثاني في أمالي المرتضى ٢ : ١١٦ .

والبيت الثالث في أساس البلاغة ١ : ٦٢ .

(٧٦)

البيت الأول في معجم ما استعجم ٤ : ١٢٢٩ ، وفي معجم البلدان ٨ : ٧٨ ، وفي اللسان ١٠ : ٤٠٢ ، وفي تاج العروس ٦ : ٧٦ .

والبيت الثاني في نسب قريش ص : ٣٣٩ ، وفي طبقات ابن المعتز ص : ٢١ ، وفي تهذيب ابن عساكر ٤ : ٤٠٠ .

والبيت الثالث في اللسان ١٢ : ٩٧ ، وفي تاج العروس ٦ : ٤٢٦

(٧٧)

الابيات : في عيون الأخبار ١ : ٣٠٠ - ٣٠١ .

(٧٨)

الابيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ في الحماسة البصرية ٢ : ١٤٥ .
والأبيات : ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ في معجم البلدان ٣ : ١٤١ .
والبيتان : الخامس والسادس في الزهرة ص : ٢٩٤ ، وفي الموازنة ١ : ٨٦ ، وفي شرح ديوان الحماسة المرزوقي ٣ : ١٢٤٧ ، دون عزو .
والبيتان : التاسع والعاشر في معجم البلدان ٥ : ٢٢٥ .
والأبيـــات : ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ في الاغاني ٦ : ١٠٢ - ١٠٤ .
والبيت الرابع عشر في مجموعة المعاني ص : ١٧٠ .
والبيتان : الثالث عشر والرابع عشر في المختار من شعر بشار ص : ٩٦ .
والبيت الخامس عشر في معجم البلدان ٥ : ١٨٣ .
والابيات : ١١ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٠ في معجم البلدان ٧ : ٤١٨ .
والبيت الحادي والعشرون في الاغاني ٦ : ١٠٠ .

(٧٩)

والبيت الاول في معجم البلدان ٢ : ١٤٤ ، ٦ : ٢٤٣ .
والبيتان : الاول والثاني في معجم البلدان ٥ : ١٧٨ .
والابيـات : ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ في الاغاني ١٢ : ٢٢٦ - ٢٢٧ .
والبيت الثامن في سرح العيون ص : ٣٤٨ .

(٨٠)

البيت الاول في اللسان ١١ : ٤١٣ ، وفي تاج العروس ٦ : ٣٦٠ ،
والبيتان : الثاني والثالث في الاغاني ٦ : ٩٩ ، ١١ : ٣٥٢ .

(٨١)

البيتان في الشعر والشعراء ٢ : ٧٥٣ .

(٨٢)

البيت في البخلاء ص : ٢٣١ .

(٨٣)

البيت في الفاخر ص : ٨٨ .

(٨٤)

الابيات كلها في تاريخ الطبري القسم الثالث ص : ٢٠٢ .

(٨٥)

البيت في الفاخر ص : ٦٣ .

(٨٦)

البيت الأول في الموازنة ١ : ٢٢١ .
والأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ في حماسة البحتري ص : ٢١٩ .

(٨٧)

البيتان : الأول والثاني في معجم البلدان ٧ : ٤٣ ، ٢٦٢ ، ٨ : ٢٤٥ :
والبيت الثالث في اللسان ٣ : ٦٤ ، وفي خزانة الأدب للبغدادي ١ : ٢٣ ،
والبيت الرابع في شرح مقامات الحريري ١ : ٣٧١ .

(٨٨)

البيت الأول في معجم مااستعجم ٤ : ١٢٦٦ ، ١٣٢٨ .
والبيت الثاني في مقاييس اللغة ٣ : ١٥٤ ، وفي الأغاني ٦ : ١٠٩ ، وفي
تاريخ بغداد ٦ : ١٢٨ ، وفي تهذيب ابن عساكر ٢ : ٢٣٧ ، وفي البداية والنهاية
١٠ : ١٧٠ ، وفي اللسان ١٩ : ١٠٥ ، وفي تاج العروس ١٠ : ١٧٥ .
وصدر البيت الثاني في الاضداد لابن الانباري ص : ٨٩ ، وفي شرح
القصائد السبع الطوال الجاهليات ص : ٥٢ .
والابيات : ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١١ في ذيل الامالي والنوادر ص: ٤٠
وعجز البيت الرابع في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١ : ٧٤ .
والبيتان : ٤ ، ٥ في تاريخ الطبري القسم الثالث ص : ٢٠٧ ، وفي الكامل
في التاريخ لابن الاثير ٥ : ٥٤٣ ، وفي مجموعة المعاني ص : ٢٣ .
والابيات : ٥ ، ٧ ، ٨ في العقد الفريد ٦ : ٣٥١ .
والابيات : ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ في عيون الاخبار ١ : ٢٩١ ، وفي العقد
الفريد ١ : ٤٣ — ٤٤ ، وفي زهر الآداب ١ : ٥٥٥ .
والبيتان : السابع والثامن في نهاية الارب ٤ : ٩١ .
والبيتان : الثامن والتاسع في الحيوان ٣ : ١٣٤ ، وفي الاغاني ٦ : ١٠٩ ،

وفي تاريخ بغداد ٦ : ١٢٨ ، وفي تهذيب ابن عساكر ٢ : ٢٣٧ .

والابيات : ٦ ، ٨ ، ٩ من قطب السرور في وصف الخمور ص : ٤٧ .

والبيت الثامن في الاغاني ٦ : ١٤١ ، وفي المختار من شعر بشار ص : ٢٤٧

والبيت التاسع في البداية والنهاية ١٠ : ١٧٠ .

والابيات : ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ في أمالي المرتضى ١ : ٤٦٢ .

والابيات : ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٤ ، ١٥ في الحماسة البصرية ١ : ١٤٦ .

(٨٩)

البيتان : الاول والثاني في معجم البلدان ٣ : ٤٥٦ .

والبيتان : الثالث والرابع في أمالي المرتضى ١ : ٥٧١ .

والبيتان : الخامس والسادس في البيان والتبيين ٣ : ٢٦١ .

(٩٠)

البيت الأول في معجم البلدان ٣ : ٤٥٤ .

والبيتان : الثاني والثالث في معجم البلدان ٧ : ٧٧ .

والبيت الرابع في اللسان ٢ : ٣٩٤ ، وفي تاج العروس ١ : ٥٨٤ .

والبيت الخامس في اللسان ٨ : ١٤١ ، وفي تاج العروس ٤ ، ٢٦٧ .

والبيت السادس في اللسان ٧ : ٨٤ ، وفي تاج العروس ٣ ، ٥٧٩ .

والبيتان : السابع والثامن في الحيوان ٦ : ٤١٨ .

(٩١)

الأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ في البيان والتبيين ٣ : ٣٧٢ ، وفي حماسة ابن الشجري ص : ١٠٥ ، وفي الحماسة البصرية ١ : ١٦١ .

والبيت الثاني في العمدة ١ : ٣٢٦ .

(٩٢)

البيت الاول في الاغاني ٤ : ٣٧٨ .

والابيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٤ في الاغاني ٤ : ٣٧٨ — ٣٧٩ .

(٩٣)

الأبيات : ١ ، ٣ ، ٤ في الزهرة ص ٢٤١ .

والبيتان : الاول والثاني في معجم البلدان ٣ : ٣٤٥ .

والبيت الثاني في معجم البلدان ٣ : ٥٠٠ .

والبيتان : الخامس والسادس في مروج الذهب ٣ : ٣٠١ ، وفي المختار من شعر بشار ص : ٢٥٩ ، وفي زهر الآداب ٢ : ٨٢٤ ، وسمط اللآلى ص ٢٣٨ .

والبيت السابع في الموازنة ٢ : ٣٥٥ .

(٩٤)

البيتان : الاول والثاني في معجم البلدان ٥ : ٢٩٠ .

والبيت الثالث في الكتاب لسيبويه ١ : ٢٠٦ ، وفي مجاز القرآن ١ : ١٠٧ وفي محاضرات الادباء ٢ : ٢٣٤ ، وفي خزانة الادب للبغدادي ١ : ٢٠٣ .

(٩٥)

البيتان في شرح مقامات الحريري ٢ : ٣٢١ .

(٩٦)

البيت في الموازنة ٢ : ٣٦٥ .

(٩٧)

البيتان في الاغاني ١٨ : ١٠٠ .

(٩٨)

البيت في محاضرات الادباء ١ : ٢٧٧ .

(٩٩)

البيت الاول في الاغاني ٥ : ٢٥٩ .

والبيتان : الثاني والثالث في معجم البلدان ٦ : ٣٩٧ .

والبيت الثالث في اللسان ٩ : ٢٤٨ ، وفي تاج العروس ٥ : ٢٩٦ .

والبيت الرابع من مجاز القرآن ١ : ١٥٠ ، ومن الأغاني ٥ : ٢٦٣ ، ومن تاريخ بغداد ٦ : ١٣١ ، ومن أخبار الظراف والمتماجنين ص : ١٥٨ ، ومن

كتاب الأذكياء ص · ٢٠٢ ، وفي تهذيب ابن عساكر ٢ : ٢٣٧ ، وفي شرح مقامات الحريري ٢ : ٢٣٧ .

والأبيات : ٤ ، ٦ ، ٧ في رسالة الغفران ص : ٥١٨ .

والبيتان : الخامس والسادس في الأغاني ٥ : ٢٥٩ ، وفي تهذيب ابن عساكر ٢ : ٢٣٧ .

والبيت السادس في الأغاني ٥ : ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، وفي دلائل الاعجاز ص · ٢٤١ ، وفي محاضرات الأدباء ١ : ١٨٧ .

والبيت السابع في الأغاني ٥ : ٢٦١ ، وفي ذيل الأمالي ص : ١١٠ ، وفي تهذيب ابن عساكر ٢ : ٢٣٦ ، ٢٣٩ .

(١٠٠)

القصيدة كلها في الأغاني ٤ : ٣٨٤ — ٣٨٥ .

(١٠١)

البيت الأول في اللسان ١٥ : ١٩١ ، وفي تاج العروس ٨ : ٣٤٢ .
والأبيات : ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ في الأغاني ٤ : ٣٩٢ .

(١٠٢)

البيتان في الأغاني ٤ : ٣٩٤ .

(١٠٣)

البيتان في الأغاني ٤ : ٣٩٥ .

(١٠٤)

البيت في الحيوان ٧ : ٢٥٥ .

(١٠٥)

البيت في شرح شواهد المغنى ٢ : ٦٨٢ .

(١٠٦)

البيت الأول في أساس البلاغة ٢ : ٥١٦ .

والبيتان : الثاني والثالث في محاضرات الأدباء ٢ : ٢٩٦ .

والبيت الثالث في المعاني الكبير ص : ٢٥٣ .

(١٠٧)

الأبيات في تاريخ بغداد ٦ : ١٣٠ ، وفي تهذيب ابن عساكر ٢ : ٢٤١ .

(١٠٨)

البيتان : الأول والثاني في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٤ : ١٥٧٨ .

والبيت الأول في محاضرات الأدباء ١ : ٣١٠ .

والبيت الثاني في الأغاني ٥ : ٢٦٣ .

والبيتان الثالث والرابع في البيان والتبيين ١ : ١١١ .

(١٠٩)

البيت الاول في الحيوان ٦ : ٢١٧ ، وفي معجم البلدان ٨ : ٣٩٢ .

الأبيات : ٢ ، ٣ ، ٤ في الاغاني ٤ : ٣٧٠ .

(١١٠)

الابيات : ١ ، ٢ ، ٣ في معجم البلدان ١ : ١٤٩ .

والبيت الرابع في تاج العروس ٨ : ١٧٣ .

والابيات : ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ في ديوان المعاني ١ : ٣٣ ، وفي أمالي المرتضى ٢ : ١١٣ ، وفي سمط اللآلى ص : ٥٠٠ . وفي شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٤ : ١٥٨٠ ، وفي خزانة الادب للبغدادي ٤ : ٥٨٤ . وفي الحيوان ١ : ٣٧٨ دون عزو .

والابيات : ٦ ، ٧ ، ٨ في الفاضل للمبرد ص : ٣٧ — ٣٨ دون عزو .

والبيت الخامس في الحماسة البصرية ٢ : ٢٤٤ .

والبيت الثامن في البيان والتبيين ٣ : ٢٠٥ ، وفي الشعر والشعراء ٢ : ٧٥٤ ، وفي نقـد الشعر ص : ٢٣٨ ، وفي الموشح ص : ٣٤٩ ، وفي سر الفصاحة ص : ٢٨٤ ، وفي مجموعة المعاني ص : ٣١ .

(١١١)

البيتان : الأول والثاني في معجم البلدان ٥ : ٣٦٨ .

والبيت الثاني في معجم البلدان ٤ : ٢٦٠ .

والبيت الثالث في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٢ : ٥٤٧ ، وفي اللسان ١٥ : ٨٢ ، وفي تاج العروس ٨ : ٢٨٥ .

والبيتان : الرابع والخامس في الأغاني ٦ : ٩٧ ، ٩٨ ، ١١ : ٣٥١ ، وفي تهذيب ابن عساكر ٢ : ٢٤٠ ، وفي العيون والحدائق في أخبار الحقائق ٣ : ٢٣٦ .
والبيت الخامس في الأغاني ١١ : ٣٥٠ ، وفي خزانة الأدب للبغدادي ٣ : ٦٢٨ .

(١١٢)

الأبيات : ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ في الأغاني ٦ : ١١٤ – ١١٥ .

والبيت الثالث في اللسان ١٦ : ٥٧ ، ٢٠ : ٢٩٩ ، وفي تاج العروس ١٠ : ٤٠٤ .

والأبيات : ٤ ، ٥ ، ٩ ، ١٠ في الاغاني ٦ : ١١٤ ، وفي معجم البلدان ٨ : ١١٣ .

(١١٣)

الأبيات في الموشح ص : ٣٥١ .

(١١٤)

الابيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في الكامل للمبرد ١ : ٢٤٢ ، وفي عيون الاخبار ٣ : ٣٠١ ، وفي العقد الفريد ٦ : ٣٤٠ ، وفي زهر الآداب ١ : ٨٨ ، وفي قطب السرور في وصف الخمور ص : ٤٧ ، وفي محاضرات الادباء ١ : ٣٢٤ ، وفي نزهة الجليس ٢ : ٢٩٨ .

والابيات : ١ ، ٢ ، ٣ في المختار من شعر بشار ص : ١٠٥ .

وعجز البيت الرابع في التمثيل والمحاضرة ص : ٧٣ .

(١١٥)

البيتان في الاغاني ٤ : ٣٩٤ .

(١١٦)

البيتان الاول والثاني في معجم البلدان ٦ : ٢٧١ .
والبيت الثالث في معجم البلدان ٦ : ١٨٧ .
والبيتان الثالث والرابع في معجم البلدان ٥ : ٢٩٩ .
والابيات ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ في معجم البلدان ٧ : ٣٨٣ .
والابيات ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ في الاغاني ٤ : ٣٧٩ — ٣٨٠ .

والبيت الثالث عشر في الوساطة ص : ٢٤٣ ، وفي المختار من شعر بشار ص : ٣٢٥ .

والابيات ١٢ ، ١٣ ، ١٤ في التشبيهات لابن أبي عون ص : ٢٢٩ ، وفي ثمار القلوب ص : ٢٦٩ .

والبيتان ١٥ ، ١٦ في البيان والتبيين ١ : ٢٢٤ .
والبيت السابع عشر في أساس البلاغة ٢ : ٥٣٩ .

(١١٧)

الابيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في معجم البلدان ٨ : ٢٩٨ .
والابيات ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ في معجم البلدان ٦ : ١٢٨ .
والبيت الثالث في معجم البلدان ٥ : ١٨١ ، وفي تاج العروس ٩ : ٧٧ .
والبيت الثامن في اللسان ١٩ : ١٤٧ ، وفي تاج العروس ٩ : ٧٧ .

(١١٨)

الابيـات ١ ، ٢ ، ٣ في تاريخ بغداد ٦ : ١٣٠ ، وفي تهذيب ابن عساكر ٢ : ٢٤٠ ، وفي البداية والنهاية ١٠ : ١٧٠ .

والبيتان الاول والثاني في كتاب النوادر لابي زيد الانصاري ص : ١٧٥ ، وفي طبقات ابن المعتز ص : ٢٠ ، وفي الاغاني ٤ : ٣٨٧ ، وفي خزانة الادب للبغدادي ١ : ٢٠٤ .

(١١٩)

الأغاني حـ ٤ ص ٣٩٦ و ١١٣ .

(١٢٠)

البيت في جمهرة اللغة ٢ : ٣١٩ ، وفي اللسان ١٤ : ٢١٧ ، ١٧ : ٢٥٨ ، وفي تاج العروس ٨ : ١٦٦ .

(١٢١)

البيت في إعجاز القرآن للباقلاني ص : ١٥٣ ، وفي الصناعتين ص : ٣٩٥ .

(١٢٢)

الابيات في العيون والحدائق في أخبار الحقائق ٣ : ١٩٠ .

النجوم الزاهرة ١ : ٣٢٢ .

(١٢٣)

البيت في الاغاني ٤ : ٣٩٧ .

(١٢٤)

البيت الاول في الاغاني ٤ : ٣٩٧ .

والابيات : ٢ ، ٣ ، ٤ في معجم البلدان ٢ : ٣١٤

(١٢٥)

لابيات في الاغاني ٤ : ٣٨١ – ٣٨٢ .

(١٢٦)

الابيات في تاريخ الطبري القسم الثالث ص : ٤٤ وفي الكامل في التاريخ لابن الاثير ٥ : ٤٢٣ .

(١٢٧)

الابيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في مجالس ثعلب ١ : ٢٢ ، وفي الاغاني ٤ : ٣٧٦ ، وفي تهذيب ابن عساكر ٢ . ٢٣٦ ، وفي خزانة الادباء للبغدادي ٣: ٢٦٠ .

والبيتان : الاول والرابع في مقاتل الطالبين ص : ٢٤٣ .

والبيت الرابع في الاغاني ٦ : ١١٠ .

(١٢٨)

الابيات : ١ ، ٢ ، ٣ في مجالس ثعلب ١ : ٢١ ، وفي الاغاني ٤ : ٣٧٦ ، وفي تهذيب ابن عساكر ٢ : ٢٣٥ ، وفي خزانة الادب للبغدادي ٣ : ٢٦٠ .

والبيت الثالث في خزانة الادب للبغدادي ٣ : ٢٥٩ .

(١٢٩)

الابيات في الاغاني ٤ : ٣٩١ .

(١٣٠)

البيت في التمثيل والمحاضرة ص : ٧٣ ، وفي محاضرات الادباء ١ : ٢٤٨ .

(١٣١)

البيت الاول في الاغاني ١٢ : ٢٢٦ .

والبيتان : الثاني والثالث في الاغاني ١٢ : ٢٢٧ .

والابيات : ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ في الحيوان ١ : ٣٨٨ .

والبيتان الرابع والخامس في الحيوان ٢ : ٧٢ .

والبيت الخامس في المعاني الكبير ص : ٢٣٣ .

والابيات : ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ في الاغاني ١٢ : ٢٢٥ — ٢٢٦ .

والابيات : ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٥ في مقاتل الطالبين ص : ١٦١ ،

(١٣٢)

الشطر في شجرة الدر لابي الطيب اللغوي ص : ٨٤ .

(١٣٣)

البيت في حماسة البحتري ص : ١٧١ .

(١٣٤)

الشطر في المعاني الكبير ص : ٧ .



تخريج المختلط من شعره





(١٣٥)

البيت في تاريخ بغداد ٦ : ١٢٩ ، وفي تهذيب ابن عساكر ٢ : ٢٣٨ ، وفي المستقصى في أمثال العرب ١ : ٢٠٣ .

(١٣٦)

الأبيات في الزهرة ص : ٣٤١ ، وفي سمط اللآلي ص : ٣٣٨ ، وفي عيون الأخبار ٤ : ٥٣ ، وفي شرح دون الحماسة للمرزوقي ٣ : ١٣٠١ دون عزو .

(١٣٧)

الأبيات في الشعر والشعراء ٢ : ٦٨٢ ، وفي سمط اللآلي ص : ٧٦٢ .

(١٣٨)

الأبيات في تاريخ بغداد ١٣ : ٢٣٧ ، وفي تهذيب ابن عساكر ٢ : ٢٣٩، وفي سمط اللآلي ص: ٨٠٤ ، وفي مجموعة المعاني ص : ٣٤، البيتان الأولان في المزهر للسيوطي ٢ : ٢٨١ والبيت الخامس في المزهر ٢ : ٢٨١ وسمط اللآلى ص ٨٠٤ .

(١٣٩)

البيتان في المختار من شعر بشار ص : ٩٦ ، وفي حماسة ابن الشجري ص : ٢٦٩ ، وفي الحماسة البصرية ٢ : ٢٥٥ و ٢٧٧ ، وفي أمالي القالي ٣ : ١٢٧ ، وفي المحاسن والأضداد للجاحظ ص : ٢٨ ، وفي ذيل الأمالي ص : ١٢٧ ، وفي خاص الخاص ص : ٢٨ و ٣٧ ، وفي محاضرات الأدباء ١ : ٢٨٩ دون عزو .

والبيت الثاني في نهاية الأرب للنويري ٣ : ٧٨ .

(١٤٠)

البيان في سمط اللآلي : ٥٠٠ ، وفي ألف باء للبلوي ١: ٣٨٢ .

(١٤١)

البيتان في تاج العروس ١٠ : ١٩٧ لابن هرمة ، وفي سر صناعة الإعراب ١ : ٢٩ ، وفي اللسان ١٩ : ١٥٩ ، وفي شرح شواهد المغنى ٢ : ٧٨٤ ، وفي خزانةالأدب ١ : ٥٨ ، دون عزو .

والبيت الأول في الخصائص ١ : ٤٢ ، وفي اللسان ٦ : ١٤٥ .

والبيت الثاني في الخصائص ٢ : ٣١٦ ، وفي سر الفصاحة ص : ٨٧ ، وفي المخصص ١ : ١١٥ ، وفي الروض الأنف ١ ٣٨ .

وفي مغني اللبيب ٢ : ٣٨ طبع المكتبة التجارية بالقاهرة .

(١٤٢)

البيتان في الأغاني ٦ : ١٠٢ . وفي معاهد التنصيص ١ : ٢٥٣ .

(١٤٣)

البيت في الأغاني ٦ : ١٠٠ – ١٠١ .

(١٤٤)

البيت في تاريخ بغداد ٦ : ١٢٩ ، وفي تهذيب ابن عساكر ٢ : ٢٣٨ ، وفي الصحاح ص : ١٦٠٠ ، وفي المستقصى في أمثال العرب ١ : ٢٠٣ . وفي اللسان ١١ : ٣٥٣ ، وفي تاج العروس ٧ : ١٦٠ .

(١٤٥)

البيدان في اللسان ١٠ : ٣٤٤ ، وفي تاج العروس ٦ : ٣٥ .

والبيت الثاني في جمهرة اللغة ٣ : ١٥١ ، وفي الصحاح ٤ : ١٣٢٩ .

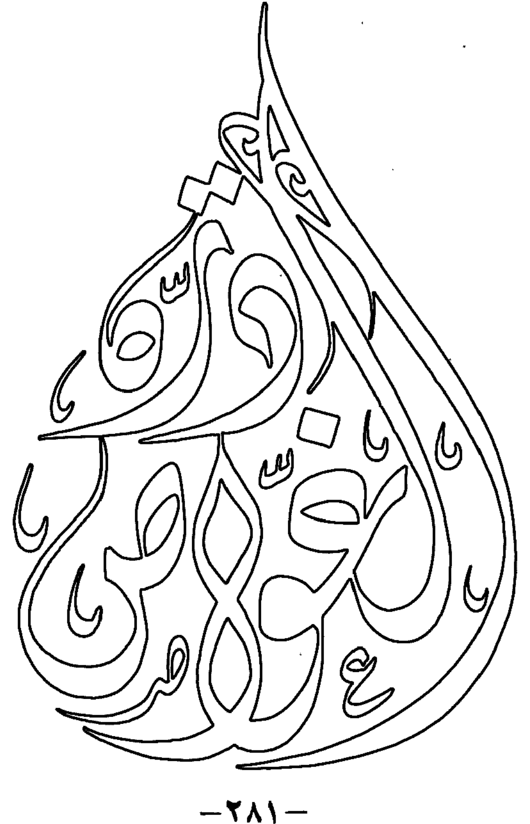
والبيتان في ديوان ابن قيس الرقيات ص : ١٥٤ .

(١٤٦)

الأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ في البيان والتبيين ١ : ١٦٨ ، ٢ : ٣٣٢ ، وفي شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٢ : ٨٠٨ ، وفي الحماسة البصرية ١ : ٣٧٦ .

والبيتان : الثاني والثالث في المحاسن والمساوىء للبيهقي ص: ١٦٠ دون عزو .

والبيتان الأول والثالث في ألف باء للبلوى ١ : ٤٥٧ ، وفي روضة العقلاء ص : ٢٢٢ .





مكتبة
الدكتور مروان العطية

فهرس القوافي





القافية	البحر	رقم القصيدة	الصفحة	عدد الأبيات
إن سليمى	– يرزؤها المنسرح	١	٥٥	١٦
وله مكارم	– سمائها الكامل	٢	٦٠	١
حي الديار	– إلى لأى الكامل	٣	٦١	١١
هلمّ اسقني	– إلى بلى الطويل	٤	٦٣	٤
وإنك إذ أطمعتني	– بالغضب الطويل	٥	٦٤	٢
وقد ورث	– أحقبا الطويل	٦	٦٤	١
عهدي بهم	– صخبا البسيط	٧	٦٥	٣
أم لا تذكر	– تسهيب البسيط	٨	٦٦	٤
ترى ظلها	– جنيب الطويل	٩	٦٧	١
عفا رسم القريّة	– عريب الوافر	١٠	٦٨	٧
بالله	– بالباب الكامل	١١	٧٠	٥
من ذا رسول	– الكاذب الكامل	١٢	٧١	٢
طرقت عليه	– المنتاب الكامل	١٣	٧٢	٥
سلا القلب	– المحصب الطويل	١٤	٧٤	٢
دع عنك	– الذنب المنسرح	١٥	٧٥	٥
ومستنبح	– جاوب الطويل	١٦	٧٦	٣
فما لك	– المذابت الطويل	١٧	٧٧	٢
غدا بل راح	– حاجا الطويل	١٨	٧٨	٦
ألحمامة	– مهتاج البسيط	١٩	٨٠	١١

القافية	البحر	رقم القصيدة	الصفحة	عدد الابيات
أجارتنا — مهتاجها	المتقارب	٢٠	٨٣	١٥
فإني وتركي — شحاحا	المتقارب	٢١	٨٧	٣
وحسبك تهمة — جناحا	الوافر	٢٢	٨٨	١
قضى وطراً — بيدحا	الطويل	٢٣	٨٨	٥
صرمت حبائلا — لمستراح	الوافر	٢٤	٩٠	١٩
ألم تأرق — لماح	الهزج	٢٥	٩٤	١٣
أبيت السباع — أحدا	البسيط	٢٦	٩٧	٢
أغره — أنفدا	الطويل	٢٧	٩٨	١
أفاطم — وجدا	الطويل	٢٨	٩٨	٤
ولم أتنحل — الجياد	الوافر	٢٩	٩٩	١
تعلم الأكل — أسد	البسيط	٣٠	١٠٠	١
هل مامضى — المواعيد	البسيط	٣١	١٠٠	٦
بينا أجبر — عدد	البسيط	٣٢	١٠٢	١
فلا عفا الله — البادي	البسيط	٣٣	١٠٢	٣
اربع علينا — أوتادي	البسيط	٣٤	١٠٣	٨
أعن تغنت — أعواد	البسيط	٣٥	١٠٥	١
إن أياديك — العدد	البسيط	٣٦	١٠٦	٢
فاسلم — الحسد	الكامل	٣٧	١٠٦	١
تبكي على دمن — رواكد	الكامل	٣٨	١٠٧	٣
عوجا — عبود	البسيط	٣٩	١٠٨	١٢
ستكفيك — مفيد	الوافر	٤٠	١١١	٩

القافية	البحر	رقم القصيدة	الصفحة	عدد الأبيات
إذا مطمعٌ — اطّرادَها	الطويل	٤١	١١٣	٣
فإني ومدحيك — القمَرَ	المتقارب	٤٢	١١٤	٢
إني نذرتُ — الأسفارا	الكامل	٤٣	١١٥	١
كأن عينيّ — مَطرا	البسيط	٤٤	١١٥	٢
تذكرَ — هَجّيرا	الطويل	٤٥	١١٦	٣
إذا ضلّ — حُمْرا	الطويل	٤٥ مكرر	١١٧	١
أحبُّ الليلَ — اتزارا	الوافر	٤٦	١١٧	٢
فلما عادت — فنزارا	»	٤٦ مكرر	١١٨	٣
وبنات نعش — جآذِرُ	الكامل	٤٧	١١٩	١٢
إذا شدّوا — أثارُوا	الوافر	٤٨	١٢٢	٢
أهاجَك — مَاطِرُ	الطويل	٤٩	١٢٢	١
عَفا سائرٌ — المُحسّرُ	الطويل	٥٠	١٢٣	٣
إن الحديث — إكثارُ	البسيط	٥١	١٢	١
في الشيبِ — حَجَرُ	البسيط	٥٢	١٢٥	٦
لا نبتغي — المِعصارِ	الكامل	٥٣	١٢٦	١
وينال — المكثرِ	الكامل	٥٤	١٢٦	٠
جعل الوجى — فاترِ	الكامل	٥٥	١٢٧	١
وربّتَ أكلة — دهرِ	الوافر	٥٦	١٢٨	٢
خَطبْتُ — عامرِ	الطويل	٥٧	١٢٨	٢
أدار سليمى — لتُخبري	الطويل	٥٨	١٢٩	١٠
أتمضي — كالسطرِ	الطويل	٥٩	١٣١	١١

القافية	البحر	رقم القصيدة	الصفحة	عدد الأبيات
نتكس	ـ الحوذ المنسرح	٦٠	١٣٤	١
لما تعرّضت	ـ وسُواسا البسيط	٦١	١٣٤	٤
قفا فهرْيقا	ـ حبْسي الطويل	٦٢	١٣٥	٧
شهابٌ	ـ قابسِ الطويل	٦٣	١٣٧	١
وخيلْت	ـ مُقرْنِصا الطويل	٦٤	١٣٧	١
لمن الديارُ	ـ المستشرطِ الكامل	٦٥	١٣٨	١
ولا حَلّ	ـ الرّياعا الوافر	٦٦	١٣٨	١
فهلاّ إذْ عجزت	ـ القويعُ الوافر	٦٧	١٣٩	٤
إذا أنت	ـ الأصابعُ الطويل	٦٨	١٤٠	٤
وجَدكِ من قيس	ـ الأضالعُ الطويل	٦٩	١٤١	١
ولو وزنت	ـ تضارعُ الطويل	٧٠	١٤١	٢
أذكرت	ـ مضُوعُ الكامل	٧١	١٤٢	١٢
تذكرتَ	ـ نستَطيعها الطويل	٧٢	١٤٥	٧
كما أعيت	ـ فراغا الوافر	٧٣	١٤٦	١
عوجا	ـ مُنْتسفه المنسرح	٧٤	١٤٦	٣
كفتك	ـ مُخلفُ الطويل	٧٥	١٤٧	٣
لم يُنسَ	ـ مصلُوقا الكامل	٧٦	١٤٩	٣
لو كان حولي	ـ نطفوا المنسرح	٧٧	١٥٠	٥
تقولُ والعسُ	ـ مُنطلِقُ البسيط	٧٨	١٥١	٢٤
قِفا ساعة	ـ عوهقِ الطويل	٧٩	١٥٦	١٣
دعتهُ	ـ الرّقيق الوافر	٨٠	١٥٩	٣

القافية	البحر	رقم القصيدة	الصفحة	عدد الابيات
عققت — أباكا	الوافر	٨١	١٦٠	٢
الى أن أتاهم — الشّبكُ	المتقارب	٨٢	١٦١	١
وعرفان — أسبلا	الطويل	٨٣	١٦١	١
غلبتُ — الضّلُولُ	الوافر	٨٤	١٦٢	٨
سعتُ — طفلُ	البسيط	٨٥	١٦٣	١
يسبقُ — العجلُ	المنسرح	٨٦	١٦٤	٣
عفَا أمَجٌ — منزلُ	الطويل	٨٧	١٦٥	٤
عفَا النّعفُ — السلائلُ	الطويل	٨٨	١٦٦	١٦
كأنك — المحِلِ	الكامل	٨٩	١٧٠	٦
إحبس — خلائلِ	الكامل	٩٠	١٧١	٨
إذا قيل — الذابلِ	المتقارب	٩١	١٧٤	٣
أرسمُ سودة — الحللِ	البسيط	٩٢	١٧٥	١٢
ألا إن سلمى — ذحلِ	الطويل	٩٣	١٧٨	٧
أتذكُرُ عهد — الشلولِ	الوافر	٩٤	١٨٠	٣
كيف احتيالي — حيلي	البسيط	٩٥	١٨١	٢
لا يرفعون — إجلالِ	البسيط	٩٦	١٨٢	١
اللهُ جارَ عني — الوالي	البسيط	٩٧	١٨٢	٢
يداهُ — الأشملِ	المتقارب	٩٨	١٨٣	١
يادار سُعدى — طللِ	المنسرح	٩٩	١٨٣	٧
أفي طللٍ — هامله	الطويل	١٠٠	١٨٥	١١
مرّته السُّلامى — حوامله	الطويل	١٠١	١٨٨	٥

القافية	البحر	رقم القصيدة	الصفحة	عدد الابيات
أبا البخلِ — بأموالها	المتقارب	١٠٢	١٨٩	٢
ولما رأيتُ الحكمْ	الطويل	١٠٣	١٩٠	٢
كأنّها — عُصَمْ	الرجز	١٠٤	١٩٠	١
احفَظْ — لمْ	الكامل	١٠٥	١٩١	١
ثم قامَتْ — الملتزمْ	الرمل	١٠٦	١٩٢	٣
أرى الناسَ — مبرمًا	الطويل	١٠٧	١٩٣	٤
أغشَى الطريق — أقيمُ	الكامل	١٠٨	١٩٤	٤
كأني على حوشيةٍ — كعيمُ	الطويل	١٠٩	١٩٥	٤
ألا ما لِرسْمٍ — فسلمُوا	الطويل	١١٠	١٩٦	٨
ظَعَن الخليطُ أسهمِ	الكامل	١١١	١٩٩	٥
أجارتَنا — الذميمِ	الوافر	١١٢	٢٠٠	١٩
سالا عن الجودِ — الحكمِ	البسيط	١١٣	٢٠٤	٣
نهاني — الكرام	الوافر	١١٤	٢٠٥	٤
كانت عُيينَةُ — الحكمِ	البسيط	١١٥	٢٠٧	٢
ما بالديار — قدمِ	البسيط	١١٦	٢٠٧	١٨
أتَعذرُ — يرِءُها	الطويل	١١٧	٢١٢	٨
ومها ألامُ — فاطمهْ	المتقارب	١١٨	٢١٤	٣
وكانت أمورُ — نظامَها	الطويل	١١٩	٢١٥	٢
إذ لا يزالُ — اللبّنْ	الرجز	١٢٠	٢١٥	١

القافية		البحر	رقم القصيدة	الصفحة	عدد الابيات
ليتَ حظّي	المُهنّا	الخفيف	١٢١	٢١٦	١
ناعِ نَعَى	– عُرْيانا	البسيط	١٢٢	٢١٧	٣
أسال	– سكْرانُ	الخفيف	١٢٣	٢١٧	١
ما أظُنُّ	يَبكيني	الخفيف	١٢٤	٢١٨	٤
أرّقتْني	– يؤْذيني	الخفيف	١٢٥	٢١٩	٨
قد كُنْتُ	– الدّينِ	البسيط	١٢٦	٢٢٠	٤
لا والذي	– الزّمنِ	البسيط	١٢٧	٢٢١	٤
أما بنو هاشمٍ	– قَرني	البسيط	١٢٨	٢٢٢	٣
يا من يُعينُ	– دين	البسيط	١٢٩	٢٢٣	٩
إن الذي شقّ	– يتوفّاني	الرجز	١٣٠	٢٢٥	١
عاتِب النفس	– صبيّا	الخفيف	١٣١	٢٢٦	١٥
ألوى	– الميزانُ	الرجز	١٣٢	٢٢٩	١
كساعية	– بنيها	الطويل	١٣٣	٢٣٠	١
كالهندكية	– أثوابها	الكامل	١٣٤	٣٣٠	١
أصبرُ	– الحقبْ	الرجز	١٣٥	٢٣٣	١
ألا طرقتْنا	– مطّلبُ	الطويل	١٣٦	٢٣٣	٤
تركتُ الخمور	– قراحا	المتقارب	١٣٧	٢٣٤	٥
وللنفس	– الشّحائحُ	الطويل	١٣٨	٢٣٥	٥
يحبُّ المديح	المادح	المتقارب	١٣٩	٢٣٧	٢

القافية		البحر	رقم القصيدة	الصفحة	عدد الابيات
إستوْص	ـ أ ْحمدُها	المنسرح	١٤٠	٢٣٧	٢
اللهُ يعلمُ	ـ صورُ	البسيط	١٤١	٢٣٨	٢
قومٌ	ـ رنقُ	البسيط	١٤٢	٢٣٩	٢
ليست نعمْ	ـ خُلـُقُ	البسيط	١٤٣	٢٣٩	١
اصبَرُ	ـ المبْركِ	الرجز	١٤٤	٢٤٠	١
يقـُوتُ	ـ فـُطِها	المنسرح	١٤٥	٢٤٠	٢
لله درُّك	ـ الأيام	الكامل	١٤٦	٢٤١	٣



فهرس الأعلام (١)

(١) لأعلام المتن والحاشية .



- أ -

ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب : ٢٠ ، ١٥٩ ، ٢٢٢
ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب : ٢٠ ، ١٩٣
ابراهيم بن عبد الله بن مطيع بن أسيد بن العاص : ١٤ ، ٢١٩ ، ٢٢٠
ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس : ٢١٧ ، ٢٢٠
ابراهيم بن المهدي : ٢٣٣
اثيلة (صاحبة ابن هرمة) ١٤٣ ، ٢٠٩
الأخطل (غياث بن غوث التغلبي) ٤٧
ابن أذينة (عبد الله) ٧٧
اسحق بن ابرهيم الموصلي ٧
أسماء بنت العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب (أم عون) ٢٣٩
أسماء بنت أبي بكر ٢٢٥ ،
أسماء (صاحبة ابن هرمة) ابنة السعدي ٧٨ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٦٦
اسمعيل بن عبد الله بن جبير ٢٣٥
الأصمعي ٣٧ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ١٧٥
ابن الأعرابي ٤٢
امرؤ القيس ٤١
أمامة (صاحبة ابن هرمة) ١٤٣

أميمة (صاحبة ابن هرمة) ٢٠٢
أوس بن حجر ٣٧

- ب -

البستاني (بطرس) ٣٩ ، ١٧٧
بشار ١١٨ ، ١٥٤ ، ١٨٠
البغدادي (عبد القادر بن عمر) ٥ ، ١٢ ، ٢١ ، ٢٦، ٧٣، ١٠٥، ٢٠٠، ٢٢٣
البغدادي (الخطيب أبو بكر محمد بن علي) ٥٠
أبو بكر الصديق ٢٢٥
أبو بكر الصولي ٧ ، ١٢٤
أم بكر (صاحبة ابن هرمة) ٢١٩
البلاذري (أحمد بن علي) ١٢ ، ٢١
البلوي ٧٠ ، ٢٣٨

- ت -

التبريزي ١٧
ابن تَغْري بَرْدي ٢١ ،
أبو تمام (حبيب بن أوس) ١٧

- ث -

الثعالبي ٢٣٧
ثعلب (أبو العباس أحمد بن يحيى) ١٣ ، ٢١

- ج -

الجاحظ ٢٩ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠
جرير ١٣ ، ٤٧
جعفر بن أبي طالب ١٥٩
جعدابن درهم ٢١٧
ابن جني ١١
الجوهري ٤٦

— ح —

حاتم الطائي ٤٩
أبو حاتم السجستاني ٢٠٥
الحارث بن فهر بن مالك ١٢ ،
ابن حبيب (محمد) ١١
حسان بن الغدير ٢٢٥
ابن حوقين ٣٤ ، ٢٢٤
الحريري ٢٩
الحسن بن الحسن ٢٠ ، ٣١ ، ١٥٩ ، ١٩٩ ، ٢١٢
الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٣١ ، ١٨٢ ، ٢٠٥، ٢٢١،
٢٢٢ ، ٢٢٣
الحسن بن علي ٢٠ ، ٢٢٣ ،
الحسين بن علي ٢٠ ، ١٣٥

الحطيئة ٣٧
الحكم بن المطلب المخزومي ٢٠ ، ٥٩ ، ١٤٩ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥
الحكم الخضري ٤١
أبو الحكم المخزومي (انظر المطلب بن عبد الله)
حلحلة بن قيس ٢٣٣ ، ٢٤٠

— خ —

الخطيب البغدادي (انظر البغدادي)
الخُلَج (انظر قيس بن الحارث بن فهر)
خيثم بن عراك الحارثي ١٦٠

— د —

داود بن علي العباسي ١٥ ، ١٠٢
دُكين العذري ٤١

— ذ —

ذو الرمة ٤٣

— ر —

الراغب الأصفهاني ١٢٦
ابن ربيح (راوية ابن هرمة) ٦٠

رؤية بن العجاج ٤١
ابن الرومي ٣٥ ، ٣٧
الرشيد ٢١ ،
ابن رشيق ٥ و ٣٧
رعوم (صاحبة ابن هرمة) ٢٠٢

— ز —

الزبير بن بكار ٧ ، ٢١٨
أبو زبيد الطائي ٢٤٠
زياد بن عبيد الله الحارثي ١٦٠
زهير بن أبي سُلْمَى ٣٧
زينب (صاحبة ابن هرمة) ٢٠٢ ، ٢٣٣

— س —

السري بن عبد الله المخزومي ١٩ ، ٢٠ ، ٣٤ ، ٧٥ ، ٨٠ ، ٨١ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١٨٥
سعد بن أبان ٢٣٣ ، ٢٤٠
سعدى (صاحبة ابن هرمة) ٣٨ ، ٦٨ ، ١٨٤
ابن السكيت ١٧٥
سلمى أو سليمى (صاحبة ابن هرمة) ٥٥ ، ٦٦ ، ٧٥ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ١٠١ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٤٥ ، ١٥٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٦ ، ٢١٢ ، ٢١٣
سودة (صاحبة ابن هرمة) ٣٩ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٧٦

أبو سعيد السكري ٧٠

السيوطي ٢١ ، ٤٣

— ش —

ابن الشجري ١٧ ،

شعيب بن جعفر ٧٨

الشريشي ٢٩

شنفر (صاحبة ابن هرمة) ١١٦ ، ١٢٩

— ص —

الصولي (انظر أبو بكر)

— ض —

الضبي ١٨

— ط —

الطبري ١٨ ، ٣١

طريح بن اسماعيل الثقفي ٢٣٩

طرفة بن العبد ٢٥

طفيل الغنوي الكناني ٤١

— ع —

عاد ١٥ ، ١٠٣

العباس بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٢٠ ، ٦٤ ، ١٣٤ ، ١٣٥
أبو العباس السفاح ١٥ ، ١٦٠
العباس بن عبد المطلب ١١٠
العباس بن الوليد بن عبد الملك الأموي (أبو خالد) ١٥١ ، ٢٣٧
عبد العزيز بن المطلب المخزومي ١٩ ، ١٢٨ ، ١٨٩
عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ١٤
عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر (أبو معاوية) ١٤ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ،
عبد الله بن الحسن الهاشمي ٢٠ ، ٣١ ، ٢٢٢
عبد الله بن مصعب بن ثابت ٧٧ ،
عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك الأموي ١٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٣٥ ، ٨٣ ، ٩٠ ، ١٠٦ ، ١٥١ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣
أبو عبيد البكري ٢٩
أبو عبيدة معمر بن المثنى ٤١
عثمان بن عفان ١٢
عدي بن قيس بن الحارث بن فهر ٩٢
عراك (أبو خثيم) ١٦١
ابن عساكر (ح) ١١ ، ٩٠ ، ١٤٩
العسكري ٣٧
عمر بن أيوب الليثي ٢١٥
عمر بن الخطاب ١٢
أبو عمرو بن العلاء ٤٣ ، ٤٧

عمران بن عبد الله بن مطيع ١١١
عمرو بن معد يكرب ١٣٩
أم عمرو (صاحبة ابن هرمة) ٢١٨
علي بن أبي طالب (أبو الحسن) ٢٠ ، ١٣٥
علي بن هرمة (والد الشاعر) ٢٢٧
عُلَيَّة (صاحبة ابن هرمة) ٧٢
ابن أبي عون ١١٥ ، ٢٣٧
عيينة (ابنة الشاعر) ٢٠٧

— غ —

غالب بن فهر ١٤ ، ١٦ ، ٨٦ ، ٩٣

— ف —

الفارابي ٤٣
فاطمة (صاحبة ابن هرمة) ٩٨
فاطمة بنت عباد ٢٢٥
أبو الفرج الأصفهاني ١٢ ، ١٤ ، ٣٩ ، ١٧٥ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٣٩
الفرزدق ١٣ ، ٤٧
فهر بن مالك بن النضر ١١ ، ١٦ ، ٨٦

— ق —

قارون ٢٢٤

ابن قتيبة ٦٠ ، ١٩٢ ، ٢٣٠
القالي ٥٩ ، ٢٣٧
قصى بن كلاب ١١٠
قيس بن الحارث بن فهر (الخُلُج) ١١
ابن قيس الرقيات ٢٤٠ ، ٢٤١

— ك —

كثيّر ٢٣٠
ابن كثير ٢١
كعب العدوي ١٢٨

— ل —

ليلى أم محمود (صاحبة ابن هرمة) ١٠٨

— م —

المبرد ٥٦ ، ١٩٨
محمد (ﷺ) ١٦٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦
محمد بن بشير الخارجي ٢٤١
محمد بن عبد العزيز الزهري ٢٠ ، ٢٧ ، ٦٠
محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ١٧ ، ٢٠، ٦٤، ١٦٢ ، ١٦٦ ، ٢٢١

محمد بن عمران الطلحي (أبو سليمان) ٢٠ ، ٢٧ ، ٣٤، ٦٠ ، ١٨٨، ١٨٩، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥

أبو المخشي الشاعر ١٨

المرتضى ٤٩ ، ٧٣

المرزوقي ٤٩ ، ٢٤١

مروان بن محمد ١٤ ، ١٥ ، ٣٠ ، ١٠٢ ، ٢١٧ ، ٢٢١

المسور بن عبد الملك المخزومي ٢٠٧

مصعب بن ثابت ٧٨

المطلب بن عبد الله المخزومي ٢٠ ، ١٩٠ ، ٢٠٧

مطيع بن أسيد ١١١

معاوية بن عبد الله بن جعفر بن علي بن أبي طالب ١١٤

ابن المعتز ١١ ، ٤٠ ، ٨٥ ، ١٤٩

معمر بن العنبر الهذلي ٢٠٢

المنصور العباسي (أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي) ١٢ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ١٠٣ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ، ١٧٤ ، ١٧٨

ابن منظور ٣٩ ، ١٠٥ ، ١١٣

المهدي العباسي ٧٧

ابن ميادة ٤١ ، ١٩٥

— ن —

النابغة الجعدي ١٩٧

ابن النديم ٧
النويري ٢٣٧
نغيلة الاستجعي (ابو المنهال) ٢٠٢

— هـ —

الهادي العباسي ٧٧
هارون الرشيد ٢١ ، ١٠٥
ابن هداج (ربيعة بن صيدح) ٨٠
أبو هلال العسكري ٢١٦
أبو الهندي الرباحي ٢٣٤
هند (صاحبة ابن هرمة) ٩٠ ، ١١٦
هيوارث دن ١٩٧

— و —

الوليد بن يزيد بن عبد الملك الأموي ١٣ ، ٢١٥

— ي —

ياقوت ١٣٣
يحيى بن علي (الراوية) ١٧٥
يزيد بن مفرغ الحميري ٢٣٣
يعقوب بن السكيت (انظر ابن السكيت)



فهرس القبائل والامم

آل البيت ٢١٤
بنو أسد ٤٢
بنو أسيد بن أبي العيص ١١١
بنو أمية والأمويون ١٣، ١٤، ١٥، ١٨، ٢٣، ٣٠، ١٠٢، ١٥٠، ١٥٦
بنو تميم ١٣، ٤٢، ١٠٥
الجن ١٦٤ . ١٩٥
بنو الحارث بن فهر ١٢، ١٢٩، ١٣٠
الحجازيون ٢٣
الخلج ١١، ١٢
بنو زيد بن رباح بن يربوع ٢٣٤
بنو سليم ١٢٣، ١٢٩، ٢٠٨
الشعوبيون ٢٣
الطالبيون ١٩، ٢٠، ٢١، ٣٠
بنو طيء ٤٢، ٨٣
بنو عاد ١٥
بنو عامر بن ثور ٢٣٥
بنو عامر ١٢٨
العباسيون ١٤، ٢١، ٢٣، ٢٩، ٣٠، ٣٤
العلويون ٢٠
بنو عدوان ١٢
بنو عدي ٩٢

بنو غالب ١٦
بنو غني ١٣٣ (الحاشية)
بنو فاطمة ٢١٤
بنو فهر ١٥
قريش والقرشيون ٧ ، ١١ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٧ ، ٣٥ ، ٤٣ ، ٥٥ ،
١١٠ ، ١٤٩ ، ١٧١ ، ١٩٣
قيس عيلان ١٢
قيس النهري ١٢
بنو قيس ٤٢
بنو قيس بن الحارث ١١ ، ١٢
بنو الكذاب ١٢٩
بنو كعب ١٢٨
بنو كلب بن وبرة ١٣٨
بنو كنانه ٤٢ ، ٦٥
بنو مالك ٨٦
بنو محارب ٤١
بنو مُزَيْنَة ٢٠١
بنو نزار ٢٨ ، ١١٨
بنو هاشم والهاشميون ١٥ ، ٢٣ ، ٣١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦٨ ، ٢٢٣
بنو هذيل ٤٢
بنو يَمَن ٣٨ ، ١١١ ، ١١٨
بنو هوازن ١٢



فهرس البلاد والأماكن



- أ -

احُد ٢٠١

أخزم ١٧٩ ، ١٩٧

أرنيم ١٤٧

الأعارف ٨٠ ، ١٨٠

أعلى

الأقارع ٢٠١

أكنهى ١٤٦

أمَجّ ١٦٥

أنبِط ١٣٨

الأندلس ١٨ ، ١٩

أهوى (-وقة) ١٥٧

أوجاج ٨٠

أولاج ٨١

- ب -

برقة أخرم ١٤٢ ، ١٧٩

البصرة ٤١ ، ١٤٤

بطحاء السيالة ٢٠١

بطحاء مكة ١٠٩

بطحان ١١ ، ١٣

بغداد ١١ ، ٢٩ ، ٤٤ ، ٥٠

البقيع ٢١٨ ، ٢٤١

بَلَنْدُود ١٠٠
البُلَيَّان ١٢٢
بُهْرة ٢١٩
بيدَح ٨٨
بَيْض ٦٥

- ت -

تاهرت ١٨
تبع ١٢١
تبوك ١٥٤

- ج -

الجزع ١٨٤
الجَلْس ١٣٦
الجماء ٢٠١
الجَمع ٧٤
الجِناب ١٥٣

— ح —

حائِل ١٣٨
الحجاز ١٩ ، ٦٥ ، ١٨٩
حَجْر ٨٢ ، ١٨٧
حراء ١٣٧

حوران ٢٢١
الحَزْن ٦٥
الحزيز ٢١٩
حسْمَى ٨١
حَلف ١٤٧
الحليف ١٤٥ ، ١٤٩
الحميراء ١٧٩

— خ —

خُلائل ١٧٢
خَلَص ١٠٠ ١٧٠
خَيْف الحميراء (بالمدينة) ١٧٩
الخيف (بمكة) ١٧٩

— د —

الدَبيل ١٧٠
دَرّ ١٢٣
دمشق ١٣ ، ١٨ ، ٢٣ ، ٢٩

— ذ —

ذو الأراك ١٤٣
ذو الحِلفة ١٤٧
ذو الحُلَيف ١٤٩
ذو شناصير ٢٠٨

ذو غَنْدَم ٢٠٨
ذو نَغَر ٢٠٠

— ر —

الربذة ١٥٧
الرضمة ١٩٩
رضوى ١٤١
الرقمتين ٢١٢
رَوَاوة ٦١ ، ١٦٦
رُومان ٨٣
ريم ١٦٦ ، ٢٠١

— س —

سامر ١٢٣
السحالة ١٦٥
السراة ٨٩
سَعْد ١٣٣
سَلائل ١٦٦
سُواج ٧٩
سوقة أهوى ١٥٧
سوق النبط ٢٦
سُوَيقة(لوى)١٧٢،١٩٧،٢١٢
سُوَيرة ١٥٤
السيالة ١٢ ، ١٣ ، ٢٠٠ ، ٢٠١

الشام ٨١ ، ٩٣ ، ١٥٤
شباد ١٥٣
الشباك ١٢٩
الشراة ٩٣
شرب ٦٥
الشلول ١٨٠
شواحط ١٧٢
شوطى ١٨١ ، ٢٠٨

— ص —

صَفَر ١٢ ، ١٩٩
صَوْر ١١٦

— ع —

عاقل ١٢٣ ، ١٧٢
عبُّود ١٢ ، ١٠٨
عدنه ٢١٣
عرفة ١٣٣
عَزْوَر ١١٦
عُظَيْم ٢٠٨
عُفَاريات ٧٨
العقيق
العَنَاقة ١٣٣
عَوْهَق ٧٣ ، ١٥٧

— غ —

الغَرِيّانِ ١٣١
الغَمْر ١٣٢
الغور ١٣٦

— ف —

فِرْتاج ٨٣
الفرتش ٨٠
فلسطين ١٨٤
فَيْد ١٣١

— ق —

قُراضم ١٦٥
قمار ١١٨
القَرَيّة ٦٨ ، ١٧٢

— ك —

كُتانة ١٢٣
الكَفْت ١٦٥
الكثب ٧٥
الكثيب ٦٨
كُفَافة (لوى) ١٤٢
الكوفة ١٤ ، ٤١

— ل —

لأى ٦١

اللقيطة ٧٩

اللوى ١٦٥

— م —

مُشَعَّر ١٢٩، ١٤٨، ١٧٩، ٢٠٩

المحشر ١٢٣ ، ١٣٣

المحصّب ٧٤ ، ٢١٣

مخلف ١٤٨

مَدْين ١٥٤

المدينة ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٦١ ، ٦٥ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١١٦ ، ١٢٣ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥٤ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٤ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢١٣

المذاهب ١٣١

مَسْنَد ٦١

المشلل ١٦٥

مصلوق ١٤٩

مُفْحل ١٤٥

مكة المكرمة ١٢ ، ١٤ ، ١٩ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٩٣ ، ١٠٠ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١٣٢ ، ١٤٤ ، ١٨٤ ، ٢٠٠ ، ٢١٣

الملا ٢٠٩
مَلْحاء ٦٨
مَلَل ١٨٤ ، ٢١٣
مِنى ٨٦ ، ١٣٣ ، ١٣٨
منبج ٢٠٥
منتضى ٦١ ، ١٦٦
مَنْدل ١١٨
المنقى ٢٠١
موهبة ١٥٣

— ن —

نِبَاح ٧٨
النبيط ١٦٥
نجد ١٣٦ ، ١٤٩
الندوة ١١٠
النظيم ٢٠١ ، ٢١٢
النعف ١٦٦

— هـ —

هَرْشي ١١٦
الهند ٩٤

— و —

وادي القَمْر ١٢٩

وادي القرى ٨١
وَجنْرة ١٤٤
الوحيدة ١٣٢

— ط —

يَثرب ٣٢٢
اليمامـــة ٢٠ ، ٣٤ ، ٧٧ ، ٨٢ ، ١٣٨ ، ١٨٠ ، ١٨٧ ، ٢١٩
اليمن ١٥٣
يَبنْن ١٢٩





فهرس المصادر والمراجع



ـ الآمدي : أبو القاسم الحسن بن بشر (ـ ٣٧٠ هـ)
الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري
تحقيق السيد أحمد صقر
طبع دار المعارف بمصر ١٩٦١

ـ ابن الأثير : أبو الحسن عز الدين علي بن محمد (- ٦٣٠ ـ)
الكامل في التاريخ
طبع دار صادر ودار بيروت ١٩٦٥

ـ ابن الأثير : ـ أبو الفتح ضياء الدين نصر الله بن محمد (ـ ٦٢٧ هـ)
الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور
تحقيق مصطفى جواد وجميل سعيد
طبع مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٩٥٦

ـ الأصفهاني : ـ أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد الأموي (ـ ٣٥٦ هـ)
(١) الأغاني
طبع دار الكتب المصرية
(٢) مقاتل الطالبيين
تحقيق السيد أحمد صقر
طبع دار إحياء الكتب العربية ـ عيسى البابي الحلبي وشركاه ١٩٤٩

ـ الأصمعي : ـ أبو سعيد عبد الملك بن قريب (ـ ٢١٦ هـ)
فحولة الشعراء
تحقيق محمد عبد المنعم خفاجي وطه محمد الزيني
طبع المطبعة المنيرية بالأزهر - الطبعة الأولى ١٩٥٣

- **ابن الأنباري :** – أبو البركات عبد الرحمن بن محمد (– ٥٧٧ هـ)
الإنصاف في مسائل الخلاف
تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد
طبع المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة
الطبعة الرابعة ١٩٦١

- **ابن الأنباري :** – أبو بكر محمد بن القاسم (– ٣٢٨ هـ)
(١) شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات
تحقيق عبد السلام هارون
طبع دار المعارف بمصر ١٩٦٣
(٢) كتاب الأضداد
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم
طبع الكويت ١٩٦٠

- **الباقلاني :** – أبو بكر بن الطيب (– ٤٠٣ هـ)
إعجاز القرآن
تحقيق السيد أحمد صقر
طبع دار المعارف بمصر ١٩٥٤

- **البحتري :** – أبو عبادة الوليد بن عبيد الطائي (– ٢٨٤ هـ)
الحماســـة
طبع المطبعة الرحمانية بمصر – الطبعة الأولى ١٩٢٩

- **البستي :** – أبو حاتم محمد بن حيان (– ٣٥٤ هـ)
روضة العقلاء ونزهة الفضلاء
تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد وجماعته
طبع مطبعة السنة المحمدية بمصر ١٩٤٩

ـ البصري : ـ صدر الدين بن أبي الفرج بن الحسين (ــ ٦٥٩ ﻫ)

الحماســـة البصرية

تصحيح الدكتور مختار الدين أحمد

طبع دائرة المعارف بالهند ١٩٦٤

ـ البغدادي : ـ أحمد بن علي بن ثابت (ــ ٤٦٣ ﻫ)

تاريخ بغـــداد

طبع مكتبة الخانجي بمصر ١٩٣١

ـ البغدادي : ـ عبد القادر بن عمر (ــ ١٠٩٣ ﻫ)

(١) خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب

طبع مطبعة بولاق ١٢٩٩

(٢) شرح شواهد شافية ابن الحاجب

طبع مطبعة حجازي بالقاهرة

ـ البكري : ـ أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز (ــ ٤٨٧ ﻫ)

(١) سمط اللآلى

تحقيق عبد العزيز الميمني

طبع لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٦

(٢) معجم ما استعجم

تحقيق مصطفى السقا وجماعته

طبع لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٤٥

ـ أبو بكر الاصفهاني : محمد بن داود (ــ ٢٩٧ ﻫ)

النصف الاول من كتاب الزهرة

تحقيق نيكل وطوفان

طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين ببيروت ١٩٣٢

– البلوي : – أبو الحجاج يوسف بن محمد الأندلسي المعروف بابن شيخ (– ٦٠٤ ﻫ)
ألف باء
طبع مصر ١٢٨٧

– البيهقي : – أبو بكر محمد بن الحسن
المحاسن والمساوىء
طبع بيروت ١٩٦٠

– التبريزي : – أبو بكر زكريا يحي بن علي (– ٥٠٢ ﻫ)
كنز الحفاظ في تهذيب الألفاظ
ضبط الأب لويس شيخو
طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعين ببيروت ١٧٩٥

– ابن تغري بردي : – أبو المحاسن جمال الدين يوسف (٨٧٤ ﻫ)
النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة
طبع دار الكتب المصرية

– أبو تمام : – حبيب بن أوس الطائي
الوحشيات
تحقيق عبد العزيز الميمني
طبع دار المعارف بمصر ١٩٦٣

- **ابن أبي ثابت** : — أبو محمد ثابت بن أبي ثابت

كتاب خلق الانسان

تحقيق عبد الستار أحمد فراج

طبع الكويت ١٩٦٥

- **الثعالبي** : — أبو منصور عبد الملك بن اسماعيل (٤٢٩ هـ)

(١) التمثيل والمحاضرة

تحقيق عبد الفتاح الحلو

طبع دار إحياء الكتب العربية — عيسى البابي الحلبي وشركاه ١٩٦١

(٢) ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

طبع المطبعة الظاهرية بالقاهرة ١٩٠٨

(٣) خاص الخاص

طبع بيروت ١٩٦٦

- **ثعلب** : — أبو العباس أحمد بن يحيى (٢٩١ هـ)

مجالس ثعلب

تحقيق عبد السلام هارون

طبع دار المعارف بمصر ١٩٥٦

- **الجاحظ** : — أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب (٢٥٥ هـ)

(١) البخلاء

تحقيق طه الحاجري

طبع دار المعارف بمصر ٩٦٣

(٢) البيان والتبيين

تحقيق عبد السلام هارون
طبع مكتبة الخانجي بمصر ومكتبة المثنى ببغداد
الطبعة الثانية ١٩٦١
(٣) الحيوان
تحقيق عبد السلام هارون
طبع شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر
الطبعة الاولى ١٩٣٨
(٤) المحاسن والأضداد
طبع مكتبة الخانجي بمصر ١٣٢٤

- الجرجاني : - القاضي علي بن عبد العزيز (٣٩٢ هـ)
الوساطة بين المتنبي وخصومه
تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم وعلي محمد البجاوي
طبع دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه
الطبعة الثالثة ١٩٥١

- ابن جني : - أبو الفتح عثمان بن جني (٣٩٢ هـ)
(١) الخصائص
تحقيق محمد علي النجار
طبع دار الكتب المصرية
الطبعة الثانية ١٩٥٢
(٢) سر صناعة الإعراب
تحقيق مصطفى السقا ورفاقه
طبع مكتبة ومطبعة عيسى البابي الحلبي وأولاده بمصر

الطبعة الأولى ١٩٥٤

ـ الجواليقي : ـ أبو منصور موهوب بن أحمد (٥٤٠ هـ)
شرح أدب الكاتب
طبع مكتبة القدسي بالقاهرة ١٣٥٠

ـ ابن الجوزي : ـ أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الله (٥٩٧هـ)
(١) أخبار الظراف والمتماجنين
نشر المكتبة الحيدرية بالنجف
الطبعة الثانية ١٩٦٧
(٢) ذم الهوى
تحقيق مصطفى عبد الواحد
نشر دار الكتاب الحديثة بالقاهرة
الطبعة الاولى ١٩٦٢
(٣) كتاب الأذكياء
طبع المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر ببيروت

ـ الجوهري : ـ أبو نصر اسماعيل بن حماد (٤٠٠ هـ)
تاج اللغة وصحاح العربية
تحقيق أحمد عبد الغفور عطار
طبع دار الكتاب العربي بالقاهرة

ـ ابن حبيب : ـ أبو جعفر محمد بن حبيب بن أمية (٢٤٥ هـ)
كنى الشعراء (نوادر المخطوطات المجموعة السابعة)
تحقيق عبد السلام هارون
نشر مكتبة الخانجي بمصر ومكتبة المثنى ببغداد

ألطبعة الاولى ١٩٥٥

- **ابن حزم** : - أبو محمد علي بن سعيد (٤٥٦ هـ)

جمهرة أنساب العرب

تحقيق عبد السلام هارون

طبع دار المعارف بمصر ١٩٦٢

- **الحسيني الموسوي** : - العباس بن علي بن نور الدين المكي (١١٤٨ هـ)

نزهة الجليس ومنية الأديب الأنيس

طبع المطبعة الوهبية البهية بمصر ١٢٩٣

- **الحصري القيرواني** : - أبو الحسن علي بن عبد الغني (٤١٣ هـ)

زهر الأداب وثمر الألباب

تحقيق زكي مبارك

طبع المطبعة الرحمانية بمصر

- **الخالديان** : - محمد وسعيد ابنا هشام

المختار من شعر بشار

تصحيح السيد محمد بدر الدين العلوي

طبع مطبعة الاعتماد بمصر

- **الخفاجي** : - أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان (٤٦٦ هـ)

سر الفصاحة

صححه وعلق عليه عبد المتعال الصعيدي

طبع مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده بمصر ١٩٥٢

- **ابن دريد** : - أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي (٣٢١ هـ)

(١) الاشتقاق

تحقيق عبد السلام هارون

نشر مؤسسة الخانجي بمصر ١٩٥٨

(٢) جمهرة اللغة

تحقيق كرنكو

طبع حيدر أباد بالهند ١٣٤٤

– الدميري : – كمال الدين أبو البقاء محمد بن موسى بن عيسى

حياة الحيوان الكبرى

طبع مطبعة حجازي بالقاهرة

– ابن رشيق : – أبو علي الحسن بن علي القيرواني (٤٥٦ هـ)

العمدة في محاسن الشعر وآدابه

تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد

طبع مطبعة السعادة بمصر – الطبعة الثانية ١٩٥٥

– الراغب الأصفهاني : – أبو القاسم حسين بن محمد

محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء

طبع المطبعة الشرقية بالقاهرة ١٣٢٦

– الزبيدي : – محب الدين أبو الفيض محمد مرتضى الحسيني (١٢٠٥ هـ)

تاج العروس من جواهر القاموس

طبع بيروت ١٩٦٦

– الزبيري : – أبو عبد الله مصعب بن عبد الله بن مصعب (٢٣٦ هـ)

نسب قريش

نشر بروفنسال

طبع دار المعارف بمصر ١٩٥٣

- الزمخشري : — جار الله أبو القاسم محمود بن عمر (٥٣٨ هـ)
أساس البلاغة
طبع دار الكتب المصرية ١٩٢٢

- أبو زيد : — سعيد بن أوس الأنصاري (٢١٥ هـ)
كتاب النوادر
طبع بيروت ١٨٩٤

- ابن السكيت : — أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (٢٤٤ هـ)
إصلاح المنطق
شرح وتحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون
طبع دار المعارف بمصر — الطبعة الثانية ١٩٥٦

- سيبويه : — أبو بشر عمرو بن عثمان (— ١٨٠ هـ)
الكتاب
طبع المطبعة الأميرية ببولاق ١٣١٦

- ابن سيدة : — أبو الحسن علي بن إسماعيل (— ٤٥٨ هـ)
المخصص
طبع المطبعة الأميرية ببولاق ١٣١٦

- السهيلي : — أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد (— ٥٨١ هـ)
الروض الأنف
طبع مطبعة الجمالية بمصر ١٩١٤

- السيوطي : — جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (— ٩١١ هـ)
(١) الاقتراح

طبع حيدر آباد بالهند

الطبعة الثانية ١٣٥٩

(٢) شرح شواهد المغني

نشر لجنة التراث العربي بدمشق ١٩٦٦

(٣) المزهر في علوم اللغة وآدابها

شرحه وضبطه محمد جاد المولى ورفاقه

طبع دار احياء الكتب العربية ـ عيسى البابي الحلبي ١٩٥٧

ـ **ابن الشجري** : ـ أبو السعادات هبة الله بن علي بن محمد (ـ ٥٤٢ هـ)

الحماسة

طبع حيدر أباد بالهند ١٣٤٥

ـ **الشريشي** : ـ أبو العباس أحمد بن عبد المنعم بن موسى بن عيسى بن عبد المؤمن القيسي (ـ ٦٢٩ هـ)

شرح مقامات الحريري

طبع المطبعة الأميرية ببولاق

ـ **الشريف المرتضى** : ـ علي بن الحسين (ـ ٤٣٦ هـ)

أمالي الشريف المرتضى (غرر الفوائد ودرر القلائد)

تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم

طبع دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه ١٩٥٤

ـ **شوقي ضيف** : ـ (١) العصر الاسلامي

طبع دار المعارف بمصر ١٩٦٣

(٢) العصر العباسي الأول

طبع دار المعارف بمصر ١٩٦٥

- **الشيخ محسن** : — آل الشيخ (— ١٣٥٥ هـ)
الفرائد الغوالي على شرح شواهد الأمالي
طبع مطبعة الآداب بالنجف

- **الصولي** : — أبو بكر محمد بن يحيى (— ٣٣٥ هـ)
أدب الكتاب
تصحيح بهجة الأثري
طبع المطبعة السلفية ١٣٤١

- **الضبي** : — أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة (— ٥٩٩ هـ)
بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس
طبع مجريط بمدريد ١٨٨٤

- **ابن طباطبا** : — محمد بن أحمد (— ٣٢٢ هـ)
عيار الشعر
تحقيق طه الحاجري ومحمد زغلول
طبع المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة ١٩٥٦

- **الطبري** : — أبو جعفر محمد بن جرير (— ٣١٠ هـ)
تاريخ الأمم والملوك
طبع ليدن - تحقيق دي غويه

- **أبو الطيب اللغوي** : — عبد الواحد بن علي (- ٣٥١ هـ)
شجر الدرّ في تداخل الكلام بالمعاني المختلفة
تحقيق محمد عبد الجواد
طبع دار المعارف بمصر

- **العباسي** : عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد (— ٩٦٣)

شرح شواهد التلخيص المسمى معاهد التنصيص
طبع المطبعة البهية المصرية ١٣٠٤

ـ ابن عبد ربه : ـ أحمد بن محمد (ـ ٣٢٨ ﻫ)
العقد الفريد
طبع لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة

ـ عبد القاهر الجرجاني
دلائل الإعجاز
نشر السيد محمد رشيد رضا
طبع مطبعة المنار ـ الطبعة الثانية ١٣٣١

أبو عبيدة : ـ معمر بن المثنى
مجاز القرآن
تحقيق محمد فؤاد سزكين
طبع مكتبة الخانجي بمصر ١٩٥٤

ـ ابن عساكر : ـ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبد الله (ـ ٥٧١)
تهذيب ابن عساكر
تصحيح عبد القادر بدران
طبع مطبعة روضة الشام ١٣٣٠

ـ العسكري : ـ أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل (ـ ٣٩٥ ﻫ)
(١) ديوان المعاني
طبع مطبعة القدس بالقاهرة ١٣٥٢
(٢) كتاب الصناعتين
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي

طبع دار إحياء الكتب العربية – عيسى البابي الحلبي وشركاه
الطبعة الأولى ١٩٥٢
(٣) المصون في الأدب
تحقيق عبد السلام هارون
طبع الكويت ١٩٦٠
– **العكبرى** : – أبو البقاء عبد الله بن الحسن بن عبد الله (– ٦١٦ هـ)
التبيان في شرح الديوان
طبع المطبعة العامرية بمصر ١٨٩٠
– **أبو العلاء المعري** : – أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي (– ٤٤٩ هـ)
رسالة الغفران
تحقيق الدكتورة عائشة عبد الرحمن
طبع دار المعارف بمصر الطبعة الرابعة
– **ابن أبي عون** : – أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد (– ٣٢٢ هـ)
التشبيهات
طبع كمبردج ١٩٥٠
– **ابن فارس** : – أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (– ٣٩٥ هـ)
مقاييس اللغة
تحقيق عبد السلام هارون
طبع مطبعة عيسى البابي الحلبي
– **القالى** : – أبو علي إسماعيل بن القاسم بن عيذون (٣٥٦ هـ)
(١) كتاب الأمالي
طبع مطبعة السعادة بمصر – الطبعة الثالثة ١٩٥٣

(٢) ذيل الأمالي والنوادر
طبع مطبعة السعادة بمصر
الطبعة الثالثة ١٩٥٣

ـ **ابن قتيبة** : ـ أبو محمد عبد الله بن مسلم (ـ ٢٧٦ هـ)
(١) الشعر والشعراء
تحقيق أحمد محمد شاكر
طبع دار المعارف بمصر ١٩٦٦
(٢) عيون الأخبار
طبع دار الكتب المصرية ١٩٤٥
(٣) المعاني الكبير في أبيات المعاني
طبع حيدر أباد بالهند ١٩٤٩

ـ **قدامة بن جعفر** : ـ
نقد الشعر
تحقيق كمال مصطفى
طبع مكتبة الخانجي بمصر ١٩٦٣

ـ **القلقشندي** : ـ أحمد بن علي (ـ ٨٢١ هـ)
صبح الأعشى في صناعة الإنشا
طبع دار الكتب المصرية

ـ **القيرواني** : ـ إبراهيم بن إسحاق
قطب السرور في وصف الخمور
مصورة بالمكتبة الظاهرية بدمشق رقم (٧٠ أدب)

ـ **ابن قيس الرقيات**: عبد الله (٧٥ هـ)

ديوانه
تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم
طبع ببيروت ١٩٥٨

ـ ابن كثير : ـ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ـ ٧٧٤ هـ)
البداية والنهاية في التاريخ
طبع مطبعة السعادة بمصر

ـ المبرد : ـ أبو العباس محمد بن يزيد (ـ ٢٨٥ هـ)
(١) الفاضل
تحقيق عبد العزيز الميمني
طبع دار الكتب المصرية ١٩٥٦
(٢) الكامل
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم والسيد شحاته
طبع مكتبة نهضة مصر ١٩٥٦

ـ مجهول : ـ
العيون والحدائق في أخبار الحقائق
طبع في بريل ١٨٧١
مجموعة المعاني
طبع مطبعة الجوائب بالقسطنطينية
الطبعة الأولى ١٣٠١

ـ المرزباني : ـ أبو عبيد الله محمد بن عمران (ـ ٣٨٤ هـ)
الموشح في مآخذ الشعراء على العلماء

تحقيق علي محمد البجاوي
طبع دار نهضة مصر ١٩٦٥

ـ المرزوقي : ـ أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن (ـ ٤٢١ هـ)
(١) الأزمنة والأمكنة
طبع حيدر آباد بالهند ١٣٣٢
(٢) شرح ديوان الحماسة لأبي تمام
تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون
طبع لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة
الطبعة الأولى ١٩٥١

ـ أبو مسحل الأعرابي : ـ عبد الوهاب بن حريش
كتاب النوادر
تحقيق الدكتور عزة حسن
طبع دمشق ١٩٦١

ـ المسعودي : ـ أبو الحسن علي بن الحسين (ـ ٣٤٦ هـ)
مروج الذهب ومعادن الجوهر
تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد
الطبعة الثالثة ١٩٥٨

ـ ابن المعتز : ـ عبد الله (ـ ٢٩٦ هـ)
طبقات الشعراء
تحقيق عبد الستار فراج
طبع دار المعارف بمصر ١٩٥٦

- **المفضل بن سلمة بن عاصم (— ٢٥٠ هـ)**
الفاخر
طبع في ليدن ١٩٢٥

- **ابن منظور** : — أبو الفضل جمال الدين بن مكرم (— ٧١١ هـ)
(١) لسان العرب
طبع المطبعة الأميرية ببولاق ١٣٠١
(٢) مختار الأغاني في الأخبار والتهاني
طبع المطبعة السلفية بمصر

- **ابن نباتة** : — جمال الدين بن نباتة المصري (— ٧٦٨ هـ)
سرح العيون في شرح رسالة بن زيدون
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم
نشر دار الفكر العربي بالقاهرة ١٩٦٤

- **ابن النديم** : — محمد بن إسحاق بن يعقوب
الفهرست
طبع مطبعة خياط ببيروت ١٩٦٤

- **النويري** : — شهاب الدين بن أحمد بن عبد الوهاب (— ٧٣٣ هـ)
نهاية الأرب في فنون الأدب
طبع دار الكتب المصرية ١٩٢٩

- **ابن هشام** : — جمال الدين بن هشام الأنصاري (— ٧٦١ هـ)
مغني اللبيب عن كتب الأعاريب
تحقيق مازن المبارك ومحمد علي حمد الله
طبع دار الفكر العربي بدمشق ١٩٦٤

وطبعة المكتبة التجارية بالقاهرة ١٣٧٢ هـ

- ابن هشام : — أبو محمد عبد الملك بن هشام (— ٢١٨ هـ)

السيرة النبوية

تحقيق مصطفى السقا وجماعته

طبع مطبعة مصطفى البابي الحلبي وشركاه

الطبعة الثانية ١٩٥٥

- الوشاء : — أبو الطيب محمد بن إسحاق بن يحي (— ٣٢٥ هـ)

الموشى

تحقيق كمال مصطفى

طبع مكتبة الخانجي بمصر — الطبعة الثانية ١٩٥٣

- ابن ولاد : — أبو العباس أحمد بن محمد بن وليد (— ٣٣٢ هـ)

المقصور والممدود

طبع مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٦

- ياقوت الحموي : — أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (- ٦٢٦ هـ)

معجم البلدان

طبع مطبعة السعادة بمصر ١٩٠٦

فهرس الموضوعات

	ص
المقـــدمة	٧
حياة ابن هرمة وشعره	٩
(١) نسبه – وفاته	١١
(٢) شخصيته وفلسفته في حياته	٢٣
(٣) موضوعات شعره	٣٣
(٤) قيمة شعره	٤١
شعر ابن هَرْمـــة	٥١
(١) القسم الأول : الصحيح من شعره	٥٣
(٢) القسم الثاني : المختلط من شعره	٢٣١
(٣) تخريج الصحيح من شعره	٢٤٣
(٤) تخريج المختلط من شعره	
(١) فهرس القوافي	
(٢) فهرس الأعلام	
(٣) فهرس القبائل والأمم	
(٤) فهرس الأماكن والمدن والجبال	
(٥) فهرس المصادر والمراجع	

الخطأ والصواب (١)

الخطأ		الصواب	
فأوحاج	صوابها	فـأوْجاج	ص ٨١ سطر ٤ (ح)
قدر عله	»	قَدِرَ عليه	ص ٨٧ » ٤ »
لزوْاج	»	الزواج	ص ٩١ » ٧ »
جانبا الرأس	»	جـنبا الرأس	» ١٠١ » ٢ »
٤٥	»	٤٥ (مكرر)	» ١١٧ » ١ م
ليجلبها	»	ليحلبها	» ١٥٠ » ١ »
وما أظنْ	»	وما أظنُّ	» ١٥٢ » ٢ »
محوّد	»	مجوِّدٌ	» ١٥٤ » ٢ – ح
اشرَبُ	»	المَشْرَبُ	» ١٥٦ » ٨ – م
هذه الجملة : (تذكر بعد قوله : ص ٤٠ قبل قوله) تحذف كلها ص ١٦٧ – ح			
نعف دواوة	»	نعف رواوة	ص ١٧٩ – ح سطر ١
وإن لَمْ	»	وإنْ لَمِ	» ١٩١ – م » ٦
معجبا	»	مُغْرَماً	» ٢٣٥ – » » ١

(١) حرف « م » للمتن وحروف « ح » للحاشية

الخطـــأ		الصواب	
والصحيح أن	»	وقيل إنّ	» ٢٤٠ — » » القصيدة ١٤٥
العسكري ٣٧	»	تحذف الكلمتان	» ٣٠١
نغيلة الاستجعي	»	أنفيلة الأشجعي (بالنون والفاء)	ص ٣٠٥
ابو هلال العسكري ١١٦		ابو هلال العسكري ٣٧ ، ٢١٦	ص ٣٠٥
قيس النهري		قيس الفهري	» ٣٠٩
برقة أخرم		برقة أخزم	» ٣١٣
العقيق		تحذف هذه الكلمة	» ٣١٧
طوفان	٧٨	طوقان	» ٣٢٨
ابن ثغري بردي		ابن تغري بردي	» ٣٢٨
بيروث		بيروت	٣٣١
عزر الفوائد ودور		غرر الفوائد ودُرَر	» ٣٣٥
تحقيق		تحقيق	» ٣٤١